



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/03/05 – الموافق لـ 14 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9847
Thursday 05/03/2015
37th Year, Issue 9847



سعيدة تآقي
الرواية لم تحقق
ما حققه الشعر بعد
ص 15



مد سلفي متنام يهدد لبنان بحرب طائفية
ص 7

العرب

alarab.co.uk

ترحيب أميركي بالدور الإيراني في العراق

● تركيا تتنكر لداعش وتبحث لنفسها عن دور في الحرب

رستم غزالة فجر قصره بدل تسليمه لحزب الله

□ بيروت – كشف مصدر عربي رفيع المستوى أن اللواء رستم غزالة مسؤول جهاز الأمن السياسي لدى النظام السوري يعالج حالياً في أحد مستشفيات دمشق بعد إصابته قبل نحو أسبوعين بكسور ورضوض. وأوضح المصدر أن رستم تعرض لضرب مبرح بعد إصراره على تفجير قصره في قرية قرفا القريبة من درعا التي اقتربت منها المعارك مع الثوار.

وذكر المصدر نفسه أن خلافا حصل بين رستم غزالة ومسؤول كبير في المخابرات العسكرية هو اللواء رفيق شحادة الذي كان بصر على أن يسلم رستم غزالة قصره إلى مقاتلي "حزب الله" الذين يخوضون حالياً المعارك في محافظة درعا إلى جانب القوات التابعة للنظام. وبدل أن يسلم غزالة القصر، لجأ إلى تفجيره. ولم يكتف بذلك، بل وزع شريطاً عن عملية التفجير وأنزله على يوتيوب.

عندئذ، استدعى اللواء شحادة غزالة، على الرغم من أنه ليس أعلى منه رتبة وأشبعه ضرباً على يد رجاله. وتذرع غزالة بأنه فجر القصر كي لا يربط فيه "الإرهابيون"، على حد تعبيره. لكن شحادة وهو علوي، ينسق على الأرض مع "حزب الله"، رفض هذه الرواية وأصر على أن اللواء رستم يرفض التعاون مع "حزب الله" وأن ما فعله كان نكايته بالحزب.

ووصف شخص لبناني قريب من النظام السوري عاد رستم في المستشفى الذي يعالج فيه حالته الصحية بأنها سيئة. وقال إن ثمة حاجة إلى نقله إلى خارج سوريا كي يعالج من الإصابات البليغة التي تعرض لها.

وفسرت مصادر سياسية الاعتداء على رستم بأن الرجل أطل لسانه في الفترة الأخيرة وراح يتصرف على هواه، خصوصا في منطقة حوران. وقال مصدر آخر إن رستم مرشح للتصفية نظراً إلى أنه كان مسؤول المخابرات السورية في لبنان في المرحلة التي سبقت اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في عام 2005 وأنه يعرف الكثير عن ظروف الأعداء لتلك الجريمة.



التدخل المتسارعة التي تتبعها إيران في العراق.

ويحاول البلدان العمل مع العشائر السنية من أجل إدماجها في قوات الأمن العراقية وتوسيع قاعدة الحرب على تنظيم داعش. وتأثرت العشائر السنية كثيراً جراء ممارسات الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران ضدها، ومازالت معاناتها مستمرة بعد نجاح داعش في السيطرة على أجزاء واسعة من شمال العراق.

وعلى الجانب الآخر تسعى تركيا جاهدة إلى دعم قوات البشمركة الكردية وكذلك الحكومة المركزية في بغداد لمواجهة داعش في ما يشبه قوساً سنياً في شمال العراق وجنوبه يحاول مقاومة التأثير الشيعي الجارف من الغرب.

وجاءت زيارة وزير الدفاع التركي أمس إلى بغداد وعرضه خدمات سخية على المسؤولين العراقيين، لتظهر البروز المفاجئ لتركيا في مشهد الحرب على داعش، وهي الواقعة أصلاً في دائرة الاتهام بدعم التنظيم. وأظهرت الزيارة المفاجئة كما لو أن تركيا تلاحق الأحداث، وتبحث لنفسها عن دور بعد أن اكتشفت أن إيران قد نجحت في قلب الحرب لفائدتها.

ولا يخلو التعاون السني من تناقضات تستغلها إيران من حين إلى آخر. فقد كشفت تحركات أنقرة والرياض عن امتلاك كل بلد لأجندة تنافس أجندة البلد الآخر، وأنه من الصعب حدوث تقارب بينهما.

وقال مراقبون إن البلدين يسعيان إلى تشكيل ملامح المستقبل في كل من العراق وسوريا وفقاً لمصالحهما الاستراتيجية. وأضافوا "إذا كان ذلك صحيحاً فسيكون على البلدين الدخول في منافسة طويلة من أجل تحقيق أهدافهما، وسيكونان مجبرين على التعامل مع إيران".

وعلى الرغم من ذلك وضع الغزو الأميركي للعراق واندلاع ثورات ما يعرف بـ"الربيع العربي" إيران في موقف دفاعي أجبرها على الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة للحصول على اعتراف دولي بموطئ قدم لها في العالم العربي كقوة إقليمية مؤثرة. وتثير المفاوضات، التي تتمحور بالأساس حول الملف النووي الإيراني، قلقاً واسعاً في عدة عواصم عربية ترى أن التوصل إلى اتفاق بين طهران والغرب سيطلق التمدد الإيراني في المنطقة بشكل قد تصعب مواجهته في المستقبل.

معركة تكريت تخفق داعش
وتقرب هزيمته في العراق ص 3



□ قاسم سليمان وهادي العامري... لحظة ود تعكس نجاح إيران في تحويل ميليشيا الحشد الشعبي إلى قوة أساسية في الحرب على داعش.

أميركيون توقيت انطلاقها في شهر أبريل أو مايو القادمين بمشاركة إيرانية. وقال ريموند تانتر، مؤسس قسم السياسات الإيرانية في مركز السياسة الخارجية للأبحاث، إن التأثير الإيراني في العراق "مسعى طويل الأجل وليس ضمن المستجدات التي تبعت الغزو الأميركي". وأضاف "اعتقد أن العراقيين سيحاولون الاعتماد بصورة أكبر على إيران في ظل غياب أي رغبة أميركية للمهمة في العراق، لكنهم لن يمنحوها فقتهم المطلقة".

وينظر الإيرانيون تاريخياً إلى العراق باعتباره حجر الزاوية في سياساتهم التوسعية في المنطقة، ومنصة انطلاق للتأثير في العالم العربي.

وبعد سقوط صدام حسين عام 2003 كتفت إيران من تواجدها في العراق ودأبت على تقوية العلاقة مع الحكومات الشيعية المتعاقبة في بغداد.

لكن قوى سنية في المنطقة كالسعودية والأردن لا تتشعر بارتياح كبير جراء سياسة

ولا يبدو الرئيس الأميركي باراك أوباما مقتنعاً بأن دور إيران في تراجع، وإلى جانب ذلك يخشى أيضاً من أن تؤدي الحرب الباردة بين طهران والرياض إلى حدوث انهيار حاد في المنطقة، ومن ثم يرى في دور إقليمي تركي أوسع عنصراً هاماً لتحقيق الاستقرار. وطرح دخول إيران بثقلها على خط معركة تكريت علامات استفهام حول العملية المنتظرة لاستعادة الموصل التي تحشد لها الحكومة العراقية أعداداً كبيرة من عناصر الميليشيات الشيعية، بينما تدعم الولايات المتحدة قوات البشمركة للقيام بدور رئيسي في حسمها. ومعركة تكريت هي اختبار لعملية استعادة الموصل التي يقدر مسؤولون



استعادة تكريت.

وتعتقد دوائر عديدة داخل الإدارة الأميركية أنه لا مفر من تعاون بغداد وواشنطن مع طهران.

□ بغداد – أعلن رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي أن دور إيران في الهجوم الذي تشنه القوات العراقية لاستعادة مدينة تكريت يمكن أن يكون "إيجابياً" إذا لم يؤد إلى توترات طائفية مع السنة.

يأتي الاعتراف الأميركي المشروط في وقت أصبح فيه الدور الإيراني بارزاً في دعم ميليشيا الحشد الشعبي الشيعية في الحرب على داعش، ما دفع تركيا إلى البحث عن دور لها في هذه الحرب ولو كان متاخراً.

وكشف الجنرال ديمبسي أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أمس أن المساعدة الإيرانية للمجموعات المسلحة الشيعية ليست جديدة، لكنها تتم بشكل علني أكثر هذا الأسبوع مع إطلاق هجوم القوات العراقية لاستعادة تكريت.

وأضاف ديمبسي أن الهجوم الذي بدأ الاثنين يمثل التدخل الإيراني "الأكثر وضوحاً" في العراق منذ 2004 "مع مدفعية ووسائل أخرى".

وقال "بصراحة، هذا التدخل سي طرح مشكلة فقط إذا أدى "إلى توترات طائفية في هذه المدينة السنية المهمة شمال بغداد".

وأوضح أن الأميركيين لا يمانعون في أن تلعب إيران دوراً كبيراً في الحرب على التنظيم المتشدد تماماً مثلما لعب دوراً مؤثراً في غزو 2003 وإسقاط الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، على ألا يكون لهذا التدخل من تداعيات سلبية قد تؤثر على خطة أميركا في الحرب على داعش

وتتخوف إدارة الرئيس باراك أوباما من استعادة أجواء الحرب الطائفية التي شهدتها العراق بعد غزو 2003.

وقد خبر الأميركيون التعاون الإيراني في ملفات كثيرة، وبدأت تتشكل قناعة لدى الرئيس باراك أوباما مفادها أن طهران يمكن أن تكون الحليف المستقبلي الذي يحفظ المصالح الأميركية في المنطقة، وهذا سر الترحيب المبطن في كلام ديمبسي بالدور الإيراني في العراق، وسكوت واشنطن على التمدد الذي ترعاه القيادة الإيرانية في اليمن، فضلاً عن دور إيران في منع سقوط الأسد. وأرسلت الحكومة الإيرانية عناصر من الحرس الثوري الإيراني وبينهم الجنرال قاسم سليمان طوال الأسبوع الماضي للمشاركة مع ميليشيات الحشد الشعبي الطائفية وقوات الجيش العراقي في معركة استعادة تكريت.

وتعتقد دوائر عديدة داخل الإدارة الأميركية أنه لا مفر من تعاون بغداد وواشنطن مع طهران.

اجتماع طوارئ في أنقرة لترميم صفوف التنظيم الدولي للإخوان

● فك ارتباط الإخوان الأردن بالتنظيم ساهم في تزايد دعوات الانفصال

للتحضير لاجتماع أنقرة الذي يعتبر محاولة يائسة".

ولا يُعرف ما إذا كان راشد الغنوشي سيشارك أم لا في اجتماع أنقرة، حيث لم يتسن تأكيد مغادرته تونس، فيما أكدت مصادر متطابقة أن مشاركة الإخواني إبراهيم منير الذي يقيم حالياً في لندن، يعني بالضرورة بحث التقرير الذي انتهت السلطات البريطانية من إعداده عن حالة الجماعة وموقفها من الإرهاب، واتخاذ الإجراءات اللازمة تحسباً لأي قيود أو ضغوط مرتقبة.

ورجحت مصادر متطابقة أن يشهد اجتماع أنقرة خلافات جديدة على ضوء تزايد الاشتباكات داخل التنظيم الدولي للإخوان، بعد أن طلب إخوان الأردن فك ارتباطهم بهذا التنظيم والانفصال عنه، تماماً مثل إخوان المغرب (العدالة والتنمية) وإخوان البحرين على غرار ما فعله إخوان الكويت في تسعينات القرن الماضي.

حركة حماس من محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة، باعتبارها منظمة إرهابية. وقال الشيخ فاضل عاشور الأمين العام لنقابة الكوادر الدينية، وتقيب الأئمة في تونس لـ"العرب"، إن أهم ما سيبحثه اجتماع أنقرة هو كيفية "ترميم جذران التنظيم التي تصدعت، بعد انكشاف الدور المشبوه لهذا التنظيم الذي يقف وراء الخراب والدم المنتشرين حالياً في عدد من الدول العربية".

وأوضح أن قواعد وأركان هذا التنظيم بدأت تتفكك وتشتت بعد أن تبين بالكاشف أن هذا التنظيم ليس سوى مشروع تجاري استند على الوهم من خلال تقديم قراءة دينية خاطئة شوهت الدين الإسلامي.

واعتبر الأمين العام لنقابة الكوادر الدينية أن اللقاء الذي جمع يوم الأحد الماضي بين يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وعبد الفتاح مورو نائب رئيس حركة النهضة "خصص في جزء منه

الدولي، ومحمود حسين أمين عام الجماعة، وعبدالله عصام الحداد، رُصد وصولهم إلى أنقرة في وقت سابق للمشاركة في هذا الاجتماع الذي يُفترض أن تكون أعماله قد بدأت ليل الأربعاء-الخميس.

وتنظر الأوساط السياسية لهذا الاجتماع بكثير من الاهتمام ارتباطاً بتوقيته الذي تزامن مع بروز تصدع لافت في أركان هذا التنظيم بات يُنذر بتفككه على وقع ضربات المتتالية التي تلقاها منذ ثورة 30 يوليو في مصر، وبالتحديد منها اعتبار جماعة الإخوان منظمة إرهابية في عدد من الدول العربية، وإدراج اسم القرضاوي في قائمة المطلوبين التي يصدرها الأنتربول.

وبحسب مصادر سياسية تونسية وتقارير إعلامية مصرية، فإن اجتماع أنقرة لقادة التنظيم الدولي سيخصص مناقشة جملة تلك المتغيرات، وطبيعة تحركاته المستقبلية، بالإضافة إلى تداعيات الحكم الصادر ضد

الجمعي قاسمي

□ تونس – يعقد التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية اجتماعاً طارئاً في العاصمة التركية أنقرة، وهو الثاني في غضون أقل من شهر، وسط تزايد المؤشرات على قرب انهيار هذا التنظيم بسبب انسلاخ البعض من فروعه في عدد من الدول العربية.

ويأتي هذا الاجتماع بعد أربعة أيام من اللقاء الذي جمع في العاصمة القطرية الدوحة بين يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يُعد واجهة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان، وعبد الفتاح مورو نائب رئيس حركة النهضة التونسية برئاسة راشد الغنوشي الذي يتولى أيضاً منصب نائب القرضاوي في رئاسة الاتحاد المذكور. وقالت مصادر متطابقة في تصريحات نُشرت أمس الأربعاء إن عدداً من قيادات هذا التنظيم، منها إبراهيم منير أمين عام التنظيم



إبراهيم منير أمين عام التنظيم الدولي للإخوان



«بقاء ملف مفقودي المجرة السرية مفتوحا أمر غير مقبول، يجب الوصول إلى حقيقة فهم ملبسات فقدان المهاجرين، الذين تمثل قضيتهم مأساة لعائلاتهم».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي

«موريتانيا لا يمكن أن تتجاوز مشاكلها الداخلية دون وجود أسس صلبة تضمن التعايش على أرضية يتساوى فيها الجميع دون تمييز».

محمد ولد عبدو
متحدث باسم حركة 25 فبراير الموريتانية

«الجميع يدرك أن تنظيم داعش والتنظيمات الأخرى مثل القاعدة تستغل حالة الفوضى والحرب والمشاكل السياسية التي تشهدها ليبيا للتمدد في البلاد».

برناردينو ليون
المبعوث الأممي لدى ليبيا



الجزائر تكشف انحيازها لإخوان ليبيا بالسعي لإدماجهم في التسوية السياسية

● وزير جزائري يعلن عن لقاءات سرية شملت 200 شخصية ليبية ● السلطات الجزائرية تلعب دور الوساطة لتأمين مصالحها



الميليشيات الإسلامية الليبية تستفيد من الوساطة الجزائرية لفرض سيطرتها

على حساب الشعوب والسياسة الداخلية لدول الجوار.

حيث استنكروا طلب الجزائر مساعدة قطر لحل الأزمة الليبية وهي المورطة في دعم المتشددين وتزويدهم بالأسلحة لتمكين تيار الإسلام السياسي في ليبيا من الصعود للحكم والتمكن من دواليب الدولة.

واعتبروا أن دفع الفرقاء إلى التحاور عوض التناحر لا يكون بمساعدة دولة متهممة بإحداث الفوضى والبلبلة في ليبيا، خاصة أنها مكنت المتاجرين بالدين وما لف لفهم من تنظيمات جهادية متطرفة في بنغازي وطرابلس وغيرها من المدن من التغول بفضل الدعم المادي.

◀ مراقبون يعتبرون أن موقف الجزائر من الملف الليبي غامض لأنه يقوم على محاولة الاستثمار فيه للعب دور إقليمي

وتعليقا على هذا الخبر الذي أثار موجة استهجان حادة على مواقع التواصل الاجتماعي، أكد مراقبون، آنذاك، أن الجزائر تسعى جاهدة وبكل الوسائل الممكنة للعب دور استراتيجي في المنطقة المغاربية ولو

ولقيت مواقف الجزائر من الأزمة الليبية استهجانا في مختلف الأوساط العربية عموما والمغاربية خاصة، حيث وصف العديد من المحللين موقفها بـ"الغامض" لأنه يقوم على محاولة الاستثمار في الملف الليبي للعب دور إقليمي وافتكاك الوساطة من مصر التي تعد طرفا في النزاع خاصة بعد عملية ذبح 21 من مواطنيها الأقباط على يد مقاتلي داعش ليبيا.

يذكر أن السلطات الجزائرية طلبت من نظيرتها القطرية المساعدة في الضغط على أطراف ليبية من أجل تقريب وجهات النظر لإنجاح مساعيها لإطلاق حوار بين الفرقاء وإنهاء الاقتتال، بحسب دبلوماسي جزائري.

تكثف السلطات الجزائرية، هذه المدة، مساعيها للفوز بدور الوساطة بين الأطراف المتصارعة في ليبيا حتى المتشددة منها، في ظل تخوفها من الانعكاسات الممكنة لأي تصعيد غير محسوب على الداخل الجزائري، لاسيما أمام صعوبة السيطرة على الشريط الحدودي الواسع بين البلدين. ويقول مراقبون إن الجزائر التي تحاول تطبيق المتشددين في إطار حريها ضد الإرهاب، أبدت انفتاحها على التنظيمات المرتبطة بالقاعدة في ليبيا والحديث هنا عن الميليشيات المسلحة التي استقبلتها سرا لإدماجها في التسوية السياسية المحتملة.

أساسيين، وأولهما أممي يعتمد على نشر وحدات عسكرية وقوات أمنية مدعمة بكل الوسائل لتأمين الحدود مع دول الجوار، وثانيهما دبلوماسي يقوم على اعتماد الوساطة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة في ليبيا التي أصبح الوضع فيها مربكا بالنسبة للجزائر.

وعلى الرغم من تأكيد مسؤولين حكوميين كبار على أن موقف الجزائر واضح من الأزمة الليبية إلا أن عددا من المراقبين يعتبرونه غامضا، فقد ذكرت مصادر إعلامية أن الجزائر تدرك أكثر من غيرها استحالة نجاح عملية سياسية في ليبيا، خارج القنوات الشرعية التي يمثلها البرلمان الليبي المنتخب، وهي قنصوات يسعى إخوان ليبيا إلى تجاوزها والتشكيك في شرعيتها.

وأكدت تقارير إخبارية أن مصادر مقربة من عبد الحكيم بالحاج الرئيس السابق للمجلس العسكري لطرابلس وزعيم الجماعة الليبية المقاتلة، كشفت أنه نظم زيارة سرية إلى الجزائر في الآونة الأخيرة، وناقش مع عدد من القيادات السياسية العليا، إمكانية لعب الجماعات المسلحة دورا، في التسوية السياسية المرتقبة من الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وتحاول الجزائر جاهدة لعب دور الوساطة لحل الأزمة الليبية وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء غير مراعية لخصوصية الوضع السياسي والأمني في هذا البلد، فقد أبدت استعدادها مرارا لجمع الرافضين لشرعية البرلمان والداعمين للمجموعات المتطرفة بالنواب المنتخبين والمناهضين للإرهاب والتشدد وهو ما رفضته حكومة الثني في أكثر من مناسبة.

الجزائر - أكد عبدالقادر مساهل الوزير الجزائري المنتدب للشؤون المغاربية والأفريقية أن الجزائر استقبلت "سرا" 200 شخصية ليبية لها دور في الأزمة في هذا البلد الذي يشهد أحداث عنف منذ سقوط نظام معمر القذافي.

وأوضح الوزير في تصريحات صحفية، أمس الأربعاء، أنه "خلال الأسابيع والأشهر الماضية استقبلنا 200 شخصية ليبية بعيدا عن الأنظار من أجل اجتماعات سرية كل بعضها بالتوقيع ، دون أن يذكر طبيعة الوثائق التي تم التوقيع عليها، كما لم يذكر أي اسم من أسماء الشخصيات الليبية.

وصرح الوزير أن "الوضع في ليبيا فرض علينا فرضا سنة 2011، عندما تدخل حلف شمال الأطلسي" مشيرا إلى أنه "لم يتم الاستماع إلى موقف الجزائر وها هي النتيجة".

وأضاف مساهل أن ما يحدث في ليبيا اليوم "يتعلق بالأمن الداخلي" للجزائر لأن "الإرهاب ظاهرة شاملة ويجب معالجتها بمقاربة شاملة".

وتدافع الجزائر عن الحل السياسي في ليبيا وترفض أي تدخل عسكري أجنبي، وتسعى إلى قيادة وساطة للحوار بين الأطراف المتنازعة في هذا البلد.

وتعتبر السلطات الجزائرية أن استقرارها في خضم الأزمة الليبية يعتمد على محورين

عبدالقادر مساهل:

قمنا باجتماعات سرية بعيدا عن الأنظار مع شخصيات ليبية



باختصار

◀ أكدت وزارة الدفاع التونسية، أمس، أن القوات البحرية أنقذت 81 مهاجرا أفريقيا كانوا قد أبحروا خلسة باتجاه أوروبا بعد تعطل مركبهم قبالة سواحل جزيرة جربة.

◀ قالت وزارة الدفاع الجزائرية، إن قوات الجيش عثرت خلال عملية تمشيط بغابة تقع بمحافظة جيجل شرقي العاصمة على عائلة "إرهابي" تسكن داخل مخبأ سري منذ سنوات.

◀ قال العقيد أحمد المسماري، المتحدث باسم رئاسة أركان الجيش الليبي، إن "الجيش الليبي لديه خطة بديلة، عن اقتحام جنوب درنة (شرقي)، سيجري تنفيذها خلال الأيام القليلة القادمة، لاسيما بعد تمركز تنظيم داعش في مناطق جبلية تحول بين الجيش وبين قتالهم حاليا".

◀ تمكنت أجهزة مكافحة الإرهاب الجزائرية بولاية إليزي من القبض على لبيين اثنين بحوزتهما أربعة أطنان من المتفجرات، وفتابل يدوية مضادة للأشخاص وجاهزة للاستعمال، بعد تسللها على متن مركبة رباعية الدفع عبر منفذ حدودي.

◀ دعا مندوب ليبيا لدى مجلس الأمن، إبراهيم الدباشي، أمس الأربعاء، إلى رفع حظر تسليح السلاح المفروض على ليبيا منذ 2011.

◀ طالب زهير حمدي القيادي بالجبهة الشعبية في تونس، وزير العدل بالتدخل العاجل في ملف اغتيال المعارض محمد البراهمي وإصدار قرار بفتح تحقيق جدي مع بعض القيادات الأمنية ووزير الداخلية الأسبق علي العريض.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الجيش التونسي يشن عملية نوعية لادر متشددى الشعابى

◀ الوحدات العسكرية التونسية تتمكن من قتل مسلحين متشددى قرب الحدود الجزائرية وحجز كمية من الأسلحة

إرهابيات شاركن في عملية وادي الليل في محافظة منوبة، "أخطرهن زوجة زعيم الخلية الإرهابية التي عمدت إلى محاولة قتل طفلها، قبل أن تستعملها كدرع بشري وتطلق النار على قوات مكافحة الإرهاب، مما تسبب في إصابة الطفلين ونقلهما إلى المستشفى في حالة صحية سيئة".

بين 20 و35 سنة تحولن إلى متطرفات بقاتلن في صفوف الجماعات الإرهابية. وأضافت الصحفية أن العشرات منهن تورطن بسبب زواجهن أو صلاتهن بعناصر إرهابية. وقال المصدر للصحيفة إن "هناك 5 فتيات لا تتجاوز أعمارهن 25 سنة، تورطن مع الإرهابيين الذين نفذوا عملية "بولعابة" التي ذهب ضحيتها عناصر من الحرس الوطني التونسي في محافظة القصرين"، مضيفا أن "إنتين منهن خططتا للعملية، فيما وفرت باقي الفتيات مساعدات لوجستية للإرهابيين الذين ينتمون إلى كتيبة عقبة بن نافع بزعامة الإرهابي الجزائري لقمان أبو صخر".

وذكرت "الشروق" أن من أهم العناصر الإرهابية النسائية التي أثارت جدلا واسعا في أوساط الرأي العام التونسي، خمس

للشرطة قام به مسلحون متشددون يحتمون بجبال الشعابى.

واعتقلت تونس العشرات من المتشددى بعضهم عائدون من القتال في سوريا، وقالت السلطات إنهم كانوا يخططون لهجمات ضد منشآت حيوية في البلاد.

وبعد الإرهاب من الملفات الساخنة وذات الأولوية في تونس، خاصة مع إعلان العديد من الكتائب الجهادية المتحصنة بالجبال مبايعتها للدولة الإسلامية، وعلى رأسها كتيبة عقبة بن نافع التي ينضوي تحت لوائها إلى جانب مئات الشباب التونسي، العديد من الفتيات المتبنيات للفكر الجهادي.

وفي هذا السياق، نقلت صحيفة "الشروق" التونسية، منذ يومين، عن مصدر أممي قوله إن حوالي 300 فتاة من تونس تتراوح أعمارهن

اتهامات لحكومة بن كيران بالتستر على ملفات الفساد



بن كيران يحاول التستر عن فضائح الفساد التي تسبب فيها وزراء من حكومته

كيران لم يف بالتزاماته ووعوده بخصوص محاربة الفساد في حين تؤكد الحكومة أنها تعمل جاهدة لتوفير إطار قانوني زجري بجث الفساد. والمعلوم أن مكتب الدراسات المعروف في المغرب بـ"دي إس ماركوينغ"

وبعد مرور ثلاث سنوات على ولاية حكومة بن كيران الإسلامية، مازالت الساحة السياسية في المغرب، تشهد تبادلا للاتهامات وتجادبات بين الحكومة والمعارضة حول ملفات الفساد، فالمعارضة تعتبر أن بن

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - أكد خالد أشيبان قيادي في حزب الأصالة والمعاصرة المعارض في المغرب، أن حكومة عبدالإله بن كيران فشلت في محاربة الفساد وفي محاربة الرّبع، رغم أن الدستور الجديد يخول له كل الصلاحيات من أجل معالجة ملف الخروقات والتلاعب بالمال العام. وأوضح أشيبان في تصريحات لـ"العرب"، أن المجلس الأعلى للحسابات بطرح سنويا تقريرا فيه الكثير من الخروقات في جميع المجالات، "وفي المقابل نجد أن رئيس الحكومة يحاول التستر عن هذه التجاوزات وعن فضائح الفساد التي تسبب فيها وزراء من حكومته" على حد قوله.

وتواجه الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي اليوم، ضغوطا من الرأي العام، سواء من الإعلام أو من نشطاء المجتمع المدني ومن المجلس الأعلى للحسابات، حيث توجه أصابع الاتهام لمدراء ومسؤولي المؤسسات العامة لسوء التدبير ولانتهاك القانون.

هذا وخلصت لجنة تقصي الحقائق التي تعتبر واحدة من المؤسسات العامة في المغرب، داخل مكتب التسويق والتدبير، إلى وجود أليات فساد وخروقات مالية عاثت في المال العام.



«الحشد الشعبي يجب أن يكون ضمن الجهات الحكومية الرسمية لضبط عناصره وإعادة الهبة للجيش والشرطة وإبعاد الميليشيات الوقحة».

مقتدى الصدر
زعيم التيار الصدري في العراق

«منذ عشر سنوات وأنا أنفي تارة خبر وفاة سعود الفيصل وأخرى خبر استقالته. لأصحاب الإشاعات سنموذ وأنا ينست».

أسامة نقلي
مدير الإدارة الإعلامية بالخارجية السعودية

«رفض بعض القوى لفكر التسامح يهدد المصالحة الوطنية وبناء اليمن الجديد ويعقد الحوار ويمنع تقديم التنازلات والبحث عن حلول وطنية للأزمة».

أبو بكر القربي
وزير الخارجية اليمني الأسبق



معركة تكريت تخنق داعش وتقرب هزيمته في العراق

● التنظيم يصيد قائد عصاب أهل الحق بعبوة ناسفة ● نزوح جماعي للمدنيين فرارا من انتقام الميليشيات



معركة تكريت بصدد ترسيخ الميليشيات ومن خلفها إيران طرفا أساسيا في معادلة الحرب بالعراق

النازحين الذي انتقل مع عائلته إلى مدينة كركوك عن وجود خوف من العمليات العسكرية. وقال "غادرنا بسبب الخوف من أن تصل القطعات العسكرية ولا تميز بين الشخص البريء والشخص المسلح".

تكريت من مخاوف على السكان شدد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قبل انطلاق المعركة على ضرورة حماية المدنيين. وقامت عائلات عدة في الأيام الماضية بنزوح جماعي من المنطقة. وتحدث أحد

مصادر أمنية عراقية إن القائد العسكري لفصيل عصاب أهل الحق نوري أبو مهدي قتل مع أحد مساعديه في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة كانت تنقله في منطقة المالحة جنوب شرقي قضاء الدور التابع لمحافظة صلاح الدين. وبينما يبشر ساسة العراق وقادته العسكريون بانتصار سريع على داعش يرجح خبراء أن تؤدي تكتيكات التنظيم إلى إطالة أمد المعركة.

وقال جون درايك، من مركز "أي كاي إي" للشؤون الأمنية في بريطانيا: أرى أن هذه العملية ستستغرق بضعة أسابيع. حتى لو تمت استعادة تكريت من قبل القوى الأمنية، ستبقى معرضة لاختراقات وهجمات إرهابية نظرا لقربها من مناطق ساخنة كمحافظتي نينوى والأنبار اللتين يسيطر التنظيم على غالبية مساحتهما. وفي ظل ما تطرحه معركة

موازين القوى في معركة تحرير مدينة تكريت بالعراق تميل بشكل واضح لمصلحة الجيش العراقي المدعوم بالحشد الشعبي ومقاتلي العشائر، دون أن يعني ذلك عدم احتفاظ تنظيم داعش بهامش من المناورة يقيمه أساسا على تفخيخ الطرق وزرع العبوات ونشر القناصة.

بالتعاون مع تنظيم داعش واحتضانه على غرار ما حدث سابقا في مناطق عراقية أخرى. وتهاجم القوات تكريت مركز محافظة صلاح الدين وناحية العلم شمالها وقضاء الدور جنوبها، وهي مناطق واقعة جميعها تحت سيطرة تنظيم داعش. وتوزع الهجوم على ثلاثة محاور: مدينة سامراء جنوبا، وجامعة تكريت وقاعدة سبايكر شمالا، ومحافظة ديالى شرقا.

وقال الفريق الركن عبدالأمير الزيدي، قائد عمليات دجلة ومقرها ديالى، لوكالة فرانس برس إن "الهدف من عملياتنا هو منع داعش من تنفيذ الهجمات وقطع طرق الإمداد والتواصل ونقل عناصره ومحاصرة المدن بشكل تام وخائق كي يتم الانقضاض على التنظيم بداخلها".

وأشار إلى أن القوات المهاجمة "تمكنت من تدمير خط الصد الأول لداعش، وهو نقطة انطلاق لهجماته على مناطق ديالى ما أدى إلى فرار عصابات داعش وانسحابها إلى داخل المدن".

وأوضح ضابط برتبة لواء في الجيش أن "العمليات مستمرة حسب الخطة التي تم الإعداد لها مسبقا، فقطع الإمداد وتطويق المدن من مقومات النصر لتلافي وقوع خسائر". وأضاف أن القوات "تتقدم تدريجيا وببطء بسبب تفجيرات القنابل على جانب الطرق ونيران القناصة، لكن نحقق الأهداف وفق الخطة".

وكانت مصادر عسكرية أفادت، الثلاثاء، بأن تقدم العملية يعيقه لجوء التنظيم المتطرف إلى تكتيك العبوات الناسفة وأعمال القنص.

وبالأمس قال المتحدث باسم الشرطة العقيد محمد إبراهيم إن عمليات القصف "أجبرت عناصر التنظيم على التراجع والاعتماد على العبوات الناسفة والسيارات المفخخة المدرعة بدل أسلوب المواجهة".

وتجلت أمس ميدانيا فاعلية هذا التكتيك من خلال مقتل قائد بارز في ميليشيات الحشد الشعبي في انفجار عبوة ناسفة. وقالت

تكريت (العراق) - بدأت القوات العراقية أمس مدعومة بميليشيات الحشد الشعبي ومقاتلي العشائر عملية عسكرية لاستعادة بلدة الدور شرق تكريت مركز محافظة صلاح الدين من سيطرة تنظيم داعش.

ويبدأ أن الحرب في المحافظة تتقدم في تحقيق هدفها الأهم وهو استعادة مدينة تكريت ذات الأهمية الاستراتيجية والبعد الرزمي، فيما ظهرت علامات على هزيمة التنظيم الذي قالت مصادر أمنية عراقية إن عناصره بدأوا عملية فرار جماعي بالعشرات. وقال ونس الجبارة أحد القادة الميدانيين لوكالة الأناضول، إن "قوات الجيش وأفواج من الحشد الشعبي بدأوا في عملية الدور بالتزامن مع عملية أخرى لاقتحام تكريت"، مضيفا أن "قواتنا تتقدم في المواجهات وسنرف بشري التحرير قريبا".

وتكتسي استعادة بلدة الدور أهمية نظرا لأن تنظيم داعش يتخذ منها إحدى نقاط ارتكازه في محافظة صلاح الدين وخط دفاع رئيسيا عن مدينة تكريت.

ومنذ الاثنين بدأت القوات العراقية بمحاولة فرض حصار على عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة تكريت ومحيطها وقطع خطوط إمداده وخفنه قبل مهاجمة مواقعه في داخل المدينة.

واستمرت أمس لليوم الثالث العملية العسكرية الضخمة بمشاركة نحو 30 ألف عنصر من الجيش والشرطة وفصائل شيعية مسلحة وبناء عشائر سنية.

ويثير حجم العملية ومشاركة فصائل شيعية فيها مخاوف على حياة المدنيين الذين لم يتمكنوا من الخروج من هذه المناطق ذات الغالبية السنية، وهم معرضون لاحتمال حصول عمليات انتقامية بحقهم لاتهامهم



عبدالأمير الزيدي:

هدفنا قطع طرق الإمداد

على داعش ومحاصرة المدن

والانقضاض عليه بداخلها

دول الخليج تختبر في «اتحاد 17» تنسيقها في مواجهة التهديدات البحرية

المجال وحمانيته، من جهة، والتوجه نحو بناء منظومة دفاعية خليجية مشتركة من جهة ثانية.

وجاءت بداية فعاليات التمرين بفارق زمني بسيط مع مناورة بحرية إيرانية كان اجراها الأسبوع الماضي الحرس الثوري الإيراني في مضيق هرمز والخليج تحت مسمى "مناورة الرسول الأعظم". وكون التمرين الخليجي مقررا سلفا في إطار تدريبات دورية، فإن ذلك لا ينفي أخذ الدول المشاركة فيه بالاعتبار التهديدات الإيرانية المتزايدة للمنطقة والتي سبق وأن عبر عنها ساسة إيرانيون عبر

وطائرات السوبر بوما ومجموعة من الزوارق ووحدات الأمن البحرية الخاصة، حيث بدأ التمرين بإيجاز عام عن مجرياته وأحداثه بحضور قادة وضباط القوات البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وخلال عدة مناورات عسكرية شاركت فيها دول الخليج بشكل جماعي أو انفرادي خلال السنوات القليلة الماضية، ظهر بجلاء التطور في مستوى القوات المسلحة لدول الخليج سواء في تبني النظم الحديثة أو في الوسائل والمعدات، حيث استفادت تلك الدول من قوتها المالية في اقتناء أحدثها وأكثرها تطورا.

التلويح بإغلاق مضيق هرمز في وجه الملاحة الدولية. وتشارك القوات البحرية السعودية في التمرين الذي يستمر 10 أيام. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أنه يهدف إلى توحيد المفاهيم العملية وتحسين التعاون والتكامل في تنفيذ العمليات المشتركة بشكل عام والبحرية بشكل خاص إلى جانب تبادل المعرفة والخبرات وتحقيق أكبر قدر ممكن من توحيد مفهوم العمليات المشتركة بين قوات مجلس التعاون الخليجي.

وتمثلت مشاركة القوات البحرية السعودية في عدد من الوحدات البحرية

الرياض - تتواصل في دولة الإمارات العربية المتحدة فعاليات التمرين البحري الخليجي المشترك الذي يحمل اسم "اتحاد 17" ويهدف إلى رفع مستوى الكفاءة القتالية وروح التعاون المشترك في قيادة وإدارة العمليات المشتركة في الحرب البحرية الحقيقية لمواجهة أي تحديات تواجه دول مجلس التعاون.

ويأتي التمرين البرمجي سلفا ضمن سلسلة التمارين السنوية المشتركة بين دول المجلس ليعكس التطور الحاصل بالتدريج في العقيدة الدفاعية للبلدان الخليجية باتجاه مزيد التعويل على القدرات الذاتية في الدفاع عن

السعودية تواصل التأسيس

لعلاقة استثنائية مع باكستان

الرياض - لخصت وكالة الأنباء الرسمية السعودية ما دار في لقاء الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس في الرياض مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بتدريس العلاقات الثنائية وبحث مستجدات الساحتين الإقليمية والدولية، فيما ذهبت قراءات المحللين السياسيين إلى اعتبار الزيارة لا تنفصل عن جهد سعودي أشمل لجمع جبهة واسعة لمواجهة التهديدات المترتبة بالمنطقة. وقال هؤلاء إن للملك سلمان رؤية خاصة لإنشاء علاقات استثنائية مع باكستان منذ كان وليا للعهد مذكرين بزيارته إلى اسلام آباد في فبراير من العام الماضي، وموضحين أن علاقة الطرفين ستكون بالغة الأهمية لهما معا لجهة حاجة باكستان للدعم المالي والاقتصادي السعودي، وحاجة المملكة للخبرة العسكرية الباكستانية.

وأكد العاهل السعودي ورئيس الوزراء الباكستاني أمس خلال اجتماعهما في الرياض أهمية مواصلة تعزيز العلاقة العميقة بين البلدين في مختلف المجالات. وكان رئيس وزراء باكستان نواز شريف، قال إن باكستان ترتبط بعلاقات تاريخية وثيقة مع المملكة العربية السعودية. وأوضح في بيان أن علاقات بلاده مع المملكة تستند إلى أواصر القيم الدينية المشتركة، وأن باكستان تولي اهتماما بالغا لتلك العلاقات.

باختصار

◀ نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ما تناقلته وسائل إعلام بشأن عقد وفد ممثل لجماعة الحوثيين باليمن لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية المصرية، مؤكدا موقف مصر الداعم لمؤسسات ورموز الشرعية في اليمن.

◀ استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية الذي حل بالكويت في زيارة كان أعلن من قبل أن موضوعها التشاور بشأن الأمن القومي العربي وإنشاء آليات للحفاظ عليه.

◀ حددت محكمة الاستئناف البحرينية أمس الخامس عشر من مارس الجاري موعدا للحكم في قضية الناشط نبيل رجب المتهم بإهانة وزارتي الداخلية والدفاع عبر تويتر والمحكوم عليه بالسجن ستة أشهر وكفالة لوقف التنفيذ، مع تواصل منعه من السفر على ذمة القضية.

◀ كشف سعد معن المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية عن وجود تعاون وتنسيق أمني مباشر بين الوزارة وحرس الحدود السعودي لتأمين الحدود بين البلدين، مؤكدا أن ذلك التنسيق كان وراء إحباط عدد من الهجمات على مراكز حدودية.

◀ تمكنت حملة بداتها وزارة الداخلية الكويتية لجمع السلاح غير المرخص من جمع قرابة 270 قطعة بينها مسدسات رشاشة ومضادات للطائرات وقاذفات صواريخ كان أصحابها يحتفظون بها على سبيل الهواية.



إلهالي ضحايا الممارسات القمعية لجماعة أنصار الله الحوثية خلال مظاهرة لهم أمس بالعاصمة اليمنية صنعاء ملوحين بأسماء ضحايا التعذيب في معتقلات الجماعة، ومكرسين الصورة السوداوية للحوثيين في أعين اليمنيين كميليشيات مفلسة أخلاقيا.



«أنا أعلنت براءتي وطلابت بإطلاق سراجي فأعذر عن ماذا؟ في الواقع من قدموني إلى هذه المحاكمة (الحكومة) هم من يجب عليهم الاعتذار».

أمين مكي مدني
حقوقى سجين لدى النظام السوداني

«عودة الحكومة إلى عقد جلساتها أتت نتيجة الصرخة التي أطلقها رئيس الحكومة تمام سلام والاتصالات التي أدت إلى أن يفهم الجميع الحاجة إلى التوافق».

آلان عون
عضو كتلت التغيير والإصلاح اللبناني

«الأمم المتحدة لا يوجد لديها أي دليل على أنقرة تستغل الممرات الإنسانية التي أنشئت على الحدود مع تركيا والأردن لإدخال أسلحة وإرهابيين إلى داخل سوريا».

فاليري أموس
مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية



أخبار

إيلي محفوض لـ «العرب»: حزب الله يقود مخططا إيرانيا لتقويض مؤسسات لبنان

● عضو الأمانة العامة لـ 14 آذار: نظام الأسد يصفّي أتباعه اللبنانيين ● عون لم يكن في أي لحظة مرشح حزب الله



سمير جعجع الأقرب لإيلي محفوض على الساحة اللبنانية

والتفجيرات وصولا إلى حذّ خطف العسكريين اللبنانيين"، مضيفا "ما لم ينسحب حزب الله من سوريا لن نتوقف الأعمال الإرهابية علينا". وتطرق إلى موجة الاغتيالات التي تتهدد لبنان، والمحصورة حاليا في أشخاص معروف ولأوهم للنظام السوري على عيد، هذا عملية اغتيال أخ النائب السابق علي عيد، هذا الأسبوع، قائلا "أغلب الظن أن نظام الأسد لا يزال يقود عمليات تصفية لأزمه وأتباعه بدءا من غازي كنعان وصولا إلى اليوم". وفي ختام حديثه مع "العرب" أكد القيادي الماروني أنه لا خوف على مسيحيي البلد الذين لا يشبهون أبنا من المسيحيين في المنطقة باعتبار أن لهم الفضل الأكبر في ريادية لبنان.

مد سلفي متنام
يهدد لبنان بحرب طائفية

ص 7

وفي جزء من حوار ه مع "العرب" تحدث عضو الأمانة العامة في فريق 14 آذار عن الحريق السوري وبروز الجماعات المتطرفة قائلا "كل الثورات منذ فجر التاريخ تتعرّض للهزات والمطبات، ومهما حصل في سوريا ومهما برزت حركات أصولية وإرهابية فهذا لا يعني أن الشعب السوري سيستسلم لما استجد من أحداث على ثورته".

وعن تداعيات الأزمة السورية على لبنان قال إنه "بحكم العلاقات التاريخية ولكون سوريا على حدود لبنان بطبيعة الحال سيكون التأثير موجودا"، مشيرا إلى أنه كان من "الأفضل لنا ألا نقحم أنفسنا في الوحل السوري لكن للأسف لدينا فصيل مسلح ياتمر بأوامر الولي الفقيه هو حزب الله تورط في الأحداث السورية وهو يعمل إلى جانب الحرس الثوري الإيراني في خدمة بشار الأسد". هذا التدخل، وفق إيلي محفوض، "جلب إلى لبنان الويلات والخراب

وعن موقفه مما يشاع بأن القرارات المصرية اللبنانية تسطرها كل من طهران والرياض فأوضح رئيس حركة التغيير أن "الدولتين الإقليميتين تاتثرهما الفاعل ولكن يوجد فارق كبير بين ما تقوم به المملكة العربية السعودية تجاه لبنان وبين السلوك المدمر لإيران ليس فقط على المستوى اللبناني إنما على مستوى دول المنطقة".

فالرياض، وفق محفوض، تؤمن بسيادة البلد وتساهم بالإعمار وقد وهبت 4 مليار دولار للجيش اللبناني لتعزيز دور، فضلا عن وجود مئات الآلاف من اللبنانيين يعملون في المملكة، بالمقابل لطهران ميليشيات توزع عناصرها بين لبنان وسوريا واليمن والعراق، وهنا يتبدى الفارق بين الدولتين. وحول مساعي البعض للقفز على اتفاق الطائف أكد بأن الطائف لم يعد مجرد وثيقة بل أصبح دستور البلاد وأن من يحاول تغييره فهو ينسف النظام اللبناني برمته.

تعاني الساحة اللبنانية من حالة وهن كبرى نتيجة الأزمات الأمنية والسياسية المتلاحقة بدءا بالفراغ الرئاسي وصولا إلى التهديدات الإرهابية، هذه الوضعية التي يجد لبنان نفسه منغمسا فيها اليوم تطرق لها رئيس حركة التغيير اللبناني، وعضو الأمانة العامة لفريق 14 آذار إيلي محفوض باستفاضة في حوار ه المطول مع «العرب».

صابرة دوح

□ بيروت – حمل عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار اللبنانية إيلي محفوض حزب الله مسؤولية تعطيل الحياة السياسية في لبنان، متهمًا إياه بقيادة مخطط إيراني لتقويض المؤسسات الدستورية.

وقال محفوض، إن "اتهام الحزب ليس وليد تكايات ضيقة أو ردة فعل سياسية، على العكس فكل المعطيات والمؤشرات واضحة لناحية تورطه في ما يحصل على الساحة اللبنانية من أزمات".

وأضاف رئيس حركة التغيير إنه "ومنذ خروج الاحتلال الإسرائيلي من لبنان عام 2000 فإن الحزب بات يتعاطى وكأنه انتصر على اللبنانيين وراح يتصرف على هذا الأساس".

واعتبر المحامي إيلي محفوض أن "امتناع نواب حزب الله عن الحضور إلى المجلس النيابي للمشاركة بجلسات انتخاب رئيس للجمهورية يهدف إلى تقويض أركان مؤسسات لبنان ضمن مخطط واضح ألا وهو إحلال الجمهورية الإسلامية في بلدنا على اعتبار أن دستور حزب الله ينص على ذلك". واستبعد القيادي في 14 آذار إمكانية حلحلة أزمة الرئاسة اللبنانية في الفترة القريبة للأسباب التي ذكرت آنفا، كما أن إيران ليست في وارد الإفراج عن هذا الاستحقاق على خلفية المفاوضات الأميركية الإيرانية حول الملف النووي.

إيلي محفوض

سياسي ماروني لبناني

◀ ولد في بيروت بتاريخ 14 مارس 1968

◀ يرأس حركة التغيير اللبنانية

◀ عضو في الهيئة العامة لقوى «14 آذار»

◀ له عدة مؤلفات ومقالات صحفية

باختصار

◀ أكد وزير العدل المصري محفوض صابر أن "لجنة حكومية ستبدأ في إجراءات التحفظ على جميع ممتلكات وأرصدة حركة حماس"، وسيتم القبض على أي عضو ينتمي لها في مصر.

◀ يدرس قادة جبهة النصرة في سوريا فك ارتباطهم بتنظيم القاعدة لتكوين كيان جديد تدعمه بعض دول المنطقة في سوريا.

◀ أبدت محكمة النقض المصرية نهائيا حكما بالسجن عشر سنوات على شرطين أدينا بقتل الناشط خالد سعيد عام 2010 والذي أثار مقتله غضبا واسعا مهد لثورة 2011.

◀ قال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس، إن بلاده "تفتح" حدودها للنازحين الأشوريين، معتبرا أن محاولات تجريد الشرق الأوسط من تنوعه الديني تستهدف البناء البشري في المجتمع العربي.

◀ قتل عضو سابق في البحرية الملكية البريطانية أثناء قتاله إلى جانب الأكراد ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، ليكون بذلك أول بريطاني يسقط في القتال ضد الجهاديين في هذا البلد.

◀ أصيب 16 شخصا على الأقل عندما شب حريق ضخم في مركز للمؤتمرات في حي بشمال شرق القاهرة.

◀ طالب وفد من وزارة الخارجية الألمانية من وزير العدل السوداني تقديم إيصاحات بشأن، اعتقال زعيم تحالف قوى المعارضة، فاروق أبو عيسى، والحقوقى أمين مكي مدني.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

اتفاقيات عسكرية مصرية روسية تعزز العلاقات بين البلدين

العربية والعالمية. والمتابع لمسلك الأحداث في مصر يلاحظ أن هناك تغيرا لافتا في السياسة الخارجية المصرية منذ قدوم السيسي حيث يبدو حريصا على بناء علاقات متوازنة مع معظم الدول الإقليمية والدولية، رافضا وضع "بعضه في سلة واحدة".

كما أنه لا يمكن تجاهل الدور الأمريكي الذي ساهم في التقريب بين الطرفين، من خلال غموض موقف واشنطن حيال النظام المصري الحالي فضلا عن وجود شكوك في نواياها خاصة إزاء الإبقاء على حالة الانفلات في ليبيا التي تشكل الخاضرة الرخوة لمصر. ويرى العديد بأن التطور الذي بلغته العلاقات بين موسكو والقاهرة بات يصح تسميته بالتحالف الاستراتيجي.

صدقي صبحي:
التعاون الروسي المصري
يهدف للحفاظ على الأمن في الشرق الأوسط

وتتشهد العلاقة بين روسيا ومصر تقدما ملفتا منذ وصول عبدالفتاح السيسي إلى سدة الرئاسة. وترجم هذا التقدم في الزيارات المتبادلة لمسؤولي البلدين على غرار الزيارة التي أداها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في يناير الماضي إلى القاهرة حيث خصه المصريون على مستوى القيادة والقاعدة الشعبية بحفاوة أسالت حبر الصحافة

وكان سيرغي شويغو قد أكد قبل اجتماع اللجنة، الأربعة، أن التعاون العسكري بين موسكو والقاهرة يتطور بشكل مطرد بفضل جهود موسكو والقاهرة، معتبرا أن مصر من أهم شركاء روسيا في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف شويغو بأن المهمة الرئيسية الآن تتمثل في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال القمة الروسية المصرية في القاهرة في فبراير الماضي، والتي سمحت بوضع أساس قانوني لتنظيم التعاون الثنائي في مجالات الاهتمام المشترك.

من جانبه شدد وزير الدفاع المصري صدقي صبحي، على أن التعاون مع روسيا يهدف للحفاظ على الأمن والسلم في الشرق الأوسط والعالم.

□ موسكو – توجت زيارة وزير الدفاع المصري صدقي صبحي إلى موسكو بتوقيع بروتوكول للتعاون العسكري، واتفاق حول تشكيل لجنة روسية مصرية خاصة بالتعاون العسكري التقني.

وأوضح بيان صادر عن وزارة الدفاع الروسية أن اللجنة المشتركة للتعاون العسكري عقدت أول اجتماع لها، صباح أمس الأربعاء، برئاسة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ونظيره المصري صدقي صبحي، الذي استقبل بحفاوة تعكس تطور العلاقات بين الطرفين.

وأشارت الوزارة الروسية إلى أن الجانبين بحثا نتائج التعاون العسكري التقني بين البلدين في عام 2014 وأفاق التعاون في هذا المجال في العام الجاري.

الهيئة السياسية الجديدة تنتخب قيادة لإخوان الأردن



الانقسام كابوس صار أمرا واقعا يواجهه إخوان الأردن

حيث قال رئيس الوزراء الأردني، عبدالله النسور، "إن الحكومة لا شأن لها بالمشاكل بين أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، مؤكدا أن وزارة التنمية الاجتماعية التي فصلت في الأمر حيادية وليس لها أية علاقة بالطرفين، ولا تنصر أحدهما على الآخر.

وبما أن الفرع يتبع الأصل فقد تخوفنا من أن نواجه نفس المصير". ولفت إلى أن هذا التحرك جاء بعد أن رفضت القيادة الحالية فصل الجماعة عن التنظيم في مصر. من جانبها شددت الحكومة الأردنية على عدم تدخلها في الشأن الداخلي للجماعة،

حاضر"، لافتا إلى أن "التهديدات بحق الجماعة مألوفة منذ زمن".

وأضاف "في الوقت الحالي أرادوا بقاء ملف الإخوان على الطاولة عبر تهديد مباشر بأن يدعى عدد من الناس لتقديم تصويب للجماعة وهي ليست بحاجة له، واقتراح تشكيل لجنة قيادية عبر شخوص تقدموا بتصويب وضع الجماعة، وهو أمر لم يعند عليه الإخوان فأعمالهم شورية وقياداتهم منتخبة".

هذه التصريحات دفعت بالقيادي عبدالمجيد ذنيبات والذي يترأس الهيئة السياسية الجديدة إلى الخروج والرد عليها، منددا بتصويب خطوته لتصبح وضع الجماعة بكونها محاولة انقلابية على الجماعة الأم، ونفى أن يكون تحركه نتاج صفقة مع السلطات لتأسيس كيان بديل للإخوان يكون متوافقا مع سياسات الدولة.

وشدد الذنيبات "لسنا انقلابيين.. نحن تصحيحيون.. لقد تقدمت وإخوان لي بطلب لتصحيح وضع الجماعة القانوني بعدما تم حظرها في مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات وباتت توصف بكونها جماعة إرهابية محظورة.. والذي لا يعلمه كثيرون أن جماعة الإخوان بالأردن تم تسجيلها عام 1945 على أنها فرع لجماعة الإخوان بمصر..

□ عمان – تعقد، غدا الجمعة، قيادات الإخوان المتحصلة، مؤخرا، على ترخيص من الحكومة الأردنية، اجتماعا لاختيار قيادة جديدة للجماعة التي سجلت باسم "جمعية سياسية".

وسيتّم خلال هذا الاجتماع انتخاب مكتب تنفيذي ومراقب عام، كما سيقع وضع الأسس التنظيمية وفقا للنظام الداخلي للجمعية. وكانت الحكومة قد حسمت مسألة النظر في الترخيص بالموافقة على طلب الهيئة السياسية الجديدة والمؤلفة من (عبدالمجيد الذنيبات، وعلى الطراونة، وخليل عسكر، وممدوح المحيسن، وقاسم الطعانه، وإرحيل الغريابه، وناثل مصالحه، وجبر أبو الهيجاء، أمين القضاء، وعبدالله سرحان).

ياتي ذلك في وقت يستمر فيه شق الصقور في هجومه على المطالبين بالترخيص، حيث وصل الأمر حد تخوين الطرف المقابل، محاولين إقحام النظام الرسمي الأردني في المسألة.

وقال المراقب العام إن "وجود الجماعة القانوني والواقعي والمجتمعي والجهاديري



«من السذاجة أن تنتظر الحكومة إلقاء حزب العمال الكردستاني للسلاح، فهذه خيانة عظمى، لأن الأكراد لن يقدموا على تلك الخطوة قبل أن يأخذوا أرضاً من تركيا».

دولت بهشلي
زعيم حزب الحركة القومية التركي

«أوكرانيا لا تمتلك نضجا اقتصاديا ولا خبرات سياسية، وبالتالي فإن مكانها الطبيعي بين مجالي روسيا والاتحاد الأوروبي وانضمامها للناتو، أمر من ضرب الخيال».

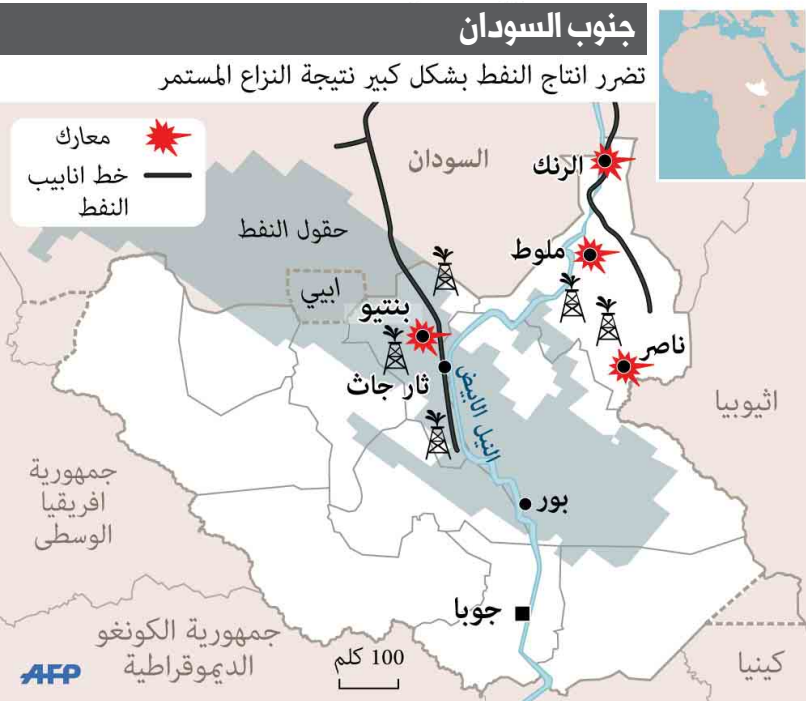
فاليري جيسكار ديستان
الرئيس الفرنسي الأسبق

«كوريا الشمالية لا يمكنها سوى تعزيز قدراتها العسكرية النووية، وهي قادرة الآن على ردع الولايات المتحدة وشن ضربات استباقية إذا كان ذلك ضروريا».

ري سو يونغ
وزير خارجية كوريا الشمالية

قمة أديس أبابا للسلام تعقد تحت ضغط العقوبات الدولية

● فرقاء جنوب السودان أمام حتمية إبرام اتفاق ينهي الحرب هربا من الملاحقة



محللون رأوا في قرار مجلس الأمن محاولة للضغط على طرفي الصراع لإنهاء الحرب الطاحنة بينهما

يقفوا متفرجين بينما تستمر الأزمة الإنسانية في جنوب السودان". وفي وقت سابق، ألمح سفير جنوب السودان لدى إثيوبيا ومندوبها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، أكوي بونا ملوال، إلى أنه في حال فشل التوصل إلى اتفاق "إيغاد" ستقوم برفع تقرير إلى الاقتصاد الأفريقي لتتظر في قرار حول كيفية إيجاد الحل للأزمة. ومنذ اندلاع المعارك في جنوب السودان بين القوات الحكومية والمتمردين لم تنجح جميع المحاولات والمبادرات في إيقاف الحرب المشتعلة وتوقيع اتفاقية سلام إلى الآن، وهو ما سيضع الطرفين في مفترق طرق لإنقاذ البلاد من أزمتها التي تتخبط فيها.

ديسمبر 2013 خصوصا مع فرض مجلس الأمن عقوبات عليهما قبل يوم من إبرامهما الاتفاق المنتظر.

ويبدو أن الحديث عن المصالح بشكل عاطفي لا يقود لنتيجة إيجابية عندما يتعلق الأمر بتكتيكات سياسية لأطراف رئيسية مدعومة بأسلحة ثقيلة، فقد أعربت مصادر مطلعة عن قلق الوساطة الأفريقية من تباعد مواقف اطراف النزاع وقالت إن الخلافات محصورة في السلطة والترتيبات الأمنية والقضايا الاقتصادية.

كما كشفت أن وفد حكومة جنوب السودان يرفض النقاش بشأن مقترحات للمتمردين تدور حول ضرورة وجود جيشين في هذه الدولة الوليدة يتم دمجهما إثر إعلان نتائج الانتخابات العامة التي من المتوقع أن تجري بعد عامين ونصف من التوقيع على اتفاق السلام، فضلا عن أن ترفض منح المتمردين نسبة 40 بالمئة من السلطة.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي، هيلي ماريام ديسالين، قال عقب لقائه بسلفاكير، الاتنين، إن "دول الإقليم والمجتمع الدولي لن

ويؤكد كثير من المحللين على أن الطريق لا يزال شائكا أمام تحقيق السلام في جنوب السودان، فالتباين في مواقف طرفي النزاع بشأن القضايا المتعلقة بالمشاركة في السلطة والملف الأمني والعدالة والمصالحة الاجتماعية، يهدد بشكل كبير فرص التوصل إلى اتفاق سلام نهائي.

ويخشى المهتمون بشأن أحدث بلد في العالم والذي لم يبلغ عمره أربعة أعوام من فشل سلفاكير ومشار في إخراج بلديهما من شبح الحرب الأهلية المخيم منذ منتصف

باتي ذلك في وقت يستعد فيه رئيس البلاد سلفاكير ونائبه السابق وزعيم المتمردين ريك مشار لتوقيع اتفاق سلام "نهائي"، اليوم الخميس، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا بوساطة الهيئة الحكومية للتنمية شرق أفريقيا "إيغاد" لإنهاء أشهر من المعارك الطاحنة أودت بحياة الآلاف من المدنيين وشردت قرابة مليونين آخرين.

ويرى مراقبون أن قرار مجلس الأمن إنما هو معاضدة لجهود المجتمع الدولي ومحاولة للضغط على الأطراف المتحاربة



رئيس هيئة الأركان الأميركية يلوح بمواجهة ساخنة مع روسيا

في قتال الانفصاليين"، مشيرا إلى أن هدف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرئيسي هو إحداث انشقاق داخل حلف شمال الأطلسي "الناتو".

وللمرة الأولى يعلن فيها ديمبسي عن دعمه الواضح لإمداد كييف بالأسلحة، حيث جاء إعلانه بعد تصريحات مشابهة في وقت سابق لوزير الدفاع الجديد آشتون كارتير وجيمس كلابر مدير المخابرات الوطنية الأميركية.

ويقول خبراء إن بعض أعضاء حلف "الناتو" وفي مقدمتهم ألمانيا وفرنسا يخشون من تبعات تسليح أوكرانيا والتي قد تؤدي إلى تردي الأوضاع في البلاد وسط الصراع الدائر هناك وخصوصا بعد انتزاع

واشنطن - أعلن رئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي عن دعمه لتسليح الجيش الأوكراني في قتاله ضد الانفصاليين المواليين لروسيا، وفقا لوكالات الأنباء.

وقال ديمبسي في جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، مساء الثلاثاء، إنه "على الولايات المتحدة التفكير في تزويد أوكرانيا بالأسلحة لمساعدتها



«لاوجود لحل عسكري للأزمة في ليبيا، لأن استخدام القوة سيؤدي إلى فراغ سياسي يزيد من تعزيز موقف الجماعات الجهادية المتشددة».

فرانسوا ديلاتر
رئيس مجلس الأمن الدولي

«الجيش الليبي لديه خطة بديلة، عن اقتحام جنوب درنة، سيجري تنفيذها خلال الأيام القليلة القادمة، لاسيما بعد تركز تنظيم داعش في مناطق جبلية تحول بين الجيش وبين قتالهم حاليا».

أحمد المسماري
المتحدث باسم رئاسة أركان الجيش الليبي

«لا نقول انه علينا القضاء على بوكو حرام لتنظيم الانتخابات لكن علينا أن نتحقق من عدم تمكن الجماعة من التسبب باضرار إذا حاولت افشال الانتخابات في 28 مارس».

غودلاك جوناثان
الرئيس النيجيري

نظام الميليشيات في ليبيا: من الثورة إلى الفوضى

● حل الأزمة يبدأ بحل الجماعات المسلحة ● ليبيا على شفا الانقسام إلى جيوب متمردة لكل منها حكومتها ورجالها وقانونها

أزمة ليبيا مزيج من الانقسام الدولي والصراع الداخلي

◀ لماذا انقلبت الثورة إلى فوضى؟

◆ عدم المصالحة بين الشرعية الثورية والشرعية السياسية تحول إلى معيق أساسي للسلم الاجتماعي والاستقرار السياسي في ليبيا.

◀ ما هي طبيعة العلاقات بين القوى المتصارعة؟

◆ الصراع في ليبيا متعدد الأطراف واللاعبين؛ فهناك نزاع بين قوى إسلامية وأخرى مدنية، وصراع بين أنصار نظام القذافي والشوار، وأيضاً صراعات قبلية ونزعات فيدرالية، وما يزيد الأمر تعقيدا تداخل هذه الصراعات فيما بينها بالإضافة إلى دخول التنظيمات الإرهابية على الخط.

◀ ما هي الأسباب التي أدت إلى تعقيد الوضع؟

◆ الصراع حول السلطة وموارد الدولة دفع نحو عنف غذاه صراع الأجنحة وظهور قوى جهوية مستقلة ومتنافسة لا ترى أبعد من مصالحها الفئوية والمناطقية.

◀ ما هي العقبات التي تقف حائلا دون تحقيق مصالحة وطنية؟

◆ الميليشيات تلعب دورا كابحا للمصالحة الوطنية، بدعّمه نزاع حول الشرعية بين حكومتين وتغذية انقسامات محلية ومصالح خارجية وتمدد الجماعات الجهادية.

◀ هل من مخرج للأزمة الليبية؟

◆ الكثير من التعقيدات تجعل من الصعب التنبؤ بمستقبل ليبيا في ظل الفوضى العارمة وانقسام المجتمع الدولي بين داعم للحل العسكري ومناد بالحل السياسي.

قامت عدة محاولات من طرف الأمم المتحدة وبلدان الجوار لجمع الفرقاء الليبيين حول مائدة الحوار وتنظيم عملية سلسلة لانتقال السلطة من طرف المؤتمر الوطني العام إلى مجلس النواب الليبي، أبرزها ما حدث في غدامس بتاريخ 29 سبتمبر 2014.

ثم أخيرا قرار استئناف المشاركة في حوار ترعاه الأمم المتحدة ومحاولة جمع الفرقاء في المغرب في هذا الأسبوع ، لكن الحل يبدأ من حل الميليشيات في غياب سلطة الدولة المركزية، وتردد المجتمع الدولي في كبحها وتجريدها من السلاح، ثم إصلاح المنظومة الأمنية برمتها، فما من حل للأزمة الليبية يلوح في الأفق إلا بفتح مسار جديد تشرف عليه الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية حفاظا على ماء وجه جميع الفرقاء، يتبعه اختيار نظام رئاسي وبرلماني (مختلط) يضمن التوازن بين جميع الجهات والمناطق، يتبعه توزيع عادل للثروة الليبية على كافة مناطقها منعا لطغيان الهوية المحلية والقبلية.

* باحث جامعي،
مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون



الميليشيات تلعب دورا كابحا للمصالحة الوطنية

هجوم "فجر ليبيا" في يوليو 2014، كرد فعل ضد انتخاب البرلمان الذي اضطر إلى المغادرة مكرها إلى طبرق. وما لبث أن استغله البعض إلى رفع دعاوى قضائية دستورية تلغن في شريعته، وفي دستورية قانون انتخابات مجلس النواب الليبي.

ودفعت هذه الاستراتيجية إلى مزيد من الفوضى، نجم عنها استقطاب حاد في محاولة جذب قوى الإسلام السياسي لقوى إسلامية متشددة لصفوفها. وضمن هذه الاستراتيجية تم تشجيع التقارب بين ميليشياتهما، وصلت أحيانا إلى القتال جنبا إلى جنب، مما سهل دخول الجهاديين المسرح السياسي، فضلا عن ظهور خطاب ديني متطرف الأمر الذي سهل تتوقع المتشددّين في الشرق والجنوب كنوع من المحاصصة الجغرافية.

وتوجّت الخطة في نهاية المطاف بالدفاع عن تنظيم "انصار الشريعة" علنا بعد قرار الأمم المتحدة وضعه في خانة المنظمات الإرهابية في 19 نوفمبر 2014، نظرا لعلاقته بتنظيم "داعش" وعلاقة هذا الأخير بتنظيم "مجلس شورى شباب الإسلام في درنة"، وهي ميليشيا ظهرت في أبريل 2014.

عودة لأنصار النظام القديم، وهو أمر يعرف أصحابه أنه غير صحيح.

ولادة قيصرية للديمقراطية

تعتبر الدعاوى والطعون ضد برلمان طبرق فارغة المحتوى شكلا ومضمونا، خاصة عندما يصرّ الطرف الآخر على أنه الممثل الثوري الوحيد، متناسيا ما تقوم به ميليشياته من ممارسات غير مقبولة.

وهذا الإصرار يدفع حالة التشنج إلى أقصى حد عبر تصوير منافسيه السياسيين كاعداء للثورة ومن أنصار النظام القديم. وقد عمد هذا الطرف إلى ممارسة استراتيجية التطويق العسكري الجهوية منذ البداية، وسعى إلى نزع الشرعية عن حكومة علي زيدان (نوفمبر 2012 – مارس 2014) تدريجيا بعد أن قام بشلها عمليا وقلب موازين القوى في البرلمان القديم. ناهيك عن قيامه بمحاولة تمديد صلاحية المؤتمر الوطني العام الذي وصل إلى نهايته عبر إشعال جنوة التوتر في العديد من المناطق في محاولة منه لعدم تنظيم انتخابات جديدة، حيث قام بتنظيم

الأحداث التي تعصف بليبيا زجت بها في أتون أزمات اجتماعية واقتصادية وأمنية وسياسية غير مسبوقة، تتخذ منحى أكثر خطورة مع تعقد الأزمة. وعلى ضوء هذه المؤشرات المقلقة لا يتوقع الخبراء نهاية قريبة للأزمة في ليبيا بما يرشّح هذا البلد النفطي إلى أن يصبح "صومالا" جديدا تغيب فيه سيادة الدولة وتحل محلها دولة الفوضى وانتشار السلاح وعدم استقرار وانعدام السلطة.

الوحيدة، يعكس مواجهة دائمة بين منطق السلطة وسلطة المنطق، وهو ما سبب شرخا حادا وبلغا في الجسم الليبي وولد حالة من الاصطاف بين معسكرين متقابلين.

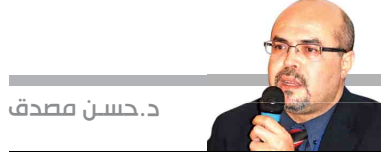
وبالتالي يمكن القول إنه نجم عن الأزمة السياسية والأمنية الحالية نزاع في الشرعيات المتنافسة، غذته انقسامات مصلحية ومحلية طفت على مشهد سياسي منقسم جهويا واخترقته نزاعات محلية ومناطقية. وقد وجدت هذه النزاعات تمثيلها الأبرز في تطورين مهمين همما: حكومتان وبرلمانان، وذلك عندما شكل عبدالله الفني في مارس 2014، حكومة شرعية في طبرق تحظى باعتراف دولي، ثم أعلن عمر الحاسي في 25 أغسطس، حكومة موازية في طرابلس تستند على المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

ثورية ضبابية ومسارات فوضوية

لا يماري أحد أن تيارات الإسلام السياسي تشكل الجزء الأكبر في الفريق "الثوري" الذي تبني استراتيجية السيطرة الأمنية، لأنه كان يتردد في القبول بدولة مدنية تقوم على الديمقراطية ودون أي عزل سياسي أو تمييز أو إقصاء، إلى أن اصطف بالندرج في خانة راديكالية لم تساعده على تبني التوافق السياسي وحلول وسط وتنازلات متبادلة. ومن الملاحظ أن الميليشيات الإسلامية سعت بكل قوة إلى خلق جو من الفوضى بممارسة ضغط مستمر ومدرّوس مسبقا على الحكومة للتسريع بتبني قانون العزل السياسي، وهو ما يفهم منه رغبتها آنذاك في خلق حالة من الاستقطاب وإضعاف الجهاز التنفيذي الشرعي.

وأدى الوضع غير المستقرّ، إلى انحسار نفوذ التيار الإسلامي، بعد انتخابات 25 يونيو 2014. وتزامن ذلك مع تصاعد التدهور الأمني والاعتقالات السياسية وعمليات الاختطاف، مما دفع اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وبعض القادة العسكريين للإعلان عن عملية "الكرامة" التي حاول على إثرها الإسلاميون المتشددون تمديد صلاحية المؤتمر الوطني العام بطريقة أحادية من 07 فبراير إلى غاية ديسمبر، فضلا عن إعداد العدة للإعلان عن تحالف فجر ليبيا في 13 يوليو 2014، والمكون أساسا من ميليشيات مصراته وكتائب إسلامية في طرابلس ومجلس شورى نوار بنغازي (كتائب مسلحة)، أبرزها كتيبة 17 فبراير، فضلا عن جهادي أنصار الشريعة.

ونجم عن ذلك اقتتال حول مطار طرابلس والسيطرة على العاصمة في 23 أغسطس، استغله المؤتمر الوطني لإعلان حكومة موازية تشرف على مناطق بحد السلاح. وبالتالي عمدت حكومة طبرق، المعترف بها، دوليا إلى تقديم دعمها إلى اللواء حفتر وقررت تعيينه رسميا قائدا للجيش الليبي في 2 مارس 2015. وعملت الميليشيات الإسلامية على التشويش على هذا الدعم بتصويره أنه



د.حسن مصدق

□ تعد ليبيا بلدا استراتيجيا كونها تطل على حوض البحر الأبيض المتوسط وتمثل بوابة مفتوحة نحو قلب أفريقيا، فضلا عن كونها الرابط الذي لا بد منه في وصل المغرب العربي بمشرقه. لذلك لن يفلت من تداعيات أزمتها السياسية والأمنية كل جيرانها سواء القريب منهم أو البعيد.

وبداية الأزمة في هذا البلد النفطي يمكن إرجاعها إلى تحول عدم المصالحة بين الشرعية الثورية والشرعية السياسية إلى معيق أساسي للسلم الاجتماعي والاستقرار السياسي، أججته الصراعات القبلية والمناطقية. وقد كان من المنتظر من القوى الإسلامية التي دخلت معترك السياسة ألا ترفض المنظور الوطني للدولة اللببية وأن تطبق مبدأ تداول السلطة كاملا، بحيث تتصف وتعدل. لكنها غدت عمليا نقيض ذلك، بل أصبحت السلطة عندها محصلة نزاع وصراع تارة، وعلاقة قوة بقوة تارة أخرى؛ وذلك من خلال منظور للهيمنة والإقصاء بفعل التكفير والهجوم على التيارات السياسية غير الإسلامية.

ومن ثم كانت استحالة تطبيق الديمقراطية، التي نادى بها متظاهرو 17 فبراير. وكان العجز عن مواجهة التحديات الداخلية مقدمة منطقية للعجز عن مواجهة التحديات الخارجية. وذلك عندما سعى فرقاء لبيبون إلى الاستحواذ على السلطة والإقامة فيها واللجوء إلى أي وسيلة لبلوغ الأهداف وتبرير الأفعال لإقصاء كل مناوى أو مخالف. والواقع أن الصراع حول السلطة وموارد الدولة قد دفع نحو عنف غذاه صراع الأجنحة، وظهور قوى جهوية مستقلة ومتنافسة لا ترى أبعد من مصالحها الفئوية والمناطقية. الأمر الذي زادت معه حدة عدم الاستقرار بسبب الميليشيات التي لعبت دورا كابحا للمصالحة الوطنية من خلال سيطرتها على مناطق بقوة السلاح والتهديد ونشر ثقافة العنف.

وعليه فقد نجم عن عدم حلها بعد سقوط نظام القذافي صعورها القوي كذراع عسكرية لأطراف سياسية استفادت من ضعف المؤسسات الليبية. كما أن انهيار الجانب المؤسساتي أدى إلى فوضى أمنية شاملة، تلاءه كثير من العمليات الانتقامية والطرده والتجهيز والاعتقالات.

الملاحظ أن هذا الأسلوب، الميليشيات التي ترى أنها صاحبة الشرعية الثورية

◀ محاولة جذب قوى الإسلام

السياسي لقوى إسلامية

متشددة لصفوفها يعمق الأزمة

السياسية والأمنية

نيجيريا تنتصر على بوكو حرام بالإرادة السياسية والدعم الدولي



على تشكيل قوة قوامها 7500 جندي، لقتال بوكو حرام». وتوقع أن مشاركة قوى إقليمية في حملة مكافحة الإرهاب "غير قواعد اللعبة".

وأشار أوستن أموه إلى أن "هذا يقطع شوطا طويلا باتجاه معالجة مشكلة التمرد في ذلك الجزء من نيجيريا"، إلا أنه رغم ذلك، لن يقضي على الأزمة تماما. لكنه استنظر محذرا "عليهم ألا يقعوا في خطأ التفكير أنه يمكنهم إبادة بوكو حرام، فلقد أصبحت جزءا من النظام النيجيري لأنها قد نضجت، وتعتمد على مصادر تمويلها وشبكاتها".

من جانبه، ربط عميد في الجيش النيجيري النجاحات العسكرية الأخيرة، بالمعدات العسكرية الجديدة، والتعاون مع دول الجوار الإقليمي، والضغط على القيادة السياسية في نيجيريا. وأعرب العميد، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، عن اعتقاده أن العزيمة الإقليمية الجديدة سوف تشكل عاملا رئيسيا في إنهاء الأزمة.

وبينما أعرب عن ثقته في أن الحملة العسكرية الجارية من شأنها أن تضعف بشدة القدرة القتالية، لبوكو حرام، شكك الضابط النيجيري في ما إذا ستساهم في معالجة الجذور الاجتماعية والاقتصادية والأيدولوجية للأزمة.

أفريقيا"، (سوا) عزا النجاحات العسكرية الأخيرة إلى "الإرادة السياسية الجديدة" من جانب الحكومة. وأضاف موضحا: بمجرد أن تعطي الجيش الإرادة السياسية التي يريدها، سوف يفعل الشيء الصحيح في جميع الأوقات، واعتقد أن هناك إرادة سياسية الآن. والأسبوع الماضي، زار الرئيس النيجيري، غودلاك جوناثان، قوات من الجيش في المدن الرئيسية في المنطقة الشمالية الشرقية، التي تم تحريرها مؤخرا من سيطرة مسلحي جماعة بوكو حرام. وبحسب بيان الرئاسة، أكد جوناثان أن الحكومة ستضمن حصولهم على جميع المعدات والخدمات اللوجستية.

من جانبه، عزا أوستن أموه، الذي يدرس العلاقات الدولية في جامعة ولاية لاغوس، تلك الانتصارات العسكرية الأخيرة إلى انضمام القوات الإقليمية (تضم وحدات من الكامبرون وتشاد والنيجر) مؤخرا إلى حملة قتال بوكو حرام. وقال "اتفقت القوات الإقليمية مؤخرا

7500 جندي أفريقي شمال شرق نيجيريا لمواجهة بوكو حرام

□ لاغوس – في غضون شهر واحد، حقق الجيش النيجيري سلسلة من المكاسب العسكرية الكبيرة ضد بوكو حرام. بعد سنوات من الإخفاق في التصدي للجماعة المسلحة، ما يثير تساؤلات كثيرة حول التغير المفاجئ و"الوصفة السحرية" وراء النجاح، بحسب مراقبين.

وفي 7 فبراير الماضي، عندما أعلنت نيجيريا تأخير الانتخابات العامة (البرلمانية والرئاسية) لمدة 6 أسابيع بسبب انعدام الأمن في المنطقة الشمالية الشرقية، كانت جماعة بوكو حرام تسيطر على 30 منطقة حكم محلي على الأقل، ومجموعة من البلديات.

لكن، وبعد أقل من شهر، يبدو أن الجيش النيجيري قد غير قواعد اللعبة، حيث تبقى فقط أقل من أربع مناطق حكومية محلية في قبضة المسلحين، ومن بينها "غوزا"، التي أعلنتها "بوكو حرام" مقرا لما أسمته "الخلافة الإسلامية".

ويرى مراقبون، أن هذه المكاسب، التي تحققت خلال هذه الفترة الوجيزة لا تصدق، ويتساءل كثيرون حول التكتيكات التي يتم تطبيقها، ولم لم تنجح سابقا عام 2013، عندما تم نشر الجيش رسميا في المنطقة.

باتريك أغاميو، رئيس "سيكيورتي ووتش



«السلفية الجهادية اليوم لم تعد مسألة نظرية، والكلام المتداول أن الجهاد الدعوي هو غير الجهاد المسلح صحيح، إلا أن الأصح أن التداخل بين الاثنين كبير ولا يخضع الفصل لأية معايير».

فريد الياس الخازن
نائب بالبرلمان اللبناني

«تندرج تفجيرات جبل محسن الأخيرة ضمن السياق الطبيعي لمحاولات داعش والنصرة. رفع معنويات الفئات الحاضنة وتحضيرها لإقامة إمارة إسلامية في لبنان الشمالي».

وليد زيتوني
خبير عسكري لبناني

«لم يكن اغتيال رفيق الحريري وحده العامل الذي نقل بعض الحركات السلفية الدينية إلى السياسة، بل كذلك تحزّر هذه الحركات من القبضة السورية».

روبرت رابيل
باحث بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى



في العمق

مدّ سلفي متنام يهدد لبنان بحرب طائفية

● التطرف السلفي رد فعل على تورط حزب الله في سوريا ● الخط الحريري ضمانة لتوحيد الصف الطائفي ورأب الصدعات



الأفكار السلفية تستهوي بعض الشباب السني الذي يعاني بطبعه أزمة هوية جراء قلة التأطير الديني والسياسي

أوجه السلفية

□ في الوقت الحالي، يمكن تمييز السلفية وفق ثلاث فئات رئيسية هي: الأكثر استكانة والناشطون والجهاديين السلفيين. ويركز السلفيون الأكثر استكانة على التربية الإسلامية والدعوة، في حين يريد الناشطون ممارسة السلطة والنفوذ على حكوماتهم بسبب عدم رضاهم عن الحكام العرب. أما بالنسبة إلى الجهاديين السلفيين، الذين جسدهم زعيم تنظيم "القاعدة" السابق أسامة بن لادن، فهم يعتقدون أن الطريق للعودة إلى العصر الذهبي للإسلام وللمجتمعة الإسلامية يكمن في الحرب المقدسة أو الجهاد.

حيث من الصعب للغاية بالنسبة له خلق التضامن الطائفي وروح الوحدة الجماعية والحفاظ عليهما من مكانه ذلك، ولذلك فإن مكانته القيادية، التي يحتاجها لبنان لضمان توازنه، مطلوبة وضرورية اليوم أكثر من أي وقت مضى، خاصة أن الخط الحريري (نسبة إلى خط الاعتدال الذي أرساه رفيق الحريري) يعدّ الضمانة المثلى لتوحيد الصفوف ورأب الصدعات ومواجهة التطرف.

وبالمثل، يجد السنة أنفسهم في خضم أزمة دينية. فـ"دار الإفتاء"، أو المكتب الشرعي، يمثل تقليديا المرجعية الدينية السنية في لبنان. لكن السلفيين هم خارج نطاق هذه المنظمة، وبدلاً من ذلك يفضلون المؤسسات والمساجد الخاصة بهم، التي لا توجد لها علاقة على الإطلاق مع "دار الإفتاء". ومثل هذا الولاء المنفصل لا يشكل مشكلة للبنان فحسب بل لبقية العالم السني أيضاً.

ومما يزيد الأمور تعقيداً، أنّ لبنان يشكل حالياً هدفاً للجهادية السلفية، وهو التهديد الذي أدى -للمفارقة- إلى قيام درجة معينة من الوحدة في بلد منقسم. فقد "نجحت" "جبهة النصرة" وكذلك تنظيم "داعش" في أسر جنود لبنانيين وقتلهم في وقت سابق، ممّا خلق تأنيداً شعبياً متزايداً للجيش. وعلى الرغم من أن بعض السلفيين يبدون آراء مناهضة للجيش -لأنه يُنظر إليه على أنه يتعاون مع "حزب الله" ضدّ المقاتلين السنة- إلا أن معظمهم يعتبرون الجيش خطاً أحمر. وعلى أيّة حال، يبرز تصور مشترك بأنّ لبنان في خطر، وهناك القليل الذين يريدون تصعيد التوترات الطائفية. فتجربة الحرب الأهلية اللبنانية لا تزال محفورة في الوعي الجماعي. ويخلص روبرت رابيل إلى أنه لم يعد من الممكن فصل لبنان عن سوريا، إذ أنّ الصراع انتشر نحو المدن الحدودية (عرسال وبريتال) ورأس بعلبك بالقرب من منطقة القلمون)، وفي ظل هذا التهديد، وعلى الرغم من الاحتكاك، يعمل الجيش اللبناني والاستخبارات اللبنانية بطريقة أو بأخرى سوية ضد السلفية الجهادية التي تزايد خطرهما مع تنامي نفوذ تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق المجاورتين.

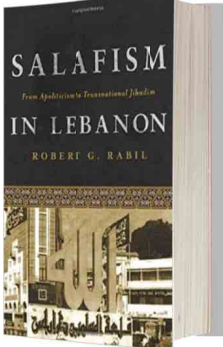
إيلي محفوظ لـ"العرب": حزب الله يفقد مخطلاً إيرانيا لتقويض مؤسسات لبنان
ص 4

قوته الجماعية. وقد شكّل السلفيون أيضاً عاملاً هاماً في سوريا، حيث كانوا من أوائل الداعمين للثورة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد عام 2011. وقد ساعد الجهاديون السلفيون من عين الحلوة في تدريب المقاتلين ومازال غيرهم من المقاتلين في سوريا يتلقون الدعم اللوجستي من طرابلس (لبنان). وفي الوقت نفسه، أصبح "حزب الله" -الذي يقاتل إلى جانب نظام الأسد في سوريا- يعتبر "حزب الشيطان" بالنسبة إلى السلفيين، الذين يشكون من أنّ الزعماء السنة مثل الحريري لم يتخذوا أي إجراء فعال للحد من أنشطة "حزب الله" التي تستهدف السنة في سوريا.

لذلك فمن الصعب على نحو متزايد التمييز بين الناشطين السلفيين والجهاديين السلفيين في لبنان. فخلال معركة القصير التي دارت في سوريا عام 2012 على سبيل المثال، أصدر العديد من العلماء السلفيين الناشطين فتاوى تشير إلى أن الجهاد في سوريا هو واجب إسلامي. أما اليوم، فيبرز مستوى جديد من المرونة بين الناشطين السلفيين والجهاديين السلفيين. ويُعدّ هذا التحول في لبنان شائعاً ومقلّداً على حد سواء.

تنامي المخاطر

تعكس مشاكل أهل السنة في لبنان الأزمة السنية في المنطقة عموماً، ألا وهي: أزمة الهوية. ففي السابق، كان السنة اللبنانيون أبطال القومية العربية. أمّا اليوم فهم لا يتمتعون بمبدأ للتعبئة العامة أو التنظيم، بينما يبرز عنصر واحد فقط يوحد مجتمعهم نسبياً وهو كونهم معارضين جداً لـ "حزب الله" وأفعاله في سوريا، لكن هذا لا ينفي وجود العديد من الخلافات والاختلافات التي تشقّ وحدتهم. إلى جانب ذلك، يعاني السنة في لبنان من أزمة نسبية في القيادة، فسعد الحريري يعيش حالياً خارج البلاد،



اختار الباحث روبرت رابيل معالجة موضوع «السلفية في لبنان»، في كتاب حصل هذا العنوان، لاعتباره أن هذا الموضوع شديد الأهمية ولم يُعالج بطريقة كافية في وقت يتطور فيه دور السلفيين اللبنانيين على الساحة السياسية والاجتماعية اللبنانية بشكل سريع ولافت، مشدداً على أنّ السلفية اللبنانية تعاني من تسميهم "أعداء الإسلام" ولكنها تأخذ في الاعتبار وضع لبنان الخاص من حيث تنوع خلفيات سكانه الدينية والعقائدية.

"حزب الله" (الشيعية)- تم عقد اجتماعات بين عدد من بلدان المنطقة من بينهم قطر والكويت لدعم السلفيين في لبنان. وتدفقت كميات كبيرة من الأموال إلى لبنان خلال انتخابات عام 2005 من خلال المنظمات السلفية مثل "مؤسسة الشيخ عبد الخيرية" القطرية و"جمعية إحياء التراث الإسلامي" الكويتية.

سعد الحريري -نجل رفيق الحريري- الذي تولى زمام القيادة السنية في لبنان بعد والده، يحافظ بدوره على علاقة متباعدة مع السلفيين. فمن جهة، يحتاج إلى أصواتهم في الانتخابات البرلمانية، إذ أن السلفيين يحافظون على موطن قدم قوي في شمال لبنان منذ الأربيعينات من القرن الماضي. ومن جهة أخرى، هو معتدل عنه. وخلال عدد من مقابلات الصحفية السابقة، شكّا أحد القياديين السلفيين من أنّ سعد الحريري استخدم السلفيين فقط عندما احتاج إليهم. ولم يمنحهم أي غطاء في المقابل. وقد أعرب سلفيون آخرون عن آراء سلبية مماثلة تجاه الحريري. ومع نمو الحركة السلفية في لبنان، فإنها قد أدت إلى زيادة الانقسام في المجتمع المسلم السني وتخفيف

طرابلس مدينة تنخرها تيارات الإسلام السياسي

الدفاع عن النفس، ومن بينها من التحق مباشرة بأشايخ السلفيين، وبعضها يعمل تحت المظلة السلفية عموماً ويحمل فكرها لكن من دون أي التزام ديني. أما بعضها الآخر فهو عبارة عن تجمعات شبابية ضئيلة العدد وتحمل فكراً متطرفاً من بقايا فكر تنظيم "فتح الإسلام".

لكن هذا الواقع لا يعني أن الحالة السلفية أصبحت مزاجاً عاماً في المدينة، لكن ضُمور "تيار المستقبل" جعلها بديلاً سياسياً عنه، خصوصاً أنها تحظى اليوم بدعم الطرف الذي دعم "التيار" خلال الفترة الماضية، مستفيد من الفراغ الذي خلفه الأخير اليوم. في الساحة المقابلة، تحتضن طرابلس العديد من الحركات الإسلامية التي تنسجم في توجهاتها السياسية مع قوى 8 آذار، وفي مقدمتها "حركة التوحيد" التي تعمل استناداً إلى تاريخها الطويل في المدينة ومن خلال سلسلة من المؤسسات الدعوية والتربوية والصحية في أبي سمراء والقبة والزاهرية والأسواق القديمة وفي بعض القرى والبلدات المجاورة لطرابلس.

وتتملك حركة التوحيد ذراعاً عسكرياً في طرابلس وخارجها عند الحدود مع فلسطين المحتلة وتحديداً في شبعا، وهي ترتبط بعلاقات جيدة مع عدد كبير من الأطراف السياسية، بما في ذلك كثير من التيارات السلفية.

وفي الميناء يتركز "مجلس قيادة حركة التوحيد" بزعامة الشيخ هاشم منقارة ويعتمد منها إلى الزاهرية والقبة وإلى بعض قرى عكار والضنية التي تضم مجموعات مسلحة تابعة له. إضافة إلى حضور "جبهة العمل الإسلامي"، فضلاً عن نشاط تيار "الشباب والتغيير" الإسلامي بزعامة سالم فتحي.

تعدّدت انعكاسات الثورة السورية منذ اندلاعها سنة 2011، على الداخل اللبناني، وتنوعت تداعياتها، خاصة بعد تورط "حزب الله" اللبناني في القتال إلى جانب قوات النظام السوري الذي أدانته أطراف لبنانية عديدة ورأت فيه توريثاً للبنان في معركة لا تعنيه. انعكاسات تجلت على عدّة واجهات أبرزها عودة الزخم السلفي وازدهار أفكاره مجدداً لدى فئات واسعة من بين الحانقين على سياسات "حزب الله"، ممّا بات يهدد البلاد بإمكانية العودة إلى مربع الحرب الطائفية التي مازالت جراحها لم تندمل حدّ الآن.

◀ **لم يعد من الممكن فصل لبنان عن سوريا، إذ أن الصراع انتشر نحو مدن حدودية مثل عرسال وبريتال ورأس بعلبك بالقرب من القلمون**

النوع الأكثر استكانة، وبالتالي كانوا غير سياسيين ولا يشكلون تهديداً. كما أنّ تعزيز هذه المجموعات أدّى أيضاً إلى الاستفادة من التخفيف من وحدة المجتمع المسلم السني اللبناني وإضعافه. وقبل فترة طويلة من ظهور تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، أنشأ الإسلاميون في لبنان إمارة سلفية إسلامية بين عامي 1982 و1985.

وفي الواقع، يمكن أن تُعزى أولى مفاهيم الجهادية السلفية إلى ظهور "الحركة الإسلامية المجاهدة" في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة. وقد تمّ شحذ هذه الأيديولوجيا أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، وبعد ذلك من خلال اتصال شبكات السلفية بتنظيم "القاعدة". وبعد الإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين في عام 2003، سافر مسلحون من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ولاسيما من عين الحلوة، إلى العراق للجهاد ضدّ الأمريكيّين الغزاة. وقد استغل النظام السوري الفكر السلفي لتقويض جهود الولايات المتحدة في العراق، من خلال غرض النظر عن المقاتلين الذين يعبرون حدود سوريا وكانوا يقاتلون في صفوف "القاعدة".

زخم سياسي

في 14 فبراير الماضي، صادفت الذكرى العاشرة لاغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق وزعيم المجتمع المسلم السني في لبنان رفيق الحريري.

وقد شكّل مقتله، قبل عشر سنوات، ضربة لأهل السنة، بما في ذلك السلفيين. فقد كان التواجد السوري في لبنان قد أضعف المجتمع السني في البلاد، غير أنّ الحريري قام بإحيائه سياسياً واقتصادياً. ومباشرة بعد وفاته -إثر اغتيال يُعتد على نطاق واسع أن الضالعين فيه لهم علاقة بنظام الأسد (العلوي) وميليشيا

□ واشنطن - سجلت التيارات السلفية نموا ملحوظا في الفترة الأخيرة في لبنان وتحديدا في مدينة طرابلس في شمال البلاد. وقد شكلت الأوضاع التي تعيشها سوريا نقطة التحول في خروج هذه التيارات إلى العلن مجددا، وظهر هذا النمو بشكل واضح في الارتفاع المطرد في عدد الذين يشاركون في صلوات الجمعة في المساجد في المدينة، ولاسيما تلك التي يؤم الصلاة فيها مشايخ من التيارات السلفية.

ويعتبر هذا الزخم السلفي، وفق مراقبين، ردّ فعل على السياسات غير المدروسة التي يقوم بها "حزب الله" الشيعي، خاصة بعد تورطه في الصراع السوري الداخلي، وفق أجندة إيرانية شيعية طائفية، أسهمت بدورها في تأجيج التطرف السني في الداخل اللبناني، وخلقت أجواء تذكر بالأجواء التي عاشتها البلاد زمن الحرب الطائفية.

الجزور التاريخية

يشير روبرت رابيل، مؤلّف كتاب "السلفية في لبنان"، والباحث بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، في محاضرة له القاها، مؤخراً، أمام منتدى سياسي في المعهد، إلى أنّ السلفية دخلت إلى لبنان في أربعينات القرن الماضي على يد شيخ يدعى سالم الشهاب الذي اعتنق مذهبها وانتقل في جميع أنحاء عكار في شمال لبنان، ليزور أكثر من ثلاثمئة قرية من القرى الفقيرة لتعزيز هذه الأيديولوجيا. وقد شكلت السلفية موضع جذب بسبب عوامل مختلفة، من بينها الهزائم المذلة التي ألحقها إسرائيل بالعالم العربي في عامي 1948 و1967 وما تلا ذلك من "تشويه سمعة" القومية العربية.

وقد انتشرت المنظمات السلفية خلال الحرب الأهلية وذروة التواجد السوري في لبنان بين عامي 1990 و2005. وكان السلفيون في لبنان -من المنظور السوري على الأقل- من

◀ **بعض السلفيين يبدون آراء مناهضة للجيش، لأنه ينظر إليه على أنه يتعاون مع "حزب الله"، إلا أن معظمهم يعتبرونه خطاً أحمر**

□ طرابلس (لبنان) - لا تختلف مدينة طرابلس اللبنانية عن سائر مدن العالم الإسلامي من حيث نشوء حالات "الإسلام السياسي" فيها والذي جاء كرد فعل طبيعي على نكبة فلسطين ومن ثم على نكسة العام 1967، حيث كان "الإخوان المسلمون" والحالة السلفية يتقاسمان الشارع الإسلامي، وقد نتج عنه في طرابلس ظهور "الجماعة الإسلامية" التي أسسها فتحي يكن وسعيد شعيان وفصيل مولوي إلى جانب عدد من المشايخ وهي ما تزال حتى الآن تشكل امتدادا لحركة الإخوان العالمية، فضلا عن انطلاق التيار السلفي بإمرة الشيخ سالم الشهاب.

ومع سنوات الحرب خاض الإسلام السياسي في طرابلس تجربة إنشاء



المجموعات الدينية تستعمل السلاح تحت شعار الدفاع عن النفس



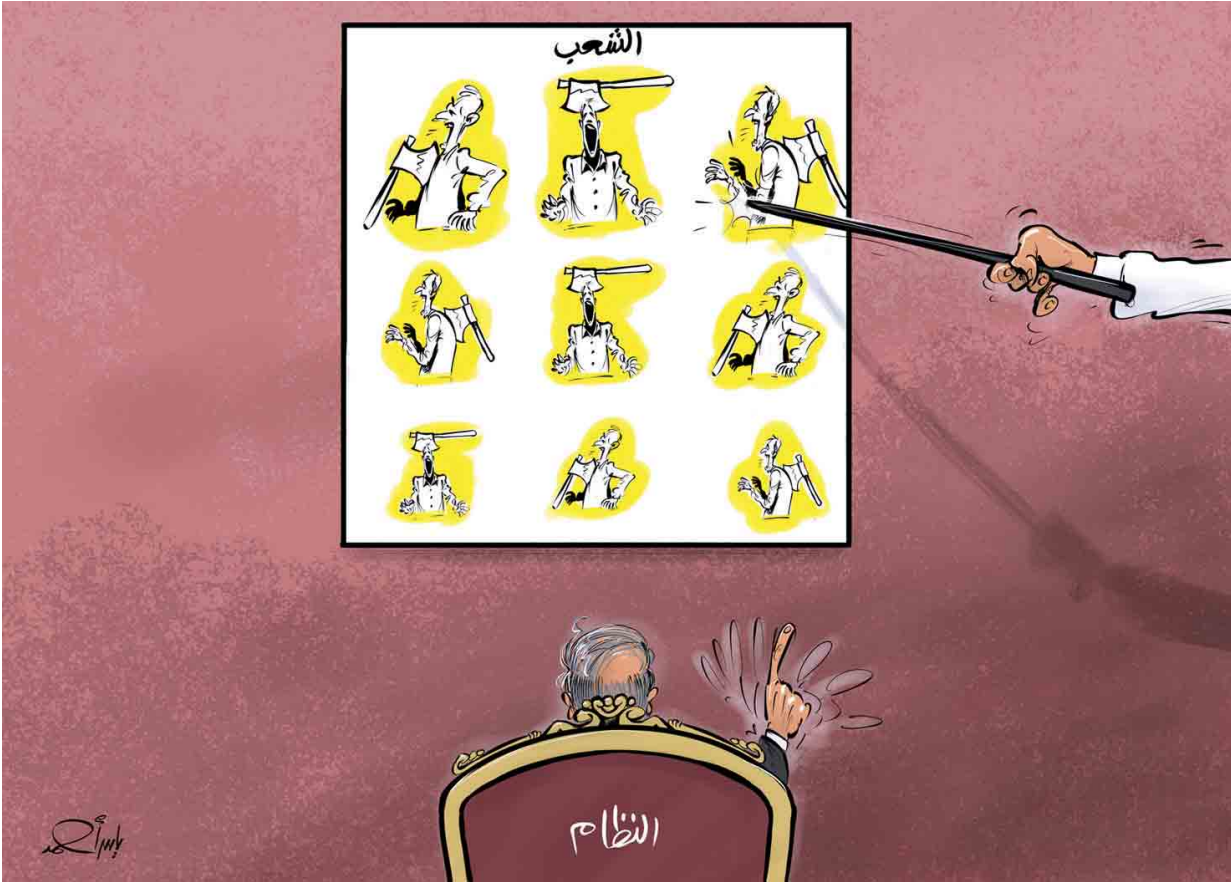
«الجامعة العربية تتفق مع الجزائر على ضرورة مد يد المساعدة للجانب الليبي من أجل إعادة بناء المؤسسات والجيش والشرطة بما يمكن الشعب الليبي من اجتياز المرحلة الانتقالية»، ناصر القدوة المبعوث الخاص للجامعة العربية من أجل ليبيا

«استقبلنا 200 شخصية ليبية من أجل اجتماعات سرية كل بعضها بالتوقيف، فما يحدث في ليبيا يتعلق بالأمن الداخلي للجزائر لأن الإرهاب ظاهرة شاملة تعالج بمقاربة شاملة»، عبدالقادر مساهل الوزير المنتدب للشؤون المغاربية والأفريقية الجزائري

«الحوار الليبي المدعوم من الأمم المتحدة يجب أن ينجح من أجل وقف انتميار البلاد، بالإضافة إلى وضع حد للفراغ المؤسسي الذي خلق أرضا خصبة للجماعات الإرهابية مثل تنظيم داعش»، فيديريكا موجيريني منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي



الجزائر: غياب الدولة وانهايار الأخلاق



تقوم الدولة المترهلة بالاضطهاد والاحتواء، فإن هذا يشكل فظاعة اجتماعية حقيقية.. وأكثر من ذلك فإن الدولة البعيدة جدا عن الأفراد تكون علاقتها بهم خارجية تماما، ومتقطعة في التغلغل عميقا إلى ضمائر الأفراد.“

لا شك أن ملاحظة دوركايم تنطبق انطباقا كليا على الواقع الجزائري والدليل على ذلك واضح كل الوضوح، حيث أن الفوضى في عمق المجتمع الجزائري حقيقة ناصعة تكرر غياب البنيات العقلانية المنظمة، يقابلها زهل النظام الحاكم ولجوؤه إلى أساليب الاحتواء مرة، وإلى الاضطهاد النفسي والاجتماعي مرة أخرى فقط لكي يستمر في الحكم.

في ظل مثل هذه الشروط السلبية أصبحت علاقة الدولة بالشعب منقطعة تماما، الأمر الذي خلق ظاهرة الانسحاب النفسي للمواطنين، وانعدام الثقة التي تمثل الأساس الصلب لأية تنمية ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية. إن انهيار الثقة بين الشعب الجزائري وبين حكامه قد أفرز مجموعة من الظواهر المرضية مثل العنف والتمركز النرجسي المفرط، ونهب وتحطيم الأملاك والمؤسسات العامة، ونشر ثقافة “أنا وبعدي الطوفان”، الأمر الذي يؤسس لانهيار كامل على المدى المنظور.

* كاتب جزائري

ظل هذا النظام الحاكم، يشبه الثوب البالي الذي إذا حاولت أن تخطيه هنا، فإنه يتقطع هناك وهكذا دواليك، حتى يصبح من يرتديه عاريا كما ولدته أمه. وفي الحقيقة فإن هذا النظام المراوغ يستفيد الآن من النتائج الوخيمة التي رافقت فترة العشرية السوداء التي جرحت الشعب الجزائري في العمق، وجراء ذلك أصبح هذا الشعب المهمش يتجنب الصدام كي لا تتكرر المأساة وحتى لا يدفع ثمنا غالبا مرة أخرى كما حدث له في الماضي القريب. ولكن صمت الجزائريين والجزائريات لا يعني القبول بالأمر الواقع، وإنما يعني أنه مثل البركان الذي ينتظر اللحظة المناسبة لينفجر ويقلب الطاولة على جلاذيه الكثيرين.

إن ما يحدث من إضرابات في قطاع التعليم والقباقات، وعلى مستوى منطقة جنوب البلاد، فضلا عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية وغلاء الإيجار، وتدهور قطاع الصحة، إلى جانب فضائح نهب أموال الدولة من طرف كبار المسؤولين في أجهزة الحكومة والدواليب السرية للنظام دون عقاب أو محاسبة، كل هذه المظاهر تعني، مجتمعة، أن البلاد غير مستقرة وأن الدولة غائبة تماما، وأن المجتمع بلا قيادة. إن هذا الوضع السليبي جدا يذكرني بالملاحظة الصائبة التي سجلها عالم الاجتماع الفرنسي الشهير إميل دوركايم والتي جاء فيها “أن المجتمع المكون من عدد غير نهائي من الأفراد غير المنظمين وحيث

في الخارج، بعد أن حوصرت ودمرت نفسيا وماديا وعانت من قهر اليأس والإحباط لعدة سنوات في بلدها.

ما يحدث من إضرابات في قطاع التعليم والقباقات، وعلى مستوى منطقة جنوب البلاد، يعني، أن البلاد غير مستقرة وأن الدولة غائبة تماما، وأن المجتمع بلا قيادة

إلى جانب ما تقدم فإن المرء يجد نفسه في حيرة أمام إعلان كل من رئيس مجلس الأمة ورئيس البرلمان رفضهما الاستماع لمطالب أهالي منطقة عين صالح والتنكر لها، في الوقت الذي تتواصل الاحتجاجات ويسقط الجرحى بالعشرات من الشرطة ومن السكان.

إن التفسير الوحيد لكل هذه المظاهر هو أن الوضع الجزائري غارق في السريالية واللامعقول، وأنه بنذر باخطار وتعقيدات لا حصر لها. ففي الواقع وضع الجزائر، في

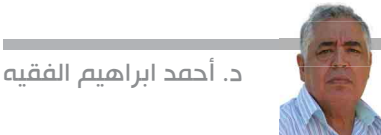
كيف نفسر اتهام المعارضة في هذا الأسبوع، من طرف رئيس مجلس الأمة ورئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي عبد القادر بن صالح بأنها تسعى إلى التحريض، والدفع بالبلاد إلى انزلاقات خطيرة تخل بالأمن الوطني في الوقت الذي يعترف هو شخصيا أن هذه المعارضة ليست لها قاعدة شعبية ملتزمة بها وتعمل معها؟ بخصوص هذه المسألة فإن النظام الجزائري يدرك تماما أن المجتمع المدني المستقل والمنظم في أطر محكمة، والذي يمثل المكون الرئيسي للمعارضة الحقيقية هو مكبل ومفكك ومقسوم إلى فرق وشيع بواسطة الأعياب النظام نفسه. إلى جانب هذا فإن ما يسمى بالمعارضة في جزء كبير ومفصلي منها لا علاقة لها بمفهوم وممارسات القوى الضاغطة الحقيقية والصادقة، أما ما تبقى من أحزاب صغيرة وشخصيات وطنية فهي جميعا إما مقصوصة الإجنحة، أو أنها لا تملك الإمكانيات المادية والفكرية واستراتيجيات العمل السياسي النظري والميداني المتطور. ثم كيف نفهم تبعات اتهام المجموعة البرلمانية التابعة لحزب القوى الاشتراكية لرئيس البرلمان الجزائري محمد العربي ولد خليفة بالكذب حين ادعى أنه هو من رخص لهذه المجموعة الذهاب إلى منطقة غرداية لسبر أوضاعها والإطلاع على الأسباب التي أجبرت سكانها على خوض غمار الاحتجاجات ضد النظام الحاكم؟ إن مثل هذه التهمة تعني أن البرلمان –الذي كان من المفروض أن يكون الفضاء الشعبي للدفاع عن المواطنين وسن القوانين التي بموجبها تعمل الدولة في إطار العقلانية واحترام الإرادة الوطنية الشعبية– قد تحول إلى حلبة صراعات بهلوانية وتراشق بنهم الأكاذيب، وتقديم الوعود البراقة التي لا تحقق أبدا على أرض الواقع.

ثم هل يعقل أن تدعو وزيرة التربية الوطنية، بشكل رسمي، المعلمين والأساتذة المتعاقدين ليجلوا محل إطارات التعليم المضربين بسبب عدم حل مشاكلهم المادية والاجتماعية، علما أن مثل هذا الإجراء غير قانوني وفوضوي ولن يحل المشكلة إطلاقا؟ إن مشكل المنظومة التعليمية الجزائرية بنيوي وخطير فعلا، ولا يوجد هناك في الأفق مشروع لإصلاحه، وإخراجه من النفق المظلم الذي حشر فيه منذ سنوات طويلة. فالقضية لا ينبغي أن تختزل فقط في ضرورة إعادة النظر في الأجور المتدنية لإطارات هذه المنظومة التي يتوقف عليها مصير البلاد، بل إن مستوى التعليم في الجزائر سواء كان تعليميا ابتدائيا أو تكميليا أو ثانويا أو جامعيًا أو مهنيًا يشقى تخصصاته لا يزال، إلى يومنا هذا، بدائيا ومتخلفا ولا علاقة له بتحديات التحديث من قريب أو من بعيد، علما أن الإطارات الجزائرية ذات الكفاءة تتسرب إلى وظائف أخرى بحثا عن المرتبات الأفضل، فضلا عن النزيف المترتب عن مغادرة الإطارات العلمية والأكاديمية للبلاد بالآلاف للعمل



أزراج عمر

انهيار الثقة بين الشعب الجزائري وبين حكامه أفرز مجموعة من الظواهر المرضية مثل العنف والتمركز النرجسي، ونهب الأملاك والمؤسسات العامة، ونشر ثقافة «أنا وبعدي الطوفان»



د. أحمد إبراهيم الفقيه

لماذا هذا التقاعس وهذا الإحجام، عن مواجهة التنظيمات الإرهابية في ليبيا، وقد فاض هذا التوحش الذي يمارسه «دواعش» ليبيا على المحيط الإقليمي

وبالتوافق معهم، وأن الجماعات المتطرفة في ليبيا، التي كانت محصورة في منطقة صغيرة اسمها درنة، واحتلت الآن عاصمة المنطقة الوسطى سرت، وصارت لها موانئ ومطارات ومنطقة نفوذ بمئات الكيلومترات من الشاطئ المطل على أوروبا، لم تحقق هذا التوسع وهذا النمو، إلا بفضل الدعم المادي الذي كان يتدفق عليهم عبر موانئ جوية وبحرية وبواسطة طائرات وسفن مرصودة ومعروفة من قبل أقمار الغرب الصناعية ومراصده المدنية والعسكرية، العائمة والثابتة، إن لم تكن طائرات وسفن، هم أصحابها وهم من وضعها تحت تصرف هؤلاء المتطرفين؟

يبدو غريبا أيضا، أن حظرا على السلاح كان أساسه قرارا ضد جيش النظام السابق الذي يحارب شعبا خرج يطالب بالتغيير، ويدك المدن الليبية على رؤوس سكانها، يستمر اليوم ضد الجيش الذي ينتمي إلى حكومة الثورة، وحراكها الشرعي، ويحارب إرهاب الدواعش والمتطرفين في ليبيا، أفلا يدل الإصرار على استمرار هذا الحظر ومعارضة رفعه، من دول مثل أميركا وبريطانيا، على وجود موقف معارض للإرهاب في ليبيا

* كاتب ليبي

للبحر الأبيض المتوسط، كما جاء على لسان الناطق باسمهم، أثناء عملية ذبح العمال الإقباط المصريين، في عملية استعراضية يندى لها الجبين، تباهايا بالإجرام واقتخارا بارتكابه.

ألا يدل الإصرار على استثمار الحظر على السلاح من دول مثل أميركا وبريطانيا، على وجود موقف معارض لمحاربة الإرهاب في ليبيا

هل نكون مخطئين، إذا قلنا أن هذا التقاعس وهذا الإحجام، هو تواطؤ مع هذا الإرهاب، وهذا الصمت إزاء صرخات النجدة وطلب العون التي يطلقها أهل الحراك السياسي الشرعي في ليبيا هو نوع من التضامن الصامت مع “الدواعش” في ليبيا وصورة من صور الرضا عما يقومون به في ليبيا دون غيرها؟ أم نذهب أكثر من ذلك لنعتبر أن هذا التوحش في هذه المنطقة بالذات، المسماة ليبيا، يلقي الدعم والتشجيع، ويلقى المباركة والاحتضان، وأن ما يقوله الليبيون من أن المدد، الذي يصل إلى هذه الجماعات من كل من قطر وتركيا، إنما هو مدد يتم بأوامر الغرب

تحمل الطائرات، والقاذفات التي تنتهي لأحدث طراز، تقصف مواقع المتطرفين وتلك حصونهم، ويؤدون واجبا إنسانيا، ومطلبا دوليا، تشترك المجتمعات البشرية كلها في مباركتها، وهو محاربة هذا الإجرام وهذا التوحش، الذي أطل برأسه يعبث بقيم الحضارة الحديثة ويدمر مكتسباتها، ويعيد عجلة التاريخ إلى أكثر مراحل ظلاما وتخلفا. وتعرف الدول الغربية التي تشكل هذا التحالف، كما تعرف الولايات المتحدة الأميركية التي تقوده، أن التصدي لهذه الجماعات الإرهابية المتوحشة، إنما هو حماية لشعبها، لأنها جماعات تمارس إرهابا يكتسح الحدود ويعبر القارات، وسبق له أن وصل إلى دول الغرب، وأوقع الضربات الموجعة بأهلها وبمؤسساتها، فكانت هذه الحرب على الإرهاب، وإن تمت خارج الحدود، دفاعا عن النفس، ودرءا لخطر داهم يهدد كل مواطن في بلدانها.

ويبقى السؤال معلقا فوق رؤوسنا جميعا، شرقا وغربا، عربا وعجمًا، لماذا هذا التقاعس وهذا الإحجام، عن مواجهة التنظيمات الإرهابية في ليبيا، وقد فاض هذا التوحش الذي يمارسه «دواعش» ليبيا على المحيط الإقليمي؟ فالتنظيم قام بعملياته الإجرامية والإرهابية في مصر منسلا من ليبيا، وكذلك قام بها في تونس والجزائر، وأكثر من ذلك فقد صارت ليبيا الملجأ الآمن الذي يهرب إليه «دواعش» هذه البلدان بعد تنفيذ عملياتهم في دول الجوار، بل وصل الأمر إلى أبعد من الدول المتاخمة للليبيا، مثل مالي ونيجيريا، كما يتخذونها قاعدة للانطلاق نحو هذه البلدان ويهددون علنا، بأن هدفهم القادم سيكون الشاطئ الشمالي

في آخر تصريحات رئيس حكومة ليبيا الشرعية، أثناء زيارته إلى القاهرة، أشار صراحة، إلى كل من تركيا وقطر باعتبارهما دولتين تدعمان التطرف والإرهاب في بلاده، وتمدان الجماعات التي تحتل مناطق من ليبيا، وتتخذها قواعد للقيام بهجماتاتها الإرهابية، وممارسة التوحش والقتل ضد الأبرياء، في ليبيا وخارجها، وهو ما سبق أن ورد في أحاديثه، ولكن بدرجة أقل من الوضوح والصراحة، تاركا مثل هذا الوضوح لأعوان عسكريين وسياسيين يطلقون صرخات النجدة ويطلبون معونة المجتمع الدولي، ويسألونه أن يتدخل لإيقاف هذا المدد الدائم، سلاحا ورجالا ومالًا، القادم إلى «دواعش» ليبيا من هاتين الدولتين، واستخدام عدد من الموانئ والمطارات، ومنافذ الحدود الأرضية، لتسهيل تنقل الجماعات الإرهابية التي تزداد اتساعا وتمتدا وانتشارا في ليبيا.

المشكلة حقا أن هذه التصريحات التي تأتي الآن من رأس السلطة التنفيذية الشرعية في ليبيا، لا تلقى انتباها، ولا تجد من ينصت إليها من الفاعلين في المجتمع الدولي وقواه الكبرى المعنية بمكافحة الإرهاب، فهي صرخات يطلقها في البرية، حيث يرفعها الريح، وتردد أصداءها الشعاب، دون أن تصل إلى أذان البشر الموجهة إليهم، وهم من يقول إعلامهم، كما تقول تصريحاتهم، إنهم يحاربون الإرهاب ويطاردونه ولهم ثار معه.

إلا أن الكيل بمكيالين يبدو هنا في صورة جلية واضحة، فهناك مكيال يتعاملون به مع “الدواعش” في شرق العالم العربي، حيث يخوضون حربهم ضده بالأساطيل التي



«حل القضية الليبية لا يمكن إلا أن يكون ديمقراطيا ولا يمكن لمن يدعي لنفسه المسؤولية أن يكون في الحكم ما لم يستند على أصوات الناخبين».

عبدالله النصور
رئيس الوزراء الأردني

«الحوثيون لا يرغبون في إجراء حوارات وإنما تقويض العمليات السياسية وخلق واقع جديد، مواقف القوى السياسية سوف تتكشف لأن المشكلة لا تكمن في المكان بل في المتحاورين».

عبد الباقي شمسان
أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة صنعاء



«أمل ألا يؤدي الهجوم على تكريت إلى إيقاظ الفئنة الطائفية في العراق، فمع تقدم عملية استعادة الحكومة العراقية للأراضي علينا التأكد من أن هذه الحملة تتم بطريقة غير طائفية».

أشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

الحوثيون بين طهران والرياض

سالمًا إلى عدن، ومن ثم رجوعه عن استقالته، قد أنهى كل أمل في أن يخرج الحوثي من الفخ الذي نصب له. كان بقاء الرئيس الشرعي رهين الإقامة الجبرية في صنعاء المحتلة تحت أنظارهم بمقابة الورقة التي يمكن للحوثيين من خلالها التفاوض بقوة، وفرض شروطهم على بقية الفرقاء في العملية السياسية. وقد لا يبدو مستغربا أن الحوثي كان سيختار طهران مكانا للحوار، إن رفض أولئك الفرقاء المجيء إلى صنعاء، باعتبارها مدينة محتلة. بدلا من ذلك صار عليه اليوم أن يُصدم وهو يسمع أن الرياض هي المكان المقترح لذلك الحوار من قبل الرئيس الشرعي. وذلك لن يروق له. وهو ما سيدفع به، بعد عدد من المناورات اليائسة، إلى القبول بتعز، مدينة للحوار بدلا من الذهاب إلى عدن، بعد أن أصبحت مجازًا عاصمة مؤقتة لليمن. أما إذا اختار الحوثي المضي في مغامرته الخاسرة، فلن يكون في إمكانه في المستقبل القريب أن يجد له مكانا في الحياة السياسية

في فخ سوء فهم مهلك من هذا النوع؟ ربما خدعهم الرئيس علي عبدالله صالح حين ظن أن انقلابا يقوم به الحوثيون سيعيده إلى السلطة. وربما خدع الحوثيون أنفسهم بانفسهم ظنا منهم أن القوة ستكون أكبر من الشرعية، ولكني أرى أن خيوط الخديعة تمتد إلى طهران، هناك حيث يقيم اللاعب الخطير الذي قرر في لحظة استقواء أن يعيب بمقدرات اليمن ومصيرها. غير أن ذلك اللاعب فاتته أن يدرك أن لعبته كانت أكبر من الحوثيين الذين جرتهم أوهامهم إلى تخيل أن انقلابهم سيكون فاتحة لنحو في المعادلة التاريخية التي ما فتئت الحياة السياسية في اليمن تستند إليها. وهي معادلة تقوم على عدد كبير من التسويات، لا تدخل القوة عنصرا فيها. وإذا ما كان امتناع الكثير من الشرائح والفئات القبلية والحزبية عن مباركة الانقلاب الحوثي قد أفضى بالمغامرة إلى طريق مسدود، فإن إفلات الرئيس عبدره منصور هادي من القبضة الحوثية، ووصوله

لأن يخسر الحوثيون في اليمن معركتهم من أجل فرض واقع متخيل على الشرعية، فذلك لا يعني أن استسلامهم لواقع تفرضه الشرعية بات قريبا. فالحوثي لم يرتكب الخطأ الفاجع حين زحف بجماعته إلى العاصمة اليمنية صنعاء واحتلها، بل كان ذلك الفعل امتدادا لما سبقه من غزوات، كانت تكشف عن جانب خطير في السياسة الحوثية، خلاصته تقوم على اللجوء إلى السلاح بدلا من الحوار. وهو ما ينظر إليه اليمنيون، وهم شعب مسلح، باشمئزاز، بل وباحتقار لما يمثله من خروج على التقاليد والأعراف اليمنية. لذلك لم يتعاطف أحد من اليمنيين مع الغزوة الحوثية. حتى أن الرئيس اليمني السابق الذي لم يخف تعاونه مع الحوثي بل إن الاتهام الرئيس بوجه إليه في إخفاق الجيش في مقاومة الغزو، حاول أن يبرئ نفسه من مسألة احتلال صنعاء. ولكن من خدع من، بحيث وقع الحوثيون



فاروق يوسف

كان تحولا خطيرا في التاريخ اليمني أن تستقوي جماعة يمنية بجهة أجنبية مستعملة العزلة الطائفية ورقة ضد باقي اليمنيين

أزمات عاصفة تنتظر خليفة خامنئي

الإنتاج الذي يواجه شللاً تاماً بنسبة 70 بالمئة، وأكد ذلك فرهاد رهبر رئيس جامعة طهران ضمن المؤتمر الوطني للاقتصاد المقام بطهران، ويرى أن الاقتصاد المقام الذي أقرّه خامنئي يجب ألا يعتمد على النفط ويهمل الفساد الحكومي، بينما الواقع أن الفساد ينخر جسد الحكومة الإيرانية، وليس أدل على ذلك من اعتراف النائب الأول لنجاد بدفعه الرشوة إلى 170 نائبا برلمانيا لدعم حملتهم الانتخابية.

كما تواجه إيران أزمة حادة في البطالة بلغت 49 بالمئة وفقا للخبير الاقتصادي في كلية اقتصاد طباطبائي بطهران، محمد قلي يوسف. وبين الأخير أن سبب ارتفاع البطالة يعود بالأساس إلى النقص الحاد في قطاع الإنتاج وما تعانيه البلاد من ركود اقتصادي وتضخم مالي مستمر.

يعتقد التيار المحافظ في إيران، أن رئيس مجمع خبراء القيادة هاشمي رفسنجاني يتطلع إلى تسليم رئاسة مجلس خبراء القيادة وذلك لتعيين خليفة خامنئي. لذلك وخلافا للدستور الذي نص على إشراف مجلس خبراء القيادة على سير عمل ما يسمى بولي الفقيه، نفى أحمد خاتمي خطيب جمعة طهران وعضو مجلس خبراء القيادة، وجود ما ينص على مراقبة القائد في الدستور الإيراني.

الأمين العام لمجمع رجال الدين الشيعة في إيران موحي كرماني، يقول إن ما من عضو في مجلس خبراء القيادة يتجرأ على البوح بكلمة أمام خامنئي، ولكنه أعرب أن الأزمة تكمن فيما بعد خامنئي. لذلك تسعى المدارس الدينية إلى إزالة الخلافات القائمة والتوصل إلى إجماع على اختيار خليفة خامنئي، للحيلولة دون دخول البلاد في صراعات فيما بين الأجنحة المتعطشة للسلطة.

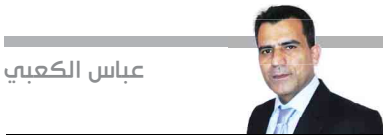
اعترف بذلك كل من القائد العام للحرس الثوري عزيز جعفري ونائب خامنئي في الحرس علي سعيدي باعترافهما بتدخل الحرس الثوري والباسيج لقمع الاحتجاجات الشعبية ضد تزوير الانتخابات عام 2009 واقتحام المقرات الانتخابية التابعة لمير حسين موسوي ومهدي كروبي، وأكد سعيدي أن مؤسسة الحرس الثوري تعد الأقرب لمواقف خامنئي.

أكد وزير الداخلية الإيراني عبدالرضا رحمانی فضلي أن عائدات التهريب والمخدرات تنفق في الانتخابات وانتقال السلطة، وأعلن عن وجود أموال قدره في السلطة السياسية الإيرانية. وتستهلك إيران 450 طنا من مخدر الترياق سنويا، كما ارتفعت نسبة المدمنين إلى 52 بالمئة خلال السنوات الثماني الأخيرة، أي بنسبة 42 بالمئة من إجمالي الاستهلاك العالمي للترياق. وتتفوق إيران على أفغانستان في نسبة المدمنين، رغم أن الأخيرة تعد الأولى عالميا في زراعة المخدرات. وأكدت إحدى الجمعيات الطلابية في تحقيق لها، الارتفاع المزايدي لإقبال الأطفال دون سن السابعة عشرة على المخدرات في إيران، إذ أن 116 طفلا من كل 1500 طفل يتعاطون المخدرات. ولا ريب أن هذه الأرقام والنسب المفرزة، سيرتها خليفة خامنئي بعد وفاة الأخير. "الخزانة فارغة والحكومة تعيش أزمة حادة في الميزانية"، هذا ما أكدته علي أكبر ناطق نوري رئيس مكتب التحقيقات في مكتب خامنئي، حيث أكد أن الحكومة الحالية أقرت ميزانيتها باعتماد 74 دولارا لبرميل النفط، بينما يصل سعر البرميل اليوم إلى 40 دولارا فقط، وعليه فإن الحكومة تواجه عجزا في ميزانيتها وفي الإيفاء بالتزاماتها. وتواجه إيران أزمة حادة في قطاع

كثيرة هي الأزمات التي تعصف بإيران وشائكة هي الملفات التي تنتظر خليفة خامنئي الذي يعاني المرض والتقدم في السن. ولعل أبرز الأزمات تكمن في تدهور الوضع الاقتصادي والعقوبات والملف النووي وخفض أسعار النفط، إضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة والجريمة والإدمان، ناهيك عن قضية الشعوب غير الفارسية المحتلة من قبل الدولة الفارسية، التي تشكل بركانا مؤهلا للانفجار.

رغم موجة الانتقادات الشديدة التي تلقاها، إلا أن رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، هاشمي رفسنجاني، كان أهم من أثار قضية "ما بعد خامنئي"، فوصفها بالمشيرة للقلق. وفي ذات الوقت، أشار إلى ما يعاني منه مجلس خبراء القيادة من أزمات، والمعروف أن هذا المجلس مكلف بانتخاب ما يسمى بولي الفقيه وفقا للدستور الإيراني، وهو مقبل على الانتخابات كما هو الحال بالنسبة للبرلمان.

تقرب إيران من الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجلس خبراء القيادة في العام الإيراني المقبل. انتخابات وصفها أسد الله بادامجيان قائم مقام الأمين العام لحزب الائتلاف الإسلامي الإيراني بالمعقدة، وحذر من أن العدو يسعى لتكرار تجربة الانتخابات التونسية المزورة في إيران على حد قوله، ولكن دون تقديم أي دليل أو حجة على ذلك! لذلك بدأت المخاوف تدب في إيران من دخول العسكر في الانتخابات، خاصة الحرس الثوري والباسيج التابع له، ورغم أن الدستور الإيراني يمنع العسكر من المشاركة في الانتخابات، إلا أن الحرس الثوري يعمل على الدوام للتغول في السلطة وزج عناصره في البرلمان وكذلك مجلس خبراء القيادة، حتى وإن كانوا مختبئين تحت العمامة بدل الخوذة.



عباس الكعبي

الأزمات المتفاقمة وموجات الغضب الشعبي، تؤكد أن خليفة خامنئي مقبل على أزمات عديدة على الصعيدين الداخلي والخارجي في آن، كفيلة بوضعه بين فكي كماشة

هزم داعش في الرؤوس أولا

في طمانينة بين أناس ما زالوا يستشهدون على القنوات الفضائية بكتاب "النفائس في هدم الكنائس"؟ و يطلقون على بشر مثلهم نعت "أحفاد القردة والخنازير"؟ كيف يستتب الأمن الاجتماعي ولا تكاد تمر صلاة جمعة أو مناسبة دينية دون أن يسمع مرئادو بعض المساجد خطبا نارية مناوئة للمسيحيين واليهود وغير المؤمنين بل للعالم أجمع؟

بوعي أو دون وعي، حوّلت بعض السياسات المجتمعات العربية إلى تربة خصبة للنباتات الضارة كداعش وأخواتها. وإذا كان ممكنا القضاء بقوة السلاح على داعش التي ترتكب الفواخش في سوريا والعراق وليبيا أو "داعش بالفعل"، فإن الانتصار على داعش المستترة التي تغذيها في مدارسنا أو "داعش بالقوة" فلا يكون إلا بإصلاح منظوماتنا التعليمية وهياكلنا الثقافية وتنظيفها من كل ما زرعه فيها الإخوان من قنابل موقوتة.

وعموما، لا يمكن ضمان أي أمن اجتماعي مستقبلي ما لم نتخلص من تصورات قابعة في أعماقنا تعاني من فوات تاريخي، يطيل في عمرها أصوليون دكوا مسامير غليظة ليصبح التغيير صعبا. وكما نجف منابع الإرهاب المادية بجرمان الإرهابيين من الأموال، ينبغي تخفيف منابع الأصولية المعنوية بعدم ترك أشباه الفقهاء يحضرون البيئة العقلية والنفسية والفكرية لظهور الإرهابيين.

* كاتب جزائري

عليها ويعطيها الشرعية؟ ألا يعتبر المسلمون المسيحيين واليهود أهل ذمة؟ ألا تظل بهذا، فكرة التمييز القاتلة حاضرة في الوعي واللاوعي وجاهرة للاستدعاء وقت الحاجة؟ لا حل لهذه المعضلة سوى العلمانية أي فصل الدين عن الشأن السياسي ويعني ذلك إعادة النظر جذريا في علاقة الشريعة بمجال التشريع، ويجب البدء بتجريم التكفير وعدم تدريس معاداة الآخر.

فهل هو مثقف من لا يؤمن بالدولة المدنية؟ وما نفعه في مرحلة تعاضف فيها هجوم دعاة الدولة الدينية؟ كيف نستغرب هذه الاعتداءات الجبنة في وقت لا تخلو مكتبة في العالم العربي من كتب تنتقد النصارى وتصف دينهم بالمحرّف وتدعو صراحة إلى أسلمتهم، وتفرض دراسة الفقه على جميع الطلبة في المدارس بصرف النظر عما إذا كانوا مسلمين ام لا. كيف نستغرب هذه السلوكات الآتية من زمن غابر، وفي شبه البرلمانات العربية قوى دينية رجعية لا تمل ولا تكل من المطالبة بتطبيق ما تعتقد أنه شريعة، ضاربة عرض الحائط بآدنى حقوق المواطنين غير المؤمنين بهذه الشريعة التي بلووجون بها.

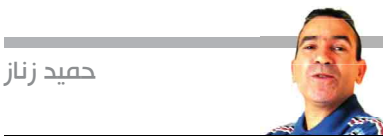
كيف يسمح للمسلمين بالعمل الدعوي الذي يهدف إلى أسلمة المسيحيين، وفي المقابل يمنع على المسيحيين ليس حق الهداية إلى طريق عيسى بن مريم، بل حتى إظهار إيمانهم بالتثليث في بعض بلداننا، إذ لا تفرع أجراس الكنائس خوفا من أن تشكل استفزازا للمسلمين.

كيف يمكن أن يعيش إنسان غير مسلم

لا يندد عدد من مثققي العالم العربي اليوم بالاعتداءات الوحشية التي يذهب ضحيتها العديد من المواطنين العرب والغربيين كل يوم على يد داعش. وإن كان واجبا تثمين كل مبادرة تندّد بالعنف ضد البشر مهما كانت التبريرات وفي أي زمان أو مكان، إلا أن التنديد المناسباتي غير كاف ما دامت المجتمعات العربية (ثقافة وسياسة) لا تعترف بالتنوع الديني والفلسفي. تكفي إطالة سريعة على الدساتير في هذه البلدان ليعرف المرء أنها تعتمد كلها على الشريعة الإسلامية كأساس للتشريع وتفرض الإسلام كدين وحيد للدولة. وبالتالي لا نعرف بمواطنة لا المسيحي ولا اليهودي ولا من لا دين له.

تقصي هذه اللامساواة المستترة غير المسلمين وتجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية، وذلك يعرضهم لمصاعب كثيرة تفتح الباب في النهاية واسعا أمام احتقارهم أولا والاعتداء الوحشي عليهم وعلى مقدساتهم نانيا.

ما هو واجب المثقف أمام هذا التمييز الرسمي؟ لا ينتظر الإنسان العربي السوري -الذي لم تلوث عقله الأساطير والحلول الوهمية- من المثقفين التنديد بما يقع، وإنما يطالبهم بنقد وتفكيك المنظومة القانونية المعتمدة أساسا على الشريعة الإسلامية والتي تؤسس للتمييز والتحرش الديني بطريقة مضمرة وصريحة. ما جدوى أن يرفض هؤلاء أفعالا لا يملك أغلبهم الشجاعة على رفض الجهاز الأيديولوجي الذي يحرض



حميد زناز

الانتصار على داعش المستترة التي نغذيها في مدارسنا أو «داعش بالقوة» لا يكون إلا بإصلاح منظوماتنا التعليمية وهياكلنا الثقافية وتنظيفها من كل ما زرعه فيها الإخوان من قنابل موقوتة

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مليار دولار حجم مبيعات الإسمنت السنوية للشركة التي ستنتج عن اندماج شركتي هولسيم السويسرية ولافارج الفرنسية، لتكوين أكبر شركة إسمنت في العالم.

مليار دولار حجم العوائد السنوية التي تتوقعها الحكومة المصرية من قناة السويس بحلول عام 2023 مقارنة بالمستويات الحالية البالغة نحو 5,3 مليار دولار.

بالمئة معدل نمو الاقتصاد الأسباني في الربع الرابع من العام الماضي، بحسب وزير الاقتصاد الأسباني، الذي توقع أن يواصل النمو ارتفاعه في الربع الحالي.

أوروبا تكفر عن تراجعها في أفريقيا بمخطط مارشال لإنارة القارة

● شركات الخليج تتنبه للفرص الاستثمارية لدى الأفارقة ● الصين ترفع شعار النفط مقابل تطوير شبكات الكهرباء



تعتبر أفريقيا منطقة جاذبة لعدد من الاستثمارات وخاصة منها تلك المتعلقة بمشاريع الطاقة والكهرباء وذلك بعد أن أثبتت عدة دراسات عن أهمية الفرص التي توفرها القارة لأصحاب الأعمال خاصة مع تزايد الحاجيات لإمدادات مضاعفة من الكهرباء

□ باريس - قدم جون لويس بورلو رئيس جمعية الطاقة من أجل أفريقيا، وهي منظمة فرنسية غير حكومية تنشط في مجال الطاقة، بالعاصمة الفرنسية باريس، "مخطط مارشال" لإنارة القارة الأفريقية.

وقال بورلو الذي عمل وزيرا سابقا للطاقة بفرنسا، خلال مؤتمر صحفي عقد في باريس، إن "تنفيذ هذا المخطط سيمتد لفترة تتراوح ما بين 7 و10 سنوات، بتكلفة تناهز 4 مليار يورو".

وأوضح الوزير السابق أن "هذا المخطط الذي انطلق العمل عليه منذ أشهر والرامي إلى ربط القارة الأفريقية بالنور الكهربائي، يعتبر أكبر فرصة للتنمية لو حالفه النجاح". وأضاف أن "أوروبا بحاجة إلى هذا المشروع الكبير"، مشيراً إلى أن الطاقات المتجددة، وهي الطاقة الشمسية والهوائية وطاقة الحرارة الأرضية، متوفرة بشكل كبير في أفريقيا وتعد الأقل تكلفة في العالم أجمع. وتابع "لقد التقيت بـ33 قائد بلد أفريقي وبالبك الأفريقي للتنمية. ينبغي إنشاء وكالة أفريقية لهذا الغرض وأنا بحاجة لدول أفريقية وإلى البرلمان الفرنسي وأصوات عالية لتحقيق هذا المشروع، حيث تبدي شركات عالمية وعربية عديدة اهتماما متزايداً للاستثمار في مجال الطاقة البديلة في أفريقيا. ومؤخراً أطلقت مينيستريم للطاقة المتجددة وأكتيس للاستثمار المباشر، ومقرها المملكة المتحدة، مشروعاً للطاقة المتجددة في أفريقيا قيمته 1.9 مليار دولار.

ورغم أن المنطقة تتحوز على موارد طبيعية ومصادر للوقود الأحفوري، فإن الافتقار إلى استثمارات طويلة الأجل، دفع بها

إلى الاعتماد على توليد الكهرباء في أوقات الطوارئ وعلى الأمد القصير باستخدام وقود الديزل.

وتخطو شركة طاقة الإماراتية في الاتجاه نفسه، مؤكدة أن لديها عدد من المشاريع الاستثمارية قيد الدراسة في المغرب وأفريقيا، حيث أكد رئيس شركة "طاقة المغرب" التابعة لشركة طاقة الإماراتية، عبدالمجيد العراقي الحسيني ذلك في مؤتمر صحفي عقده الشركة الثلاثاء بالدار البيضاء، مضيفاً أنه لا يستطيع الإفصاح عن هذه المشروعات لحين الانتهاء من دراستها مع السلطات المعنية في تلك الدول. وأوضح رئيس شركة طاقة المغرب، أن شركة أبوظبي الوطنية للطاقة "طاقة"، التي تتبعها طاقة المغرب تتواجد حالياً في بلد أفريقي واحد هو غانا، إلا أنها عازمة على استغلال تواجدها في المغرب كمضخة انطلاق للتوسع في أفريقيا.

وتعرقل الانقطاعات المزمنة للكهرباء النمو في أفريقيا وتجعل الملايين يعانون

من الفقر، حيث تشير تقديرات بنك التنمية الأفريقي إلى أن حل مشكلة انقطاعات الكهرباء قد يزيد الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا إلى نحو أربعة بالمئة.

ولمواجهة تعثر معظم المشاريع الأميركية والأوروبية في القارة الأفريقية، انتهزت الصين الفراغ وتمكنت خلال السنوات الماضية من إحراز تقدم كبير في مشاريع الكهرباء لإنارة معظم أنحاء أفريقيا. ففي جنوب أفريقيا لم يكن الوجود الصيني مطروحاً إلى وقت قريب إلى أن أظهر مشروع "باور أفريكا" تعثراً شديداً عمق الأزمة الكبيرة لإمدادات الكهرباء، فكان التوجه نحو بيكين لتوقيع عدد من الاتفاقات في مجال الطاقة النووية.

وقد منحت الاتفاقات السكان آمالاً بزيادة إمدادات الطاقة وضمان حصولهم على التيار الكهربائي دون انقطاع في المستقبل. ويتمحور التعاون الأفريقي الصيني في مجال الطاقة حول مشروع "أمبيرأفريك"،

ظلام أفريقيا يشعل نار المنافسة بين شركات الطاقة الدولية

وهي شركة رائدة في مجال تصميم منتجات الطاقة المبتكرة في القارة الأفريقية. ويؤكد سالسارولو الرئيس التنفيذي للشركة الصينية "أن الاقتصاد الصيني الذي ينمو باكثر من 7 بالمئة يحتاج لتأمين إمداداته من الطاقة، وخصوصاً من النفط، لذلك فإن إطار الشراكات مع أفريقيا مريح للطرفين، من خلال الاستثمار بكثافة في أفريقيا، مع الاستفادة من الحوافز والظروف الملائمة في مجال الطاقة".

وتراهن الصين بقوة على استراتيجية استثمارية قوامها قطاعات محددة بدقة على غرار الطاقة، ما مكّنها من انتهاز الفرصة وتحقيق استثمارات في مجال الكهرباء بقيمة 30 بالمئة من ميزانيتها المخصصة لأفريقيا. وتنتج 48 دولة في أفريقيا جنوب الصحراء، حيث يقطن نحو 800 مليون نسمة تقريبا نفس كمية الكهرباء التي تولدها أسبانيا التي لا يزيد تعداد سكانها عن 46 مليون نسمة.

بنوك البحرين وعمان الأكثر تأثراً بانخفاض أسعار النفط

المطاف، انخفاض الربحية. وترى موديز أن حصة بنوك دول الخليج من الأصول السائلة في حالة جيدة واعتمادها على التمويل من السوق محدودة عموماً، ما يترك بعض المجال للبنوك على التكيف مع ظروف التمويل المتغيرة.

وفي 30 يناير، كشف البنك الدولي أن دول مجلس التعاون الخليجي الستة ستتكبد خسائر بنحو 215 مليار دولار خلال 6 أشهر من العائدات النفطية في حال استمرار أسعار النفط حول 50 دولارا للبرميل، أي أكثر من 14 بالمئة من إجمالي ناتجها المحلي مجتمعة. وكان صندوق النقد الدولي قد توقع وفي منتصف يناير الماضي أن تصل خسائر الدول المصدرة للنفط بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2015 إلى 390 مليار دولار.

□ مسقط - قالت وكالة موديز إن بنوك البحرين وسلطنة عمان أكثر عرضة لمخاطر انخفاض أسعار النفط مقارنة بباقي بنوك دول الخليج.

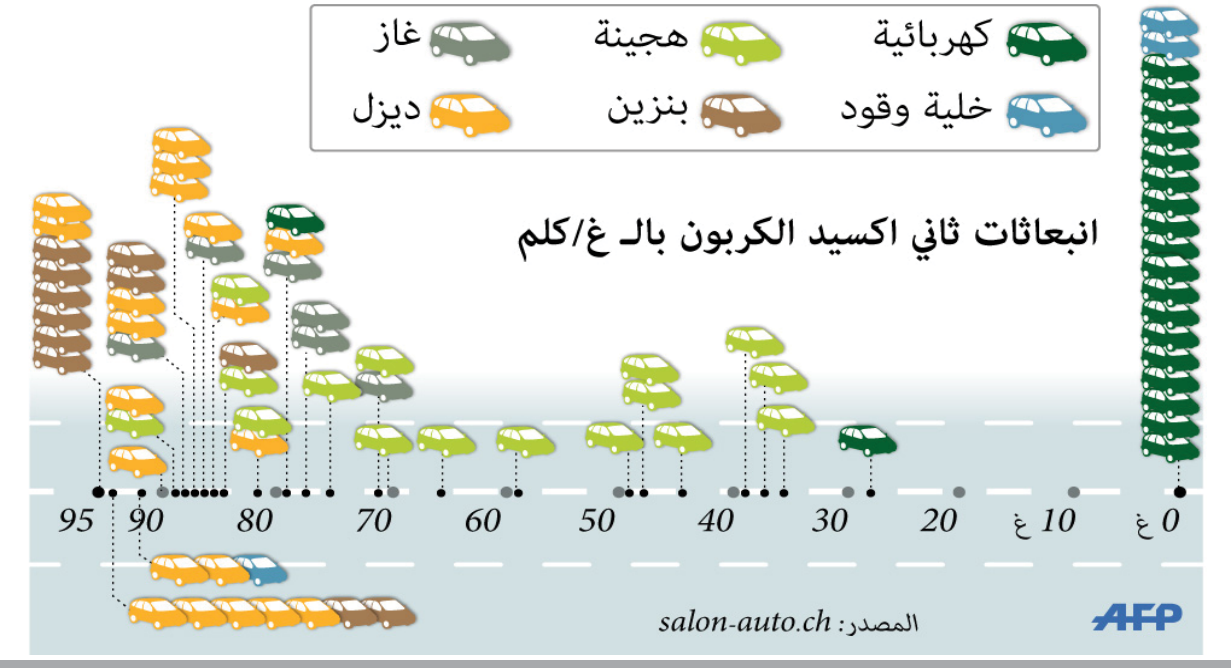
وترى موديز أن العلاقة الطردية بين أسعار النفط والإنفاق العام والبنوك في المنطقة ستؤدي أولاً إلى انخفاض السيولة في النظام المصرفي، مع وجود آثار ثانوية على نمو الائتمان والربحية.

ووفقاً لموديز، توفر الودائع المرتبطة بالكيانات الحكومية في دول الخليج ما بين 10 إلى 35 بالمئة من التمويلات التي تمنحها البنوك في الاستثمار بقطاعات غير الأسهم. كما تتوقع أن يؤثر انخفاض أسعار النفط على الثقة في البلاد وبالتالي النمو الاقتصادي، مما يؤدي إلى ضعف نمو الإقراض وفي نهاية

السيارات «الخضراء» في معرض جنيف الدولي

76 سيارة تبعث بأقل من 95غ/كلم من ثاني اكسيد الكربون وهو الحد المطلوب

لتعتبر من السيارات القليلة التلوث



50 مليار دولار فاتورة تغير المناخ في أفريقيا بحلول 2050

□ القاهرة - قال تقرير حديث صادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيپ)، إن أفريقيا ستحتاج إلى 50 مليار دولار سنوياً بحلول 2050، للتأقلم مع التغير المناخي في القارة التي ترتفع فيها درجات الحرارة بمعدلات كبيرة وذلك مع افتراض نجاح الجهود الدولية لإبقاء الاحترار العالمي أقل من درجتين مئويتين خلال هذا القرن.

وأضافت يونيب في بيان أنها أطلقت تقريراً بعنوان "فجوة التكيف بأفريقيا" والمبني على تقرير اليونيپ لعام 2014 بعنوان "فجوة الانعاشات" وذلك خلال مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة الذي بدأ فعالياته أمس في القاهرة.

وذكرت أن التقرير الذي أطلقته يكشف أن تكلفة التكيف في الدول النامية مجتمعة يمكن أن تقفز لتصل إلى 250 حتى 500 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2050.

وأوضح التقرير أن الخفض الكبير للانبعاثات العالمية هو أفضل الطرق لتجنب تكاليف التكيف المعوقة لأفريقيا.

وأضاف أيضاً أن الموارد المحلية في القارة غير كافية للاستجابة للتأثيرات المتوقعة، ولكن من المهم تكملة التمويل الدولي للبلدان الأفريقية بما في ذلك الوفاء بالالتزامات المالية للمناخ بحلول عام 2020 والتي تم تحديدها في كاتكون.

وأشار أديم شتاينر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن المعدل المتسارع لتغير المناخ يضمن من تحديات التكيف، والتي تم تحذيرنا منها في السابق". وأضاف شتاينر وفقاً للبيان، أن أفضل تأمين ضد العديد من الآثار السلبية المحتملة لتغير المناخ هو تحرك عالمي طموح لتخفيف الانبعاثات على المدى الطويل، بخاصة تمويل سريع ومتزايد للتكيف على نطاق واسع. وأشار إلى أن الاستثمار في المرونة والتكيف كجزء لا يتجزأ من التخطيط للتنمية الوطنية من شأنه تطوير القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ في المستقبل .

المنتجات الحلال سر تألق سنغافورة السياحي

أيضاً على بعض البلدان الإسلامية مثل جزر المالديف ومصر، بعدما أحرزت نقاطاً أكثر في مجالات الأمان والخدمات، وشملت الدراسة مسافرين من 100 دولة.

والسياح المسلمون هم من أسرع المجموعات المسافرة نمواً ويعد اجتذابهم أمراً حيوياً في ظل تباطؤ الاقتصاديات وبحث المسافرين المسلمون عن المساجد وغيرها من المناطق المخصصة للصلاة، إضافة إلى المطاعم التي تقدم المأكولات الحلال، كما يهتمون بالأمان.

وأظهرت الدراسة في 2014 أن نحو 108 ملايين مسافر مسلم أنفقوا نحو 145 مليار دولار أي ما يعادل عشرة بالمئة من الإنفاق العالمي على السفر، ومن المتوقع ارتفاع هذا الرقم إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2020.

بريطانيا توافق على بيع حصتها في يوروستار

□ لندن- وافقت بريطانيا على بيع حصتها البالغة 40 بالمئة في شركة يوروستار للقطارات السريعة مقابل نحو 900 مليون دولار إلى اتحاد شركات يضم الصندوق العام لمعاشات التقاعد في كندا وشركة هيرميس لإدارة الأصول.

وأعلنت الحكومة البريطانية الاتفاق على بيع الحصة في الشركة التي تشغل شبكة قطارات في أعقاب عملية بيع تنافسية بدأها وزير المالية جورج أوزبورن في أكتوبر الماضي. وتتوقع وزارة المالية إتمام الاتفاق بحلول الربع الثاني من 2015. ويأتي الاتفاق في إطار اتجاه مؤسسات استثمارية مثل صناديق معاشات التقاعد وشركات التأمين للاستثمار في مشاريع البنية التحتية مع انخفاض أسعار الفائدة عالمياً. وبيع حصة الحكومة في يوروستار يعتبر جزءاً من خطة وطنية لجمع 20 مليار إسترليني عن طريق بيع أصول ذات ملكية عامة لدفع ديون بريطانيا والمساعدة في تقليص العجز في ميزانية البلاد.

ويبقى إتمام الصفقة رهين الحصول على موافقة السلطات التنظيمية وعدم ممارسة حملة الأسهم الحاليين لخيار يعطيهم الحق في شراء الحصة البريطانية بعلاوة قدرها 15 بالمئة.

باختصار

◀ تباطأ نمو اقتصاد سويسرا بوتيرة أقل مما كان متوقعاً في نهاية 2014، لكن ثقة الشركات السويسرية تراجعت منذ أن ألغى البنك المركزي سقف التعاملات على العملة المحلية في يناير الماضي.

◀ أظهرت بيانات اقتصادية ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي في كوريا الجنوبية، خلال فبراير الماضي، ليصل نحو 362 مليار دولار بزيادة قدرها 180 مليون دولار عن الشهر السابق، نتيجة الزيادة في أرباح تشغيل العملات الأجنبية.

◀ يخطط ستاندرد تشارترد لخفض التكاليف إلى 1.8 مليار دولار على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة في إطار خطة للنهوض بالبنك بعد تراجع الأرباح بقيمة 25 بالمئة العام الماضي، بسبب قفزة كبيرة في خسائر القروض الرديئة.

◀ أعلنت الشرطة الأوروبية "يوروبول" أن أجهزة شرطة من تسع دول أوروبية تعاونت مع السلطات الأوروبية، لتفكيك شبكة للتهرب الضريبي يشتبه في مسؤوليتها عن إخفاء ضرائب مستحقة تصل إلى 150 مليون يورو في هذه الدول.

◀ قال معهد دراسات إن مستويات المعيشة في بريطانيا عادت إلى ما كانت عليه قبل الأزمة المالية، لكنها ما زالت أقل بقليل عن ذروتها التي بلغت قبل آخر انتخابات عامة تشهدها البلاد في مايو 2010.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.562.50 ↑ 0.07%	9.462.59 ↓ 0.26%	3.747.38 ↓ 0.27%	4.672.60 ↓ 0.13%	12.130.25 ↓ 1.32%	6.543.90 ↓ 0.35%	1.461.15 ↓ 0.37%

القاهرة تمهد لمؤتمر شرم الشيخ بقانون يحمي المستثمرين

● القانون يتحدث لأول مرة عن خارطة اقتصادية لمصر



انتظارات شعبية كبيرة لانعكاسات القمة الاقتصادية بשרم الشيخ على نسق الحياة اليومي

للمؤتمر... وسيعطي المناخ الاستثماري العام الذي ستحاول الدولة من خلاله تغيير الفكر والمنهج والآلية التي تدير بها عملية الاستثمار.. وعزا ذلك إلى أن "القانون يتحدث لأول مرة عن خريطة اقتصادية لمصر.. ولأول مرة عن طريقة تخصيص الأراضي ومسألة العملية الخاصة بمقايضة المستثمرين وهذه حلت مشكلة ليست بالهيئة".

وتعمل مصر على تعزيز ثقة المستثمرين التي تراجعت بسبب الاضطرابات على مدار أربعة أعوام تقريبا، منذ الإطاحة بحسني مبارك عام 2011.

الممول عن الفترة الضريبية الأولى. واستحدث القانون نظاما جديدا لضبط آلية تخصيص الأراضي المملوكة للدولة "تلتزم كافة الجهات الحكومية باتباعه عند التصرف في تلك الأراضي والعقارات لصالح المستثمرين". وقال عادل "لأول مرة في تاريخ مصر تطرح الحكومة مشروعات محددة بعينها وقابلة للتنفيذ، وليس كما يحدث دائما من طرح سياسات عامة" في إشارة إلى المشروعات التي تعترض مصر طرحها في القمة. وأضاف "لولا هذا القانون لم يكن هناك مؤتمر شرم الشيخ.. فهو المحور الرئيسي

أقرت الحكومة المصرية أمس الأربعاء، مشروع قانون الاستثمار الموحد المنتظر الذي يتضمن تعديلات تحمي المستثمرين وتقدم لهم ضمانات وتسهيلات، بما يعزز ثقتهم قبيل القمة الاقتصادية التي تعقد في منتصف مارس.

وفات 120 يوما فقط، من تاريخ تقديمه لطلب تصفية الشركة أو التخرج منها دون موافاته ببيان لهذه الالتزامات، وهو ما اعتبره عادل من مزايا القانون الجديد. وتتيح التعديلات الجديدة للدولة إمكانية منح حوافز إضافية غير ضريبية لتشجيع الاستثمار في المشروعات ذات التشغيل الكثيف العمالة، وتلك التي تعمل على زيادة نسبة المكون المحلي في المنتج النهائي والتي تستثمر في مجال الخدمات اللوجيستية أو تنمية التجارة الداخلية أو الطاقة التقليدية أو الجديدة أو المتجددة فضلا عن تلك التي تستثمر في المناطق النائية والمحرومة. ومن بين التسهيلات التي يتضمنها مشروع القانون إضافة فقرة جديدة مؤداها الاكتفاء بصور الترخيص للتعامل مع أجهزة الدولة للحصول على الخدمات والتيسيرات للمشروع دون حاجة لقبدها بالسجل الصناعي. وفي هذا الإطار يقدم المشروع نظاما جديدا بمقتضاها تقوم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة باستيفاء كافة التراخيص والموافقات الخاصة نيابة عن المستثمرين في المشروعات التي تستثمر في مجالات تحدد بقرار من رئيس الجمهورية.

وقال بيان مجلس الوزراء إن من أهم اختصاصات الهيئة التي يحددها المشروع تفعيل "نظام الشباك الواحد" الذي يعني إصدار كل التراخيص والموافقات اللازمة لأي مشروع استثماري من مكان واحد.

وحدد مشروع القانون سعر الضريبة على الآلات والمعدات المستخدمة في الإنتاج بنسبة خمسة بالمائة، كما ينص على رد الضريبة على الآلات والمعدات التي تستخدم في إنتاج سلعة أو أداء خدمة خاضعة للضريبة عند تقديم أول إقرار ضريبي.

كما يتيح المشروع للجهة المختصة خصم نسبة 30 بالمائة من تكلفة الآلات والمعدات المستخدمة في الاستثمار بناء على طلب

عبدالمعزم درار

القاهرة - قال مجلس الوزراء المصري في بيان صحفي إن مشروع القانون الذي أحاله إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليه يشمل "حزمة من التعديلات المحفزة للاستثمار" أبرزها حماية المستثمر من الخسوع للعقوبات الجنائية عن أي مخالفات يرتكبها فرد في الشركة.

وذكر البيان أن هذا التعديل يوفر "حماية للمستثمر المسؤول عن الإدارة الفعلية من الخسوع للعقوبات الجنائية المقيدة للحرية عن الأفعال المرتكبة باسم الشركة أو المنشأة". وقال محسن عادل نائب رئيس الجمعية المصرية للتمويل "القانون الجديد يعني عدم اتخاذ أحكام جنائية ضد المستثمرين حسني النية ما لم يرتكبوا مخالفات باشخاصهم". وقبل ذلك، كان رئيس الشركة يتحمل المسؤولية عن أي مخالفة يرتكبها أي فرد في الشركة. أما الآن ستكون المسؤولية على الشركة (في صورة غرامة أو إيقاف أو إلغاء ترخيص مزاولة النشاط) ومرتبك المخالفة نفسه".

وفقا للبيان، فإن مشروع القانون يوسع نطاق الضمانات التي يتمتع بها المستثمر "بما يكفل له إنشاء مشروعه الاستثماري وتمويله وتملكه وإدارته والتصرف فيه وتصفيته دون قيود عليه في ذلك، واحترام نفاذ العقود المبرمة بين الدولة والمستثمر".

وينص المشروع على براءة ذمة المستثمر من أي التزامات تجاه الجهة الإدارية بعد

محسن عادل:
القانون الجديد يعني عدم اتخاذ أحكام جنائية ضد المستثمرين حسني النية



باختصار

حصلت الإمارات على تصنيف الوجهة السياحية الثالثة ضمن مؤشر ماستركارد- كرسنت ريتنغ العالمي للسياحة الإسلامية الذي يمثل أشمل بحث تم إصداره عن قطاع السياحة الإسلامية.

قال عضو بنك الاستثمار القومي (حكومي) ممتاز السعيد الذي شغل منصب وزير المالية عام 2011، إن مصرفه يدرس حاليا إنشاء شركة حكومية متخصصة في تقديم الاستشارات الاقتصادية للشركات الخاصة والحكومية.

قال مسؤول بمجموعة "الخرافي" الكويتية في مصر، إن بنك الاستثمار الفرنسي "لازارد"، وافق على إدراج مشروع واحد من بين 3 مشروعات تقدمت بها المجموعة، لكي تطرح خلال القمة الاقتصادية.

يبحث مسؤولون خليجيون منتصف مارس الحالي تقريراً أعدته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي حول أداء السوق الخليجية المشتركة وأبرز الإشكالات التي تعيق تطبيق المجالات العشرة التي أقرتها السوق المشتركة.

ذكرت تقارير صحفية أن مصرف رويال بنك أوف سكوتلاند (آر بي إس) يهدف إلى الاستغناء عن حوالي 14 ألف وظيفة في عمليات وحدته للاستثمار المصرفي في الولايات المتحدة وآسيا.

تخلفت شركة أفريق النفطية -ومعظم حقولها في نيجيريا- المنقلة بالبدون عن سداد مدفوعات فائدة 15 مليون دولار متعلقة بسندات تستحق في 2016، وذلك للحفاظ على السيولة لحين استكمال مراجعة هيكل رأسمالها.

لرأسلة المحرر
business@alarab.co.uk

توقعات سعودية حذرة باستقرار أسعار النفط



علي النعيمي:
غير منطقي أن تخفض أوبك فقط الإنتاج وهي تسهم بثلث الإنتاج العالمي فحسب

وتسبب هبوط الأسعار في أضرار لأعضاء أوبك الصغار، لكنه أضر الاقتصاد الروسي بشدة. ويواصل بعض أعضاء أوبك ضغوطهم لخفض الإنتاج وعقد اجتماع طارئ للمنظمة، وفي الشهر الماضي انتقد إيجور سيشن الرئيس التنفيذي لروسنفت الروسية أوبك بدعوى زعزعة الاستقرار في سوق النفط.

في نوفمبر الماضي. وفي هذا الاجتماع قالت السعودية وحلفاؤها الخليجيون إن المنظمة تحتاج إلى تجاوز انخفاض الأسعار بهدف الحفاظ على حصتها في السوق في مواجهة النفط الصخري الأعلى تكلفة والمنتجين الآخرين المنافسين بدلا من خفض الإنتاج.

وأجرى مسؤولون فاعلون من روسيا ودول أخرى منتجة للنفط غير أعضاء في أوبك محادثات مع وزراء المنظمة على هامش الاجتماع.

لكن لم يتوصل إلى اتفاق بشأن خفض الإنتاج وأبقت أوبك على مستوى إنتاجها دون تغيير وشهدت الأسعار مزيدا من التراجع.

بسياستها في الدفاع عن حصتها السوقية. وفي الشهر الماضي، لمح النعيمي إلى حالة من الرضا عن التطورات وقال إنه يلاحظ نموا في الطلب على النفط وإن الأسواق تنقسم بالهدوء.

وجرى تداول النفط أعلى بقليل من 60 دولارا للبرميل أمس، بزيادة أكثر من 30 بالمائة عن أدنى مستوياته في نحو ست سنوات حوالي 45 دولارا الذي سجله في 13 يناير الماضي.

وانهارت الأسعار من 115 دولارا للبرميل بفعل تخمة العروض، وتزايدت حدة الهبوط بعدما رفضت السعودية وبقية الدول الأعضاء في أوبك خفض الإنتاج في اجتماع المنظمة

الرياض - قال وزير البترول السعودي علي النعيمي أمس الأربعاء، إنه يتوقع أن تستقر أسعار النفط التي اقتربت من أدنى مستوياتها خلال ست سنوات في يناير وهو ما يشير إلى تفاؤل حذر بشأن مستقبل السوق.

وحت النعيمي في كلمة له بالعاصمة الألمانية برلين، منتجي النفط من خارج منظمة أوبك على المساهمة في توازن سوق النفط، وقال إن دعم منتجي النفط الأعلى تكلفة لا يقع على عاتق السعودية وإن الظروف تقتضي تعاون الدول غير الأعضاء في أوبك. وفي تلك التصريحات دلالة جديدة على أن السعودية أكبر منتج للنفط في أوبك متمسكة

طيران الإمارات تضطلع بدور حيوي في اقتصاديات الاتحاد الأوروبي



الدراسة فندت ما حاولت بعض التقارير قوله بخصوص تأثيرات سلبية لطيران الإمارات على أوروبا

المقبلة، فإن طيران الإمارات مؤهلة لجلب أعداد أكبر من السياح ورجال الأعمال إلى أوروبا ما يزيد من مساهمتها في تعزيز فرص التجارة والاستثمار. وتعتبر طيران الإمارات بطليبتها المكونة من 140 طائرة إيرباص أ 380 أكبر مشتر لهذا الطراز العملاق من الطائرات حيث تستأثر بأكثر من 40 بالمائة من إجمالي الطلبات المؤكدة عليها. وخلال عام 2013، سلمت

المقبلة، فإن طيران الإمارات مؤهلة لجلب أعداد أكبر من السياح ورجال الأعمال إلى أوروبا ما يزيد من مساهمتها في تعزيز فرص التجارة والاستثمار. وتعتبر طيران الإمارات بطليبتها المكونة من 140 طائرة إيرباص أ 380 أكبر مشتر لهذا الطراز العملاق من الطائرات حيث تستأثر بأكثر من 40 بالمائة من إجمالي الطلبات المؤكدة عليها. وخلال عام 2013، سلمت

فقد أظهر تقرير فرونتيير أننا ندعم أكثر من 100 ألف فرصة عمل عبر أوروبا من خلال عملياتنا وبرامجنا لشراء طائرات إيرباص، حيث تساهم طيران الإمارات في اقتصاديات الدول التي تخدمها وذلك من خلال تحفيز الطلب على السفر وشحن البضائع خاصة في الدول التي تعاني من عدم توفر خدمات جوية كافية". من جانبه قال دان إليوت مؤسس ومدير فرونتيير إيكونوميكس ادعى بعض الناقلات الجوية المنافسة أن هناك تأثيرات سلبية لطيران الإمارات على أوروبا، لكن تحليل فرونتيير رسم صورة مغايرة.. فقد أظهرت الدراسة التي أجريتها أن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والمحفزة لعمليات طيران الإمارات ودورها في تطوير حركة إلى المطارات الفرعية خاصة لها تأثيرات إيجابية ضخمة في الناتج المحلي الأوروبي".

وحدد تحليل فرونتيير الذي شمل 28 مدينة في 16 دولة أوروبية تخدمها طيران الإمارات 220 خطا ملانما لرحلات طيران الإمارات، 21 منها من مدن أوروبية إلى دبي من دون توقف وال199 الباقية مع توقف واحد. حيث يحتاج المسافرون إلى توقف إضافي واحد على الأقل إذا ما استخدموا رحلات ناقلة أخرى أو أحد التحالفات العالقة.

ومع التوسع المتواصل لشبكة خطوط طيران الإمارات الضخمة وتوقعات نمو الطلب على السفر الجوي خلال السنوات القليلة

أبوظبيي - أظهرت نتائج دراسة اقتصادية حديثة أن طيران الإمارات باتت تلعب دورا حيويا في دعم اقتصاديات ومجتمعات دول الاتحاد الأوروبي.

وقدرت نتائج الدراسة الاجتماعية - الاقتصادية التي أجرتها مؤسسة "فرونتيير إيكونوميكس، الاستشارية الأوروبية المتخصصة وكشف الناقب عنها مؤخرا، أن عمليات طيران الإمارات في أوروبا بما في ذلك التأثيرات غير المباشرة لـ220 رحلة ربط فريدة توفرها للمسافرين من محطاتها الأوروبية دعمت 85 ألفا و100 وظيفة خلال السنة المالية 2013/ 2014 ما يعادل 6.8 مليار يورو في الناتج الإجمالي المحلي لدول الاتحاد الأوروبي. وبالإضافة إلى ذلك ساهمت طائرات إيرباص التي تسلمتها طيران الإمارات خلال السنة المذكورة في دعم 41 ألف وظيفة أي ما يعادل 3.4 مليار يورو في الناتج الإجمالي المحلي لدول الاتحاد.

وقال تيم كلارك رئيس طيران الإمارات "هناك تأثيرات إيجابية مهمة لطيران الإمارات

6.8 مليار دولار قيمة مساهمة طيران الإمارات في الناتج المحلي لدول الاتحاد الأوروبي



«ليس من حق أحد مهما علا شأنه التشكيك في إخلاصي للوطن والشعب والعلم التركي، وأنا الذي خدمت الشعب وفي صفوف الجيش على مدى 46 عاما».

نجندت أوزيل
رئيس هيئة الأركان التركية

«كان عليّ تحمل عدد من أفراد البرلمان البوليفي وهم يرددون نشيد بلادهم الوطني «أنتوفاغاستا» في حفل تنصيب موراليس، إنه أمر مزعج».

سيرجيو مونيز
كبير قضاة تشيلي

«ميشيل والفتاتان وأنا سنذهب إلى سيلما لكي نكرم ليس فقط كرئيس أو سيدة أولى أو أميركيين من أصل أفريقي بل كاميركيين حقيقيين غيروا مسار التاريخ».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي



أفقر زعماء المعمورة يودّع عالم السياسة في صمت

● موخिका يقفز بالأوروغواي إلى صدارة الدول الأقل فسادا في أميركا اللاتينية



لم يشهد العالم بأسره رئيسا متقشفا مثل «بيبي»

في الأوروغواي، وهناك المزيد والمزيد من العمل، لكن هذا البلد في وضع أفضل الآن مع أن الناس ياملون دائما في المزيد».

لتوفيرها لأبناء بلده حيث قال لإذاعة فرنسا الدولية «ليس لدي شك في أنه في السنوات الأخيرة تحسنت القدرة الشرائية للمواطن

غادر رئيس الأوروغواي خوسيه موخिका الملقب بـ"بيبي" كرسي الرئاسة بعد انتهاء ولايته وهو في أوج شعبيته، فقد ترك القصر الرئاسي وهو فقير كما دخله قبل خمس سنوات، وتلك النهاية تركت شعبه يتحسر عليه لكونه الأفضل كما يقولون.

في ظل فترة حكمه فقد أجرى موخिका في ولاية رئاسية واحدة إصلاحات اجتماعية هامة في البلاد خلافا لسابقيه الذين تبنوا منهاجا اشتراكيا.

فقد أقر في عهده قانونا يبيح الإجهاض وآخر يشرع بيع القنب الهندي بينما اعتمد في سياساته الاقتصادية التي أثارت الكثير من الانتقادات على قطاع الأعمال والاستثمارات الأجنبية.

وفي حوار خاص لإذاعة فرنسا الدولية تحدث موخिका عن أهم الإنجازات التي تحققت خلال فترته الرئاسية فقال إن «عدد الفقراء والمحتاجين انخفض في البلاد» ولكنه استنطرد بالقول «لكن، للأسف لا يزال هناك فقراء ومحتاجون في هذا البلد الغني بالموارد».

ويعد موخिका أحد فقراء الأوروغواي إن يصنف بأنه «الأفقر» بين زعماء العالم، لكونه لا يحتفظ سوى بـ10 بالمئة من مرتبه الذي يبلغ شهريا 12 ألفا و500 دولار أميركي ويتبرع بالباقي للجمعيات الخيرية.

ويعيش موخिका صاحب عبارة «من يعيش المال لا مكان له في السياسة» منذ توليه الرئاسة في شهر مارس 2010، في بيت ريفي في مزرعته، مفضلا البيت المتواضع عن القصر الرئاسي، كما أنه لا يتمتع بالحراسة المشددة كبقية رؤساء العالم.

و ذكر موقع «ياهو نيوز» أن موخिका لا يملك حسابات مصرفية ولا ديونا، وكل ما يتمتع به عند انقضاء فترة حكمه هو العيش بسلام في مزرعته، برفقة زوجته.

ويشير مؤشر منظمة الشفافية العالمية أن معدل الفساد في الأوروغواي انخفض بشكل كبير خلال ولاية موخिका، إذ يحتل هذا البلد الواقع في أميركا الجنوبية المرتبة الثانية في قائمة الدول الأقل فسادا في أميركا اللاتينية. ويقول الرئيس المنتهية ولايته إن «أهم أمر في القيادة المثالية هو أن تبادر بالقيام بالفعل حتى يسهل على الآخرين تطبيقه»، الأمر الذي يراه كثير من السياسيين مقفودا إن لم يكن منعندا في دول الوطن العربي.

ويسكن موخिका في نفس المنزل ونفس الحي ونفس الطريقة قبل توليه الرئاسة، لأن أغلبية الشعب التي صوتت له من الفقراء، لذلك يجب عليه كما قال «أن يعيش مثلهم ولا يحق له عيش حياة الترف». تلك الحياة حرمها على نفسه لكنه سعى جاهدا طيلة فترة رئاسته

السياسة حياة

□ **مونتيفيديو** - سلم موخिका، النائب السابق الذي يتمتع بحضور قوي، الأحد الماضي، مقاليد الحكم في البلاد إلى خلفه الطبيب تاباريه فاسكيز الذي سبق أن ترأس البلاد بين 2005 و2010.

وتوجه الرئيس المنتهية ولايته الذي سيعود من الآن فصاعدا إلى عضوية مجلس الشيوخ إلى الجمهور قائلا بتأثر «لن أرحل، بل أصلي، سارحل عندما ألقظ أنفاسي الأخيرة، فإينما كنت ساكون معكم، شكرا أيها الشعب العزيز».

وقدم آلاف الأوروغوانيين من كل المدن إلى ساحة الاستقلال قبالة مقر الرئاسة وسط العاصمة مونتيفيديو لتوجيه التحية الأخيرة إلى بيبي موخिका كرئيس للبلاد أثناء تسليمه وشاح الرئاسة إلى خلفه فاسكيز.

◀ سياسيون يؤكدون أن شفافية وبسطة موخिका المفقودة في بعض الزعماء العرب جعلت منه رئيسا مشهورا

وحضر مراسم تسليم السلطة عدد من رؤساء دول أميركا اللاتينية، بينهم رئيسة البرازيل ديلما روسيف ورئيسة تشيلي ميشيل باشليه ورئيس الإكوادور رافايل كوريا ورئيس كوبا راؤول كاسترو.

في المقابل، اعتذر عن عدم حضور الحفل الذي كان بسيطا وفق متابعين كل من نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس فنزويلا نيكولاس مادورو لأسباب غير معروفة.

وبذلك الحفل يكون موخिका، الرئيس الأفقر في العالم كما وصفته أحيانا الصحافة الأجنبية بسبب نمط عيشه المتقشف ونفوره من البروتوكول، قد أخلّى كرسي الرئاسة لخلفه في صمت ودون صراع على السلطة كما يحصل في كثير من دول العالم.

واستطاع موخिका صاحب سيارته «الخنفساء» أن يحول بلده الصغير المطل على المحيط الهادي والذي يضم 3.3 مليون نسمة، إلى دولة شهيرة في العالم أجمع بفضل قوانينه الرائدة. ولم تكن الخمس سنوات الأخيرة من حياة الأوروغواي عادية

باختصار

◀ تعرض جيب بوش المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة لحملة انتقادات لاذعة لإخفائه مجوهرات بنحو 25 ألف دولار لزوجته، لدى إعلانه إقرار ذمته المالية.

◀ أكدت مصادر في جنوب أفريقيا أن إحدى زوجات الرئيس جاكوب زوما حاولت قتله بالسم في أغسطس الماضي لاعتقادها بأن له علاقة غرامية بامرأة أخرى.

◀ عرضت في بريطانيا كمية قليلة من دم ونسنتون تشيرتشل رئيس الوزراء البريطاني الراحل، الذي توفي قبل 50 عاما، للبيع في دار للمزادات في لندن.

◀ اشترى ملياردير سعودي طائرة الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي والتي هرب بها عقب الثورة التونسية في 2011، بمبلغ 105 مليون يورو.

◀ بدأت النيابة التركية بالتحقيق مع ملكة الجمال السابقة مروى بويوك سرائش بتهمة إهانة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

◀ قال أحد أطباء رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني إنه ربما يتعين عليه استخدام عكازين خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة بسبب إصابته في قدمه.

◀ طلبت فتاة تشيلية تدعى فالنتينا موريرا (14 سنة) والمصابة بمرض التليف الكيسي الوراثي في شريط مصور من الرئيسة ميشيل باشليه الموافقة على إنهاء حياتها.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

إيطاليا تستنجد ببابا الفاتيكان لمواجهة المافيا



فرانكو روبيرتي:

الكنيسة بإمكانها أن تفعل الكثير للتقليل من مستوى الجريمة

يذكر أن تمويل المافيا يأتي من الاتجار بالمخدرات حيث تقدر إيراداتها بحوالي 53 مليار يورو في 30 دولة، كما أن المحققين لم يستطعوا إلى اليوم مكافحة المافيا بسبب بنيتها الهرمية والروابط العائلية المتينة التي يصعب اختراقها.

صور فلاديمير بوتين على أظافر المععبات

□ **موسكو** - تحظى خدمة طلاء الأظافر بصور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بانتشار واسع في مدينة بلاغو فيشينسك في أقصى جنوب غرب روسيا، وهو ما يوفره أحد صالونات الزينة في المدينة، حسب ما أوردته موقع «روسيا اليوم».

وتتنوع طرق التعبير عن الإعجاب بـ«قيصر» روسيا الجديد وتأييده من شخص لآخر، إذ تطلب فتيات وضع صورة الرئيس بوتين على ظفر إصبع واحد فقط، فيما تطلب أخريات صورته على كل أظافرهن، كنوع من التعبير عن دعمهن الكبير له.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد إذ تطلب العديد من النساء الروسيات المؤيدات لبوتين رسم علم البلاد بجانب اللوحة الصغيرة التي تجسده، فيما تشير الأرقام إلى أن غالبية الراغبات بوضع صورة الرئيس الروسي على أظافرهن، هن من المراهقات وأعمارهن تتراوح بين 18 و20 عاما.

واللافت أيضا أن وضع صورة بوتين لا يتم برسم صورته فحسب، بل يتم ذلك بواسطة لاصق يحمل صورته ما لا يستغرق وقتا طويلا، ومن ثم يضاف إليه نوع خاص من «الورنيش» لتثبيت صورة الرئيس لأطول فترة ممكنة.

نفسه ما جاء في المؤتمر الوطني للأساقفة الإيطاليين في عام 2009.

وكان البابا فرانسيس وجه رسالة إلى أعضاء مجموعات الجريمة المنظمة في إيطاليا قائلا إن «الكنيسة الكاثوليكية ترحب بهم إن وعدوا بأنهم سيتوقفون عن خدمة قضية الشر» وذلك خلال استقباله لنشطاء مكافحة الجريمة من المنطقة الجنوبية في كالابريا في يونيو الماضي.

كما دعا البابا، أعضاء المافيا إلى فتح قلوبهم للرب الذي هو بانتظارهم، مؤكدا أن الكنيسة سترحب بهم إن كان استعدادهم لخدمة الخير وأضحا وعلنيا، كما كان استعدادهم لخدمة الشر، على حد قوله.

«لأنها طيلة قرون عديدة لم تفعل شيئا في هذا الإطار»، ما وصفه متابعون بأنه نوع من تحميل المسؤولية للفاتيكان والذي لا يستطيع أحد التجرؤ على انتقاده. وعرض رئيس الادعاء الإيطالي في مداخلته السنوية، مقتطفات من الخطاب الذي ألقاه البابا الأسبق يوحنا بولس الثاني في وادي المعابد بمدينة أجريجنتو الواقعة في جزيرة صقلية حين حث المافيوين على التنصل من المافيا والعودة إلى حضن الكنيسة.

كما انتقد روبيرتي صمت الكنيسة التي لم تند أي تحرك بعد اغتيال الأب بوليزي على يد المافيا قبل سنوات واستعرض في الوقت



الورث الثاني للعرش البريطاني الأمير وليام يستكشف أسطورة الساموراي بلبس ثيابه التاريخية خلال زيارته الأولى لليابان

«التعايش الإسلامي المسيحي في الأردن نموذج يجب الاحتذاء به، ومسيحيو المشرق يعيشون مع المسلمين ومدينون للإسلام بالحفاظ على معتقداتهم».

الأب عادل مدانات
راعي كنيسة الروم الأرثوذكس في الأردن

«كيف لفرنسي مسلم أن يتفاهم ويتفاعل مع فرنسي مسيحي دون معرفة مسبقة بتاريخ الكنائس، وكيف لفرنسي مسيحي أن يتعايش مع مواطنه المسلم وهو يجهل تاريخ وقيم الإسلام».

الأن جوبي
الوزير الأول الفرنسي الأسبق

«الإسلام الحق جسده رسالة عمان السمحة في الاعتدال والوسطية واحترام الآخرين ونبذ الغلو والتطرف والتعصب ومد جسور التواصل مع الآخرين للوصول إلى الاستقرار».

محمد الزغول
أستاذ في كلية الشريعة في جامعة مؤتة الأردنية

الملكة رانيا: الاحتكاك بالآخر ضمان لمرونة التعايش

● الانطلاق من الجوانب الروحية للأديان لما تحمله من رسائل تسامح ● ضرورة بناء محتوى إبداعي يحمل الوجه الإنساني للمسلمين



لقاء حوارى مع شباب أردني يهدف إلى تعزيز ثقافة التعايش

تنوع مجتمعاتنا هو واقع لا يمكننا تجاوزه، وتحقيق العدالة والتوازن هو الوسيلة الأمثل للعيش في انسجام اجتماعي

الصحفي الأخير الذي أجرته الملكة رانيا العبدالله مع صحيفة فرنسية، يبرز الدور الذي يمكن أن تلعبه شخصيات اعتبارية عربية إسلامية في تقديم الحلول لتخفيف التشنج بين المذاهب والأديان، وهو دور قد تكون له أكثر فعالية ونجاعة مما يمكن أن تلعبه دول أو أجهزة رسمية. والثابت أن التوصل إلى علاقات متوازنة بين الأديان قوامها احترام الآخر بكل ما يعنيه من معتقدات وخصوصيات، هو أمر ممكن ومتاح شرط الإيمان بأن التشنج الراهن ناتج عن الأفهام والتاويلات لا من الأديان، وأن الاختلافات يمكن أن تكون عوامل إثراء لا قوادح حروب.

الحوار نفسه، "نحن المسلمون لسنا مختلفين، لدينا نفس المتطلبات التي لدى أي شخص، نحب أولادنا ونريد الأفضل لهم، ونهتم بجيراننا، ونعمل بجهد، والتجارب والتفاعلات الشخصية يمكن أن تساعد في طمس سطور الانقسام بين نحن وهم".

وحول دور المسلمين الأوروبيين في إمكانية إعطاء تعريف جديد للعلاقة بين الدين والحداثة، وبين الدين والديمقراطية، قالت الملكة "لا أشعر أبداً أن هناك تعارضاً بين الدين والحداثة، والدين بالتأكيد لا يتعارض مع الديمقراطية". وأكدت أن "الحداثة تعني التقدم، ولا تعني أن نتخلّى عن هويتنا في تقليد أعمى لثقافات أخرى، إنها تعني التواصل مع العالم والتفاعل معه والانفتاح عليه، وهذا لا يأتي على حساب الدين أو الهوية، اعتقد أن الأردن هو خير مثال على دولة في الشرق الأوسط متجذرة بصلابة في هويتنا العربية والمسلمة، وفي الوقت ذاته تتبنى الحداثة بشكل كامل".

بين اللقاء مع مجموعة شباب جمعية "يارا" الشبابية للتوعية والواقعية، والحوار

حيث رفضت في تلك المقابلة ربط دين بأكمله واتباعه بأعمال أقلية واعتبرت أنه "أمر خاطئ". وقالت أنه لا يمكن أن يتحمل 1.6 مليار مسلم المسؤولية الجماعية لأفعال هذه الأقلية التي تتعارض مع تعاليم الإسلام، الدين السمح الذي يعطي قيمة وقندية لحياة الإنسان. وعللت تصورها بالقول أن "المجموعات المتطرفة قتلت الآلاف والآلاف من الأبرياء والحقيقة أن غالبية الضحايا هم من المسلمين".

وقدمت الملكة رانيا تصورها لإرساء علاقات هادئة بين الأديان والمذاهب يقوم على أنه على الدول أن "تعمل بجهد لدمج الأقليات بمساواة واحترام كاملين لثقافتهم وتقاليدهم"، واعتبار أن "مجتمعاتنا هي مزيج متنوع من الأديان والأعراق والثقافات المختلفة وهذا واقع لا يمكننا تجاوزه في عصر العولمة الذي يفرض هذه الحقيقة، وتحقيق العدالة والتوازن هو الوسيلة الأمثل للعيش في انسجام اجتماعي".

وفي سياق تقديم العلاقة الأمثل بين المسلمين والآخر قالت الملكة رانيا في

الحوار بين الأديان، بحثاً عن المشتركات وتذليلاً للاختلافات، يجب أن ينطلق من الشباب ومن المناهج التعليمية والفكرية، وهو السياق الأكثر نجاعة وفاعلية لتكريس هذه الضروب من القيم وتحويلها إلى سلوك يومي يؤدي إلى الاعتراف بالآخر واحترامه على خصوصياته. في هذا الرهان كان لقاء الملكة رانيا العبدالله، بمجموعة من الشباب الأردني وكان المبحث حوار الأديان وبناء ثقافة التعايش.

عمان - التقت الملكة رانيا العبدالله الاثنين الماضي في داره الياسمين في اللوييدة في عمان مجموعة من الشباب ضمن أنشطة جمعية "يارا" الشبابية للتوعية والواقعية، والتي حيث تحدثوا عن تجاربهم وأنشطتهم في مجال حوار الأديان وبناء ثقافة التعايش داخليا وخارجيا.

واندرج هذا اللقاء ضمن دعم الملكة للشباب وتشجيعهم على استخدام الوسائل والمنابر الأفضل لإسماع صوتهم والتعبير عن رأيهم.

وجرى الحديث خلال الجلسة الحوارية التي أدارها مؤسس جمعية "يارا" الشبابية للتوعية والواقعية أمير شحادة، والتي تأسست عام 2010 بهدف إحداث تغيير حقيقي في المجتمع من خلال حملات التوعية، عن التعايش بين الأديان، والوحدة الوطنية والمواطنة في الأردن والقيم الإيجابية في المجتمع.

وأعربت الملكة رانيا عن إعجابها بجهود الشباب، مؤكدة ضرورة بناء محتوى إبداعي يحمل الوجه الإنساني للعرب والمسلمين، وإمكانية نشره، وتساعلت عن الوسائل التي يمكن أن تحفز الأفراد لبناء هذا المحتوى ونشره عبر وسائل الإعلام والاتصال الاجتماعي.

وقالت إن الاحتكاك هو أهم عناصر بناء التعايش والتعرف على الآخر من النواحي الإنسانية وليس من خلال الآراء الانطباعية المتناقلة دون دقة.

وأضافت الملكة رانيا في هذا اللقاء أن الأردن يظهر دائماً قيم التماسك والولاء والانتماء، وهذا ما يتوجب علينا البناء عليه في الداخل وعكس هذه الصورة خارجياً من خلال الاعتراك هو أهم عناصر بناء التعايش والتعرف على الآخر من النواحي الإنسانية وليس من خلال الآراء الانطباعية المتناقلة دون دقة.

وأشارت الملكة رانيا في هذا اللقاء أن الأردن يظهر دائماً قيم التماسك والولاء والانتماء، وهذا ما يتوجب علينا البناء عليه في الداخل وعكس هذه الصورة خارجياً من خلال الاعتراك هو أهم عناصر بناء التعايش والتعرف على الآخر من النواحي الإنسانية وليس من خلال الآراء الانطباعية المتناقلة دون دقة.

التعاون الإسلامي ترفض اعتبار الأديان مصدرا لشروع الإرهاب

الاعتبار أن مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية قد سادها شعور لدى البعض بالتفوق ونهاية التاريخ، بينما ساد بين فريق آخر شعور بالهزيمة والعجز والإحباط والانتكاس". وأوضح مدني أن هذا الشعور قد تولد نتيجة الإرث الذي حصنته البشرية في القرن الماضي من حربين عالميتين واستعمار، ثم حرب باردة شلت العالم، فعولمة تسعى إلى استحداث قوالب اجتماعية وسياسية خاصة بها.

كما أشار إلى دور الاحتلال السوفييتي لأفغانستان وإضعاف العراق وتفكيك مكوناته في ولادة الصراعات المتطرفة. ودعا مدني إلى ضرورة تفعيل قرار أصدره مجلس الأمم

جنيف - طالب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي بإيد مدني المجتمع الدولي بـ"عدم الوقوع في مطب النظر إلى الإسلام والأديان على أنها مصدر للإرهاب والعنف المتطرف لأن مثل هذا التوجه سيطيح بالجميع في هاوية".

وقال مدني في كلمته الأربعاء أمام الدورة الثامنة والعشرين لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (من 2 إلى 27 مارس) إن "الإرهاب أداة سياسية طالما استخدمها الجنس البشري".

كما طالب بضرورة البحث في الأسباب الجذرية التي أدت لظهور أفكار مثل "بوكو حرام" و"داعش" وغيرهما، مع الأخذ بعين

الدولي ككل، على أن يتحلى الجميع بالشجاعة والمصادقية في مناقشة القضايا الحساسة مثل حدود حرية التعبير عندما يتعلق الأمر بالتحريض على الكراهية والتمييز على أساس الدين أو المعتقد وفقا لمعايير القانون الدولي لحقوق الإنسان".

وكرر دعوات منظمة المؤتمر الإسلامي إلى سلطات ميانمار لضمان حماية حق سكان روهينغا في الحياة وتقديم المسؤولين عن الانتهاكات التي تعرضوا لها إلى العدالة والكف عن التحريض على الكراهية والعنف ضدهم، وكذلك اتخاذ خطوات لضمان عدم التمييز على أي أساس في القوانين والممارسات.

المتحدة لحقوق الإنسان عام 2010 لمكافحة تشويه الأديان ومناهضة الحُض على الكراهية.

وتابع أن الوقت قد حان للتغلب على ما أسماه "الفجوة الكاذبة" بين ما طالب به القرار وما تم تنفيذه على أرض الواقع لمكافحة التعصب والتمنيط والوصم والتمييز والتحريض على العنف، بما في ذلك العنف ضد الأشخاص على أساس الدين والمعتقد.

وقال إن "مكافحة التحريض على الكراهية والعنف والتمييز على أساس الدين يجب أن تصبح أولوية ليس فقط لهذا المجلس، ولكن أيضا لكافة دوائر الأمم المتحدة والمجتمع

والدة ضحية تشابل هيل تأمل أن تتوقف جرائم الكراهية



عائلة بركات، كما بقية مسلمي أميركا، يتطلعون إلى أن تكون الحادثة نهاية للقتل على الهوية يذكر أن النيابة العامة في ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة، أعلنت الثلاثاء الماضي أنها ستطلب حكم الإعدام بحق كريغ ستيفن هيكس، وهو ما أكدت قانونية إمكانية تنفيذه بالفعل.

التحقيق في حقيقة الدوافع التي تقف وراء الجريمة التي استهدفت المسلمين الثلاثة لأن المؤشرات الأولى تدل أن استهدافهم كان بسبب انتماهم العرقي والديني، وأن الجريمة تصنف في خانة جرائم الكراهية.

وتطرق فارس لظاهرة الإسلاموفوبيا المتصاعدة في الدول الغربية، داعياً الجميع لعدم تعميم تصرف أشخاص على أتباع دين كامل، وأضاف "نحن لا نريد أن نرد على النار بالنار، وألا ننساق وراء غضبنا".

وكان "هيكس" أطلق النار على رؤوس "ضياء شادي بركات" (23 عاماً)، وزوجته "يسر محمد يوسف أبو صالحة" (21 عاماً)، وشقيقتها "رزان" (19 عاماً)، في 11 فبراير الماضي، وأرداهم قتلتي، في هجوم على منزلهم القريب من جامعة "نورث كارولينا"، في ولاية كارولينا الشمالية الأميركية.

وأكدت عائلات الضحايا، وممثلو المؤسسات الإسلامية في الولايات المتحدة أن الجريمة ارتكبت بدافع "الكراهية"، مبينين أن الجاني سبق وأن هدد الضحايا وكانت له مشاركات على مواقع التواصل الاجتماعي تؤكد معاداته للدين الإسلامي.

وفي هذا الشأن لفت الخبير بشؤون التمييز والحقوق المدنية "ستيوارت فيشر" أن ضحايا الجريمة كانوا أناسا رائعين، وأن تلك الجريمة النكراء التي ارتكبت بحقهم لا تعبر أبداً عن مشاعر سكان ولاية كارولينا الشمالية تجاه المسلمين، واصفاً مرتكب الجريمة بأنه "إبليس"، كما أشار إلى ضرورة

واشنطن - حادثة تشابل هيل التي جدت في 11 فبراير الماضي، ورغم أنها وضعت على هامش الاهتمام الإعلامي إلا أنها أثارت مخاوف المسلمين في الولايات المتحدة من أن تكون فاتحة لعمليات أخرى تتخذ من الكراهية منطلقاً لها، خاصة في ظل ما يسود العالم من تطرف بمسوغات دينية وإسلاموفوبيا بدوافع سياسية.

قالت "ليلى بركات"، والددة "ضياء بركات"، أحد ضحايا جريمة "تشابل هيل" في ولاية كارولينا الشمالية إلى جانب "يسر ورزان أبو صالحة" "إن ما حدث يعد من جرائم الكراهية، ولكن أكثر ما أختشاه أن يكون سببا لوقوع جرائم أخرى من هذا النوع". وأضافت "فقدت ابني ولا أريد لأحد من أي دين أو عرق أن يفقد ابنه بنفس الطريقة، لا أريد أن يكون موت ابني حجة لأحد في تنفيذ أعمال عنائية".

أما "فارس بركات"، شقيق ضياء، فأكد أن الحكومة الفدرالية الأميركية تتابع القضية عن كثب، وقامت بتعيين أفضل القضاة للنظر في القضية. وقال فارس "نشأت في أميركا وأمارس طقوسي الدينية بكل حرية، وعلى الرغم من أنني مسلم إلا أنني في الوقت نفسه مواطن أميركي. يسر كانت محبة بحجاب مصنوع من القماش الأميركي".



عن «دار يسطرون للنشر والتوزيع»، صدرت مجموعة قصصية بعنوان «ذكريات تسعينية»، للكاتبة المصرية سارة كرم، المجموعة من القطع المتوسط.

عن «دار الرشد للنشر والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «حقيقة المهدي في الشرائع الثلاث»، للباحثة شيرين لبیب خورشيد، الكتاب من القطع المتوسط.

بالتعاون مع بيت الشعر الفلسطيني، صدر للشاعر محمد حلمي الريشة ديوان بعنوان «أيها الشاعر – شذرات شعرية»، يقع الديوان في 176 صفحة من القطع المتوسط.



مبدعو البحرين يبحثون عن وجود في ظل كل هذه الفوضى

● الغالبية مؤمنة بعملية الوحدة والعمل الجماعي ● تفعيل دور المثقف والمبدع دون أي توجه أو تحزب



أحمد الجبيري وحسن مدن يديان بشهادتيهما في التجارب البحرينية



بالتعاون مع دار فراديس، في المنامة، استمرّ مشروع ملتقى "وجود" البحريني على مدى أشهر متتالية ابتداء من نوفمبر 2014 ولا يزال، في تقديم مشروع "شهادات إبداعية في التجارب البحرينية"، الذي استضاف من خلاله في مقرّ الدار عددا من الكتاب والمبدعين البحرينيين في شتى المجالات، ومن مختلف التخصصات للإدلاء بشهاداتهم حول تجربتهم الإبداعية.

زكي الصدير

□ المنامة – كان الموسم الثقافي الحالي قد استضاف كلا من الشعراء كريم رضي، وأحمد العجمي، وأحمد رضي، ومهدي سلمان، والباحث جعفر حمزة، والنقاد حسن مدن، وفهد حسين، والفاص أحمد الجبيري. ويعدّ المشروع حاليا جدولة شهادات إبداعية جديدة لشهر مارس الجاري، وسيكون من المشاركين فيه قاسم حداد ويلي السيد وأحمد المؤذن ومنيرة سوار.

"العرب" التقت مسؤول اللجنة الثقافية الفاص البحريني عزيز الموسوي الذي حدّثنا في البداية عن المشروع قائلا "هو هاجس أن يكون لك وجود في ظل كل هذه الفوضى، أعني وجود المثقف والمبدع دون أي صبغة أو تحزب.

ويواصل قوله "مشروعنا هذا هو عمل ثقافي من أجل الثقافة وحدها، ولأن عدم وجود مثل هذا المشروع يعني أن نستمرّ في أنانيتنا حول اشتغالنا على مشروعنا الخاص. يجيب غاندي حين سنل لماذا لا تردّ على الإساءة: متى تنتهي الإساءة إذا لم نتوقف عن ردّها؟ وأستطيع أن أعيد صياغة السؤال للمثقف: من سيعمل للثقافة التي نخدمها جميعا إذا اعتكف كل شخص على مشروعه الخاص؟" ويتابع الموسوي "ننطلق من مبدأ أن دورنا لا يقتصر على جيل سابق

◀ دور المثقف لا يقتصر على

جيل سابق بل على تكوين

جيل لاحق وهذا يتطلب عملا

مستمرًا ومتكاتفًا

باختصار

◀ صدر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، كتاب بعنوان "صورة المرأة في أدب الأطفال" للباحث محمد سيد عبدالنواب.

◀ تنظم سفارة دولة فلسطين لدى مصر أسبوع السينما الفلسطينية، بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية، في الفترة من 2 إلى 6 مارس الجاري، في مركز الإبداع الفني بدار الأوبرا المصرية، وقد قررت أن نهدية لروح الفنان الفلسطيني غسان مطر.

◀ عن دار "الحضارة للنشر"، صدرت رواية بعنوان "سجن الطاووس"، للكاتب محمد العون، تقع الرواية في حوالي 220 صفحة من القطع المتوسط.

◀ تشارك فلسطين في الدورة العشرين لمعرض مسقط الدولي للكتاب بجناح رسمي خاص لوزارة الثقافة، ويوفد يضم كلا من مدير عام الآداب والنشر والمكتبات عبدالسلام العطاري، ومدير عام التخطيط رياض سيف.

◀ يستضيف مسرح محمد عبدالوهاب بحي الأزليطة في الإسكندرية، اليوم الخميس 5 مارس الجاري، حفل توقيع الطبعة الثانية من ديوان "عجلة خشب" للشاعر خلف جابر.

◀ صدر عن "الهيئة العامة لقصور الثقافة"، ضمن سلسلة الثقافة العلمية كتاب بعنوان "قصة التطور" تأليف الباحث محمد فتحي فرج بيومي.

◀ صدر ديوان بعنوان "أقتلكم بموتي"، للشاعر السعودي عبد الله الخشرمي، عن دار ليان للنشر والتوزيع. يقع الديوان في 130 صفحة من القطع المتوسط.

وبتوفير الأمكنة المهيأة لمثل هذه الأنشطة، مثل الصالات الثقافية والمسارح الرسمية؛ يرى الموسوي أن "وزارة الثقافة عليها عبء كبير تجاه تشجيع هذه المشاريع، لكن العبء الأكبر هو تجاه المثقف والمبدع البحريني نفسه، وهو ما يجب أن تلتفت له الوزارة، لذلك نحن نأمل من المؤسسات الأهلية أكثر مما نأمل من وزارة الثقافة للمساهمة في حراك المشهد المحلي".

الجدير بالذكر أن "وجود" هي مبادرة تطوعية أهلية مستقلة، تدعم وتساهم في تنشيط الحركة الثقافية بمختلف المجالات الإبداعية، وتتخذ -حاليا- من دار فراديس للنشر منطلقا لفعالياتها، التي من المؤمل أن تتعدد وتنوّع مستقبلا في مجالات إبداعية أخرى، تلحّ على أن تكون هناك خطوة ثانية قد تتركز -حسب الموسوي- على فنون مغايرة؛ كالتشكيل والتصوير والمسرح.

اللجنة المنظمة دقيقة في وضع ألبتها التي من خلالها يتمّ اختيار التجارب. عن ذلك يقول الموسوي "علينا أن نسلم بصعوبة وضع آلية صارمة في هذا الجانب، فإذا حدّدنا الأمر بأن يكون لصاحب التجربة أكثر من إصدار، أو يكون قد تجاوز عمرا محددا فإننا سنظلم الكثير بهذه المقاييس، لكن ثمة أمور لا يمكن تجاوزها، مثلا حين يتوجّب على صاحب التجربة أن يكون حاضرا فعليا في المشهد الثقافي، أما بالنسبة للتفاوت فنجده أمرا إيجابيا، وليس العكس. خاصة أنك تتكلم عن تجربة، وليس عن سيرة. فكل تجربة خصوصيتها، سواء أكانت الأولى أم العاشرة".

وعنّا إذا كانت هنالك نية لمُدّ جسور لشراكة مستقبلية مع وزارة الثقافة البحرينية، في سبيل دفع التجارب إلى مساحة إعلامية أكبر ذات دعم لوجستي خاصّ بالمادة،

وعن أحداث 14 فبراير إبّان هيجان الربيع العربي في البحرين، وكيف أنّها قسّمت المثقفين البحرينيين إلى ضفتين. وإذا ما كانوا تجاوزوا هذا الانشقاق في اختيار التجارب؛ يضيف الموسوي "هي أمنية حقيقية أن نتجاوز ذلك، لكن لتجاوز الأمر عليك معالجته مسبقا، وليس القفز عليه، نتمنى أن نمتلك شجاعة المثقف، ونتكاشف حتى يعود الجميع مدركا أن الاختلاف لا يعنى الطعن أو التخوين، ولا النبذ أو الإقصاء، وعلينا ألا نخرج هذه الحالة من محدوديتها لأن الغالبية مؤمنة بعملية الوحدة والعمل الجماعي".

تفاوت التجارب

من الواضح أن التجارب الإبداعية التي قدّمت نفسها بدت متفاوتة من حيث عمر التجربة وعمقها وتفاصيلها، الأمر الذي جعل

مجلة «الهلال» تركز على المشهد الروائي العربي

كتابة رواية، لعلها استراحة محارب. هكذا فعل أو تمنى أن يفعل كثيرون: محمود أمين العالم، وفاروق عبدالقادر، وإوارد سعيد.

وأضاف أن هذا العدد ربما يصبح سجلا يرجع إليه من يريدون معرفة حالة الرواية العربية التي سحبت البساط من فنون الكتابة الأخرى، في ظل ضغوط كونية قاهرة تدفع الفرد إلى الشعور باليتم، وانتظار من يهديه خيالا، «رواية» تمنحه أسبابا للمتعة والقلق، ثم اللهاث وراء معرفة مصائر أمثاله القلقين الباحثين عن يقين، في أماكن أخرى، قصية، يقربها خيال المبدعين

الضعف البشري، ويرغبون في مدّ أيديهم إلى مادية فيها صنوف الجمال، جهزها بمحبة الموهوبون، لا الراغبون عن الجمال من كارهي الحياة؛ المستضعفين والطغاة معا. حين يطول الأمد على الطاغية، ويفاجأ بأنه وحيد، محاصر ومعزول، لا يجد لنفسه ملجأ إلا الرواية. يترفع عن الجلوس في مقعد القارئ، فيقفز متخذًا موقع "الكاتب"، ويسطر صفحات يسميها رواية أو قصة. هكذا فعل صدام والقذافي، وكاد يفعلها بعض رجال مبارك لولا أن أنقذتنا ثورة 25 يناير. وإن الأمر لا يخلو من حنين مفكرين ونقاد مرموقين إلى

□ القاهرة – جاء في افتتاحية مجلة "الهلال"، في عددها الصادر مؤخرا، أن الحماسة لهذا العدد الخاص (دراسات، وقرارات، ونصوص، وشهادات)، لأن العالم العربي موسوم بالارهاب، ومتفوق في فنونه؛ فلا يقدم شيئا ذا قيمة مقارنة بالإبداع، الرسالة الإنسانية الأبهى، الأكثر صدقا وقدرة على تجميل الصورة لأصل ينشد الجمال بالإبداع.

وتحت عنوان "قريبا من المشهد الروائي العربي" كتب رئيس التحرير سعد القرش أن الرواية جسر حميم يتواصل عبره الباحثون عن الدفء الإنساني، ومن يحنون على

إلى قراء ربما لم يولدوا بعد. صارت الرواية عروس الإبداع، وحققت نبوءة نجيب محفوظ، حين راهن على مستقبل هذا الفن، وكُرس له حياته، بعزيمة لا تبالي بتجاهل النقاد، وهجوم عباس العقاد الذي استهان بالرواية، ورأى أنها دون الشعر، بل شبيهها بقرن الخروب "قنطار من الخشب ودرهم من الحلاوة". ثم شهد محفوظ نبوءته تنمو وتثمر، وأجيالا جديدة، بعضهم تجاوز التسعين (شريف حنّانة ويوسف الشاروني) وشهد تحولات وثورات، منذ انتفاضة العمال والطلبة عام 1946، وبعضهم أنضجته ثورة 25 يناير، مثل الشاعر الروائي المعتقل عمر حازق.



صدر عدد جديد من

مجلة «شاعر المليون»

□ أبوظبي – صدر عدد جديد من مجلة "شاعر المليون"، عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، لشهر فبراير.

جاء العدد الجديد مواكبا لمقابلات لجنة تحكيم برنامج "أمير الشعراء" مع الشعراء الـ300 المترشحين من 29 دولة، وبدء كافة الاستعدادات لنسخته السادسة، حيث تمّ بث أولى الحلقات المسجلة ابتداء من 25 فبراير الماضي، فيما تنطلق أولى حلقات البث المباشر عبر قناتي أبوظبي وبينونة يوم 25 مارس الجاري.

ويضمّ العدد الجديد العديد من الأخبار الثقافية والتراثية، والكثير من قصائد الشعر النبطي والفصحى، للشعراء المشاركين في كلا البرنامجين.

وتقدّم مجلة "شاعر المليون" تغطية لفعاليات مهرجان قصر الحصن في دورته الثالثة الذي أقيم في أبوظبي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على التراث الثقافي المعاصر من خلال مبنى "المجمع الثقافي".

كما تحتوي العديد من الاستطلاعات والحوارات مع الشاعر البحريني الوحيد الذي شارك في النسخة الثالثة محمد آل مباركة، وآخر مع المبدع الشاعر محمد العزام، وحوار ثالث مع الشاعر المغربي خالد بودريف.



اللبلبة المقنوصة - من الألواح العراقية القديمة - محفوظات المتحف البريطاني- تصوير: نوري الجراح

قال الشاعر والناقد سلطان العميمي، إن الروائي التركي الشهير يشار كمال، توفي دون أن ينال جائزة نوبل التي ظل مرشحاً لها منذ العام 1973.



أعلنت وزارة الثقافة الفرنسية أن نحو 15 قطعة فنية نادرة سُرقت، الأحد، من المتحف الصيني بقصر شاتو دو فونتبيلو الواقع جنوب شرق باريس.

نقل الشاعر المصري عبدالرحمن الأبنودي على إثر وعكة صحية إلى مستشفى الجلاء العسكري بقرار من الرئيس عبدالفتاح السيسي، وهو بحالة مستقرة الآن.



سعيدة تاقى: الرواية لم تحقق ما حققه الشعر بعد

● الكتابة بوعياها ولا وعياها لا تنفصل عن مجتمعتها



سعيدة تاقى: حياة الأدب مثل حياة الشعوب لا تقاس بأطراف الأصابع

الشعر أثبت في كل سيرورات الإنتاج الإنساني قدرته على الصمود بإبداع مبهر وروح خلاقة متجددة

أدبي واحد. لأن الأجناس الأدبية كينونات حية تستطيع أن تنمو وأن تتطور. لكنها تستطيع أن تتحول وأن تتعاشي كذلك. تقول محدثتنا لقد أثبت الشعر في كل سيرورات الإنتاج الإنساني قدرته على الصمود بإبداع مبهر وروح خلاقة متجددة. وكشف عبر أنواعه وأنماطه وصيغته الإبداعية قبوله محاورة الأنساق الثقافية الموازية لوجوده، وانفتاحه على أمداء تطوّر الفكر الإنساني. ولا أظن أن الكون الشعري، في زمننا هذا، سيفارق خواص وجوده ومعدّات سجله منذ زمن المعلقات أو زمن التراجم الإغريقية أو قبلهما معا. أما فيما يخص الرواية فهي لا تمتلك في خزانة الإبداع البشري ما قد حققه جنس الشعر. إنها جنس إبداعي جديد مازال في طور النمو والاكتمال، يبحث عن صيغه ويجرب أدواته.

الإنسان دون امتثال لتصنيف بيولوجي أو جنسي أو اجتماعي. تقول الشاعرة عن الفجوة ما بين النقد والإبداع خاصة في ظل غياب نظرية نقدية عربية: إن هذا السؤال يضعنا في صيغته العامة أمام صورة الجزر المعزولة في واقع مجتمعي تعمه الفجوات، وتترامك على أبنيتها التصدّعات. وذلك صحيح إلى حد بعيد.

قد يكون السبب في ذلك من منطلق يغرق في التساؤم، تشظي قيم التآزر والتعاون في التشييد بين كل الفعاليات السياسية والفكرية والثقافية والإبداعية. وقد يكون السبب من منطلق يتمسك بالنفال تحرّر الإرادات الفاعلة من سطوة النفوذ في التسيير واشتغالها دون انتظام موحد، سعيا إلى إرباك الفراغ وإمداد العطاء بالسبيل الملائمة للإبداع والخلق والإنتاج والإشعاع. وقد يكون لتخصيص كل علاقة ثنائية يصوغها السؤال بتحليل منفرد، تركيب آخر وللالات أخرى.

سعيدة تاقى كتبت الشعر ومن ثم قدمت للمكتبة العربية الرواية والنقد الأدبي وهي لا تحب النظر إلى الأجناس الأدبية، وكأنها فريق محاربين يتقاتل داخل حلبة صراع، والبقاء سيكون للأشرس، من منطلق أن الزمن ضيق وثابت، ولا يحتمل غير سيادة جنس

ليس الأمر بالهين في الانتقال والترحال من بيت الشعر إلى دروب الرواية، وأن تكون في ذات الوقت ساجحا في محيط النقد. قليل ونادر أن يمتلك مبدع كل هذا، وهذا ما نجحت فيه الشاعرة المغربية سعيدة تاقى؛ أن تقدّم نفسها الشاعرة والناقدة والروائية. وجاء تكريمها من قبل مؤسسة المثقف سيدني بمنحها درع المثقف للثقافة والأدب والفن، أكبر دليل على منجزها الإبداعي والنقدي. حول تجربة سعيدة تاقى كان لـ"العرب" هذا الحوار معها.

خالد حمّاد

لا تعتقد الشاعرة والناقدة المغربية سعيدة تاقى أن البدايات هي طور منصرم من أطوار الحياة، وأيل للتسجيل في ذاكرة الإنسان، ونستدعيه لتخليد ذكراه بالعودة إلى الماضي. فالبدايات عندها فصل نجده كل يوم عبر وعودنا لذواتنا بالبقاء والصمود والتجديد، وعبر وعودنا للحياة بتحقيق الآمال وتفعيل الأحلام. البدايات متعددة نحياها بوتيرة متواصلة ومتفرّدة. وهي لا تنتكّر، لكنها بحكم الترابط الذي يصل بينها تنتج وحدة بالترامك.

حياة الأدب

في حديثنا عن البدايات وماذا يتبقى منها في ذاكرة المبدع، وإن كانت شخصية الناقدة تضيق إلى المبدعة بالنسبة إلى الشاعرة والناقدة المغربية سعيدة تاقى، تقول الشاعرة "النقد لا يضيف للمبدع إلا بقدر ما يسلبه. فالكتابة الإبداعية فعل خلق وتحرر وتحريك، والممارسة النقدية فعل إدراك وضبط وتقيد، وكلما اتسعت الرؤية تضيق فعلا العبارة؛ أقصد كلما اتسعت الرؤية النقدية بالعمق الفكري والنضج المعرفي أثقل لاوعي الكتابة الإبداعية بأسئلة الجدوى ومحاينة العالم". ترى الناقدة والمبدعة سعيدة تاقى الأدب في التحولات السياسية والاجتماعية التي تعرفها المجتمعات العربية على أنه مواكب للحياة عموما، فهو فصل من فصولها المنتجة. ولأجل ذلك فمن الطبيعي أن ينشغل بكل ما يمرّ به عالم الحياة من تحولات. لكن ينبغي، في رأيها، أن نعي بأن الأدب لا ينقل الواقع، ولا يعكس بصورة آلية ما تشهده المجتمعات من حيوات، ولا يناقش قضايا الناس والمجتمع أو يحللها أو ينظر لها، ولذلك فهو ليس وسيطا للفهم أو للإفهام.

وتضيف قولها: الأدب إبداع يفكر في الحياة بلغاته المميزة والتممايزة. الأدب يقترح بالفعل تمثّلاته للحياة وللواقع وللوجود، لكنه لا يدعي ملاحقة ما يقع أو متابعة ما يستجد، ولا يصحّ له أن يدعي ذلك، فذاك امتياز الإنتاج الفكري وصلاحيته المتابعة الصحفية وخاصة اليومية والتسجيلية. الأدب يحتاج إلى التروي والتحرّر

الأدب يقترح تمثّلاته للحياة وللواقع وللوجود، لكنه لا يدعي ملاحقة ما يقع، أو متابعة ما يستجد

للقرء آراء@

القاهرة الجديدة

نجيب محفوظ دار الشروق



■ نجيب محفوظ روائي مصري (1911 – 2009). أعماله اتسمت بالواقعية الحية لم تلبث أن اتخذت طابعا رمزيا كما في رواياته "أولاد حارتنا" و"الحرافيش" من أهم أعماله "بداية ونهاية" و"الثلاثية" و"ثرثرة فوق النيل" و"اللس والكلاب" و"الطريق".

● **مروى الخطاب:** تمثل القصة الصراع بين الروح والمادة، بين العقائد الدينية والخلقية والاجتماعية بين الفضيلة والرذيلة، بين الغنى والفقر، بين الحب والمال في هذه الحياة. أبطال الرواية يدرسون في جامعة واحدة يستقون نفس الأفكار، ولكن تختلف آراؤهم طبقا للوراثة والتربية. أما بطل هذه الرواية محبوب عبدالدايم، فقد كان وغدا، صار في رمشة عين فيلسوفا.

● **سرمين عبدالله:** محبوب عبد الدايم يمثل النموذج الحي لمقولة دوستوفسكي الشهيرة "إن لم يكن الله موجودا فإن كل شيء مباح". أجمل ما يوصف به هو ما وصف به نفسه حين قارن بين نفسه وبين جامعة أعقاب السجائر، وقال إنه لا يختلف عنها كثيرا فهي تجمع أعقاب السجائر وهو يجعم أعقاب الفلسفة، فيأخذ أقرن الأفكار.

● **أيمن أقور:** الرواية تلقي الضوء على فترة الثلاثينات من القرن العشرين وما كان يتميز به المجتمع المصري من تسامح ديني وفكري، فعلى طه الملحد الشيعي المؤمن بالاشتراكية يعيش بجانب مأمون رضوان المؤمن بالإسلام والعروبة وأوهام الخلافة، وفي نهاية الرواية يدور حوار بين علي طه ومأمون رضوان، ينتجاً فيه نجيب محفوظ بالصراع الذي سيدخل في المستقبل بين التيار الإسلامي وتيار الحداثة والدولة المدنية الحديثة.

● **علياء محمد:** بالرغم من مرور فترة طويلة للغاية على مشاهدتي للفيلم المأخوذ عن تلك الرواية، إلا أنني عند قراعتي لها كان عقلي يستحضر الشخصيات التي أدت الأدوار بالفيلم، فجعلني أتصور أنني أشاهد فيلما مائلا أمامي. خلال تلك الرواية ألقى نجيب محفوظ الضوء على فترة الثلاثينات من تاريخ مصر، وانقسام المجتمع إلى فئة عليا وفئة سفلى، دون تواجد وسط بينهما.

● **سارة:** هذه رابع رواية أقرأها لنجيب محفوظ حتى الآن. وحتى الآن مازال نجيب محفوظ يثبت لي أن عثوري على رواية له هو صيد عظيم لما له من المتعة والاستفادة في نفس الوقت. إن أجمل ما أعجبني فيها هو أنني طيلة مسيرتي بين صفحاتها وجدتها تأخذني في رحلة من التأمل العميق في شتى أمور الحياة. فقد جمع في هذه الرواية بين صداقة أربعة من الشباب. كل منهم يختلف تمام الاختلاف عن الآخر وينقل لنا نحن القراء رسالة ما.

● **رنا عيسى:** الرواية نصان. ما قبل الزواج من إحسان وما بعد الزواج: بالنسبة إلى الجزء الأول: فهمت حالة محبوب من ناحية ابتكار فلسفة يمارسها بشكل عفوي، وهذه الفلسفة تتعارض مع كل ما سواها وهو يحس أنه في مازق وتتحول الحياة إلى كتلة مقارنات طويلة. وبالنسبة إلى الجزء الثاني: هو رحلة البحث عن مخدر لهذه المعاناة.

● **مصطفى إسماعيل:** بدايتها كانت جيدة نوعا ما في وصف الشخصيات والأماكن، وهذا ليس بجديد على محفوظ وإن كان شيئا رائعا، وهو يكتب تلك الرواية في بداية حياتها الإبداعية، القصة قد يراها البعض جيدة لإبداع فكرته، ولكني لا أراها كذلك، فقد كان من الممكن أن يأتي بقيمة أخرى حول من يبيعون مبادئهم للوصول إلى ما يطلبونه من دنياهم، ولكن أعتقد أن الكاتب كان يشك في أنها قد تكون فكرة عادية فأقحم فيها فكرة الجنس.

● **محموظ عفيفي:** تعتبر الرواية الاجتماعية الأولى لنجيب محفوظ، ولكن من المستحيل أن تشعر بذلك. فجد أن الكاتب يكتب بتمكن غير عادي ولغة عربية سهلة وجميلة، وسيل متدفق من النقاشات العميقة وتوظيف السياسة في الرواية بشكل محكم. ولكن ما يعيب الرواية هو شيء واحد أن في بدايتها تكاد تشعر أن للرواية ثلاثة أبطال رئيسيين، وما إن تتعمق فيها حتى تجد بطلا واحدا، وهو محبوب عبدالدايم.

● **عبدالله الأسمرى:** صاغ لنا نجيب محفوظ رواية عن شخصيات تحاكي عدة طبقات في المجتمع المصري إبان 1945. وكانت الشخصية الأساسية تحاكي الواقع الجاحد لكل شيء من أعراف وتقاليدين، المعترف فقط بعمله ونفسه وحياته هو كقرد وليس كجزء من مجتمعه.

التطهير الثقافي

أبو بكر العيادي



لا مرة أخرى يقيم المتطرفون الدليل على أنهم يعيشون خارج العصر والتاريخ، بل خارج الإنسانية. وهل أدل على عدم انتمائهم إلى المجموعة البشرية من الفيديو الذي بثته داعش على المواقع الاجتماعية، وفيه يظهر أنصارها وهم يحطمون بالمطارق والمثاقب والفؤوس عددا من نفائس التراث الإنساني. وإذا كان نسف طالبان لأصنام باميان البوذية في أفغانستان، وتحطيم القاعدة في جنوب شرق آسيا لتمائيل المرجان بجزر المالديف، وتدمير جناحها في الغرب الإسلامي لمقامات الصالحين في تمبكتو، وحرق الزوايا الصوفية في ليبيا وتونس، قد أثارت استياء الساهرين على صيانة التراث الإنساني، فإن ما أقدمت عليه داعش في الموصل أثارت استنكار المجتمع الدولي برمته، بوصفه جريمة بشعة، لأن "ذاكرة الإنسانية قاطبة هي المستهدفة في هذه المنطقة، مهد الحضارة والكتابة والتاريخ" كما قال جان لوك مارتينز رئيس متحف اللوفر. بعض المتخصصين في علم الأديان فسروا هذه الهجمة الشرسة برفض المتدينين على مرّ التاريخ الصورة كشكل من أشكال الوثنية، كما حدث في بيزنطة خلال القرنين الثامن والتاسع، أو في أوروبا مع البروتستانت في القرن السادس عشر، ولكن الفيلسوف جبرار لوكليز يرى أن الإسلاميين يتذرعون بتقاليد دينية تناهض الأيقونات، وما يريدون في الواقع إلا إعادة خلق الإنسانية، حسب مواصفاتهم.

لقد أثبت هؤلاء المستترون بجلابيب الدين للعالم أجمع أنهم كالأوبئة والجوائح، لا يعرفون إلا الفتك بكل من خالف خطابهم الرجعي وفكرهم المتحجر. وتدمير كل ما له صلة بالفنون والثقافة والحضارة، وأنهم همج يذعنون زورا لإحلال مجتمع الطهر والنقاء، والعودة بالإسلام إلى أصوله الأولى، وما يكونون حيثما حلوا سوى الدمار والقتل والسبي والإغتصاب ومحو الذاكرة الإنسانية، غايتهم إخضاع البشرية كافة، وخلق إنسان جديد على شاكلتهم يردد بدعهم، ويعلن لهم الولاء والطاعة في خنوع وخضوع. لأنهم في الواقع لا يملكون خلقا ولا ديناً ولا ثقافة، بل هم عصابات جعلت الجريمة شرعة، ما انفكت منذ ظهورها تقترب أبشع الجرائم، جرائم ضد الأحياء وضد الأموات، ضد الماضي وضد المستقبل.

فبعد نسف المعابد والمساجد وأضرحة الأولياء الصالحين وحتى الأنبياء (مقام النبي يونس مثلا) وحرق الكتب والمخطوطات، وتدمير المتاحف والمعالم التاريخية، لم تعد الحرب على تلك العصابات رهانا لصيانة الأرواح فحسب، وإنما أيضا لصيانة تاريخ الإنسانية من الاندثار. لأن ما ارتكب في الموصل وسواها من المواقع الأثرية في العراق ليس فقط تطهيراً ثقافيا كما وصفته إيرينا بوكوفا مديرة اليونسكو، بل جريمة ضد الإنسانية.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

■ نشرت المؤرخة الألمانية ميريام جبه إردت كتابا تؤكد فيه أن جنود الحلفاء انتهكوا ما يقرب من مليون سيدة وطفلة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

■ نظم مركز التراث اللبناني في الجامعة اللبنانية الأميركية، لقاء حول "مي زيادة في ذاكرة وطنها"، بمشاركة شخصيات أدبية وفكرية.

■ صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر ديوان "أحبك من هنا إلى بغداد"، للشاعرة دنيا ميخائيل.

■ افتتح الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل، معرض الفصيل "شاهد وشهيد" وذلك بمركز المؤتمرات في المدينة الجامعية.

■ طالب محمد سلماوي، رئيس اتحاد كتاب مصر، خلال المهرجان الأدبي لشعراء دول المحيط الباسيفيكي، معرض الفصيل "شاهد هانوي، شعراء آسيا والباسيفيك بالتصدي للإرهاب.



سقط النجم التركي قاندير دوغانو من فوق ظهر حصان أثناء تصويره لأحد مشاهد مسلسل «حببي المنقلب»، ونصحہ الأطباء بملزمة الفراش حتى يسترد عافيته.

تواصل الفنانة المصرية نيللي كريم تصوير عدة مشاهد خارجية من مسلسلاها الجديد «تحت السيطرة»، المزمع عرضه في رمضان القادم.

برزت الإعلامية ريهام سعيد من تهمة التعدي بالضرب على مساعد المخرج محمد ماهر، والحادثة وقعت أثناء تصوير برنامج «قلبك أبيض» في رمضان الماضي.



منوعات

ساعة

أعلنت جمعية “مغرب الثقافات” أن التوام النيجري: “بول وبيتر أوكوي” الشهيرين بـ”بي-سكوير” سيحييان يوم 31 مايو القادم، بمنصة أبي رقرق بالرباط، حفلا فنيا ضخما، وذلك في إطار فعاليات الدورة الـ14 لمهرجان “موازين إيقاعات العالم”، الذي سينتظم ما بين 29 مايو والسادس من يونيو المقبلين. يذكر أن الثنائي “بي-سكوير” ابتكرا معا موسيقى “أر أند بي سوكا” الأفريقية.

◀ فاز الفيلم الطويل “إطار الليل” للمخرجة المغربية تالا حديد بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة الذي اختتم مؤخرا، كما فاز الفيلم القصير “حوت الصحراء” للمخرج علاء الدين الجم بالجائزة الكبرى للمهرجان. وعرفت المسابقة الرسمية للمهرجان في دورته السادسة عشرة مشاركة 15 فيلما طويلا، مثلت أجيالا وحساسيات فنية مختلفة، عكست طاقات سينمائية مغربية واعدة.

◀ يتواصل بالعاصمة السعودية الرياض حتى أواسط مارس الجاري، معرض الفنان التشكيلي السعودي مشعل العبيدالله. وفيه يستوحى الفنان أفكاره من الحياة اليومية ومن الإنترنت، ويكوّن صورا يمزج بينها بأسلوب فني، ليحملها رسائل رمزية ذات مغزى إنساني أو سياسي أو اجتماعي. وعن هذا الأسلوب يقول مشعل العبيدالله: هو فن غير تقليدي، فن معاصر، وفيه استلهم أشياء من الثقافة السعودية، وأعيد تصميمها بشكل جمالي، كلوحة “الشماع” أو الكوفية التقليدية، بشكل مغاير.

◀ يقيم المشرفون على المركز الكاثوليكي المصري اليوم الخميس 5 مارس الجاري، حفل تابين للفنانة الراحلة فاتن حمامة، بقاعة النيل، بحضور أسرة الفنانة، حيث سيتم التحدث عن أهم المحطات الفنية والشخصية في حياتها. وكانت إدارة مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما، قد قررت إهداء الدورة الـ63 المنعقدة خلال الفترة من 27 فبراير الماضي وحتى 6 مارس الجاري، إلى روح سيدة الشاشة العربية الفنانة فاتن حمامة.

◀ “الرجل الآخر” فيلم وثائقي من إخراج السينمائي السويصري نيكولا روسبي، يرصد فيه حياة آخر رئيس في حقبة الميز العنصري بجنوب أفريقيا، وهو فريدريك دولكيرك، وعنه يقول مخرج العمل “التاريخ يتذكر مانديلا بكونه من وضع حدا لعقود من الميز العنصري في جنوب أفريقيا، لكن التاريخ نسي أن مانديلا لم يكن وحيدا، بل ساعده في ذلك رجل آخر، هو دولكيرك“. فيلم “الرجل الآخر” يعرض حاليا في قاعات السينما الأميركية، وسيتمّ عرضه الصيف المقبل في جنوب أفريقيا.

◀ تعاقبت الفنانة المصرية رانيا فريد شوقي، على المشاركة في بطولة مسلسل جديد بعنوان “نسوان قادرة”، والذي من المقرر عرضه في رمضان المقبل. ويدور العمل حول حكاية ثلاث سيدات لا توجد أي علاقة تربطهن ببعض، ولكن ظروف الحياة تجمعهن وتجعلن صديقات، ليكشف المسلسل عن أحلامهن ومشاكلهن المشروعة وغير المشروعة، كما يناقش العمل قضايا تهم المرأة بأسلوب جريء ودون إسفاف أو ابتذال. ويشارك في بطولة “نسوان قادرة”، عبير صبري، ونجلاء بدر، وهو من إخراج أحمد عاطف.

آلة وترية تحيي سمر ليالي القوافل التجارية في المغرب

● عازف «لوتار» تتجاوز مهمته الفرجة إلى شحذ همة الباعة



«لوتار» آلة مغربية تحفظ الذاكرة الجماعية للقوافل التجارية

من ركن ما من أركان الخيمة، غالبا ما تكون صادرة عن تاجر من رجال القافلة، هذه الغناء شوقا لذكرى حبيب، وبختم “توحيحته” تلك، بالوقوف للرقص الرجولي الذي تحكمه النخوة وإشارة الأطراف، دلالة على الشوق إلى لقاء الحبيب أو حسرته على الفراق. ثم يزيح التاجر جناح “سلهامه”، برنوسه، إلى الجهة اليمنى ويدخل يده إلى “الشكارة”؛ التي هي حقيبة جلدية متدلية إلى جانبه قرب خنجره، ويتجه صوب العازف في رقص وخيلاء ليرشه بأوراق المال، تكريما له واعترافا بفنيته في ليلة السمر تلك، بين التجار سادة القوافل المغربية أيام زمان، حين كان الصدق والمحبة والأمان سواسية في علاقات التاجر الإنسان مع المغربي الفنان.

أو داخل خيمة “العبالات”؛ أي النسوة، أما المدللات منهن فيسترقن السمع والنظر إلى الحفل في غفلة من الحاضرين.

أغان ملحمية

من أغاني “لوتار” التي تهز الإحساس في مغرب فنون التراث والغناء الجميل، أغنية “كبت الخيل على الخيل دبرو حبيبي علام”، ومعناها “التقت خيل الفرسان مع خيل الإعداء، فطالبت الحبيبة بأن يجعلوا حبيبها قائدا لفرسان القبيلة للدفاع عن شرفها”، وهي من الأغاني التي يمتزج فيها الحب بالعتاب، والحسرة بالألم، مع الإيقاع الثابت الرصين. وفي لحظة، والفنان على حاله يغني، تطلق “توحيحة”؛ صرخة لطيفة، بصوت عال

الشهيد الفلسطيني ضيف شرف في معرض سعودي

ويستطرد الحبيب “تأجلت مشاركة رماح إلى المعرض القادم، وفي عامنا هذا، وفي وقت الإعداد للمعرض تواصلت معه، لكنه لم يردّ على رسائلي، لقد استشهد رماح في إحدى الغارات الإسرائيلية“.

ويحرص المنظمون، وعلى مدى خمس عشرة سنة، على أن يكون المعرض احتفالية كبيرة على المستوى الفني والثقافي، لذا يهتمون بجدولة برامج ثقافية وفنية وبصرية ثرية للزوار.

فقد احتضن المعرض العديد من ورش العمل الفنية والحرفية التي امتدت بشكل يومي طيلة أيام تنظيمه، نذكر من بينها: ورشة عمل عن فن الديكولاج لأزهار العلوي، وأسرار الألوان لمحمد المصلي، ولغة الضوء للفوتوغرافي محمد الخرازي.

كما قدّم الفنان السعودي قصي العوامي ورشة عمل حول تجربته التشكيلية الأخيرة التي عرضها بمدينة الخبر، واختتمت الفعاليات الثقافية بورقة نقدية قدمها الفنان عبدالعظيم آل شلي حول تجربة “أوراق” للفنانة التشكيلية السعودية دلal الجارودي.

السنة متنوعا وملهما لكل فناني المنطقة وخارجها“.

وجاءت المشاركة الفلسطينية كضيف شرف في المعرض، حيث كان من المقرر أن يشارك الفنان التشكيلي الفلسطيني رماح الحسني منذ عام 2011، غير أن إحدى غارات العدو الإسرائيلية عجلت بوفاته، الأمر الذي دفع برئيس نادي الفنون الفنان حسين حبيب للتواصل مع والد الشهيد للحصول على اللوحات تخليدا لذكراه، وتحقيقا لرغبته في المشاركة.

يبيد أن ظروف النقل من غزة إلى شرق السعودية كانت صعبة ومعقدة، لهذا اكتفت الجماعة بعرض ثلاثة أعمال منسوخة من اللوحات الأصلية للشهيد.

ويقول الحبيب في هذا الخصوص “في عام 2011، وبعد فتح باب استقبال الأعمال، كنت ضمن طاقم إدارة جماعة التشكيل، وقد تعرفت على الفنان الراحل رماح عبر الفيسبوك، وكانت أمنيته أن يشارك في المعرض الجماعي للجماعة، فطلبت منه إرسال عمله للمشاركة، ولكن لأسباب أمنية في غزة حالت دون الإرسال وقتها“.

◀ القطيف (السعودية) – قدمت “جماعة الفن التشكيلي بالقطيف” السعودية مؤخرا معرضها السنوي الخامس عشر، في صالة الفنون التي ضمت اثنين وستين عملا تشكيليا لخمسة وأربعين فنانا وفنانة من السعودية والبحرين وفلسطين، تفاوتت تجاربهم المقدمة بناء على تفاوت الأجيال التشكيلية المشاركة.

وعن الأعمال المشاركة يقول رئيس جماعة الفن التشكيلي بفنون القطيف الفنان سعيد الجبراني “لقد تنوعت الأعمال حسب تنوع الفنانين، فجاءت وفق مدارس فنية تتباينت بين التجريدية والانطباعية والتعبيرية، كما شاركت الفنانة هدى القطري بعمل فخاري جاء على شكل مشهدية مسرحية تراثية تستكمل ديكور الصالة“.

وعن المعرض تحدثت الفنانة سعاد أوزيك لـ”العرب” قائلة “المعرض الجماعي السنوي عرس لجماعة الفن التشكيلي، فهو يحتفي بجميع المشاركين سواء من المنطقة أو خارجها. حيث يكون كتلة من الفن بأنواعه“. وتتابع “بعد 15 سنة من العمل السنوي يأتي المعرض في هذه



فيلم «الهروب من دمشق» لا يمنع اللاجئين من الموت

كنت أعرف رمضان علي قبل مغادرته مدينة القامشلي، حينما كان شابا صغيرا، لكنني عرفت منذ لحظة التقائي به أنّ له عالمه الخاص، حديقته السرية التي يحاول قدر الإمكان الحفاظ على نقائها، بالرغم من ظروف البيت الذي كان يعيش فيه، بين رفض لفنّه ورغبة في أن يمتهن مهنة ما، ليساهم في إعالة الأسرة الكبيرة، طالما أنه لم يقدر على إتمام دراسته، كنت أشجعه، وكان سعيدا بهذا التشجيع.

وجبهة عبدالرحمن

◀ رمضان علي ممثل مسرحي سوري ساهم بجدارة في تنشيط المسرح بمدينة القامشلي، هذا لا يعني أنه كان الوحيد، ففي الفيلم القصير “الهروب من دمشق” يشاركه شابان سوريان، إنهما مسرحيا القامشلي اللذان جعلنا من مدينة القامشلي مدينة تحصد جوائز المسرح، بالرغم من بعدها عن جسد العاصمة وعن مراكز وقصور صنّاع القرار. بعد رحيلهم عن سوريا لم يكتفوا بالحصول على الإقامة الأوروبية في ألمانيا، بل تجاوزوا ذلك إلى إتقان اللغة، لتبدأ بعد ذلك ومن خلالها رحلة البحث عن الذات بخلاف الكثيرين من أمثالهم، الذين امتصت أذهانهم شاشات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، واعتمدوا بكسلهم على التواكل.

أعرف المزيد عن رمضان علي بخلاف ريزان فرمان وهفال عثمان، أعرف عنه أيضا أنه قبل فترة قصيرة، كانت ألمانيا قد ضمته إلى موسوعة المتميزين الذين يجيدون

أكثر من لغة. نعم شاب كردي سوري، عمل طوال سنوات في الظل، والآن بات يمثل تلك الدولة التي لم تحتفظ في ذاكرتها به كممثل مسرحي، أو على أقل تقدير شاب موهوب يحتاج إلى الدعم.

هناك في أوروبا حيث هناء عيشهم لم يبتعدوا بارواحهم عن الحرب الدائرة في سوريا، ومعاناة الشعب السوري، فقد ظلت القضية السورية على الدوام ديدنهم، لذا حاولوا من خلال مهنتهم كمثلي مسرح عرض المعاناة السورية.

وفي المقابل عرضوا هذه المرة قصتهم من خلال فيلم قصير، أو ربما هي قصة كل الشباب السوري الذي أدار ظهره للبلاد التي لم تحفظ ماء وجهه. “الهروب من دمشق” فيلم قصير (14 دقيقة) من إخراج لورينز بيل وروبن ويلاند، يقوم بتغطية الحرب والضحايا التي تقع يوميا في سوريا الجريحة.

والفيلم يواجه المشاهد بالأزمة السورية بطريقة جديدة، ويسلط الضوء على الحاجز العاطفي، حيث تدور القصة حول شقيقين،

كلية وجامعة من أكثر من 150 دولة وحوالي 20 ألف فريق للمشاركة في مسابقة جائزة هالت الدولية التي تستضيفها كلية هالت لإدارة الأعمال في دبي.

500

مليار دولار نفقات الولايات المتحدة الأميركية من دخلها القومي على البحث العلمي لعام 2013 وهو ما يمثل 36 بالمئة من الإنفاق العالمي على البحث العلمي.

400

يونيو موعد انطلاق امتحانات الثانوية العامة في مصر، بالإضافة إلى امتحانات الدبلومات الفنية، بحسب القرار الذي أصدره محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم المصري.

6

تعليم

«كوغيتو» تفتح ذراعيها للطلاب الواعدين في المغرب

● مؤسسة التعليم الخيرية تبدأ برنامجا مغربيا للمنح الدراسية في بريطانيا ● تطلعات للتوسع في مصر وتونس بعيدا عن الحكومات



كوغيتو تنتظر التبرعات لتوسيع قاعدة منحها الدراسية

البلدان العربية إلى نفس الأجواء والخبرة التي تمنحها المدارس البريطانية للطلاب. وقال "جوهر التعليم في الشرق الأوسط يكمن في الحفظ والاستذكار فقط، أما في بريطانيا فالطالب يتعلم كيف يفكر بنفسه". وتخطط كوغيتو للانتقال بعد المغرب إلى توسيع مبادراتها لتشمل بلدان أخرى في المنطقة كتونس ومصر. وتطمح المؤسسة إلى اختيار طلابا واعدين في كلا البلدين كمحمد فهد الذي تخرج من مدرسة "إيبتن" والتحق بكلية الهندسة في أحد أعرق الجامعات البريطانية ويحمل بإنهاء عامه الأخير والعودة إلى لبنان وتقديم المساعدة إلى مجتمع اللاجئين الذي كان في السابق ينتمي إليه.

الاختبار النهائي. وغالبا ما ترسل المدرسة مدرسين للإشراف على اختبار أفضل 6 طلاب من قائمة تضم 80 أو 100 طالب عبر إجراءات معقدة. ويتم إرسال من وقع عليهم الاختيار إلى بريطانيا لإجراء الاختبارات النهائية خلال أسبوع أو أسبوعين تتولى كوغيتو خلالها استخراج تأشيرات دخول الطلاب إلى البلد بالإضافة إلى تذاكر السفر وتكاليف الإقامة. ويرر عرفان إرسال الطلاب العرب إلى بريطانيا بدلا من دعمهم بمنح مالية للالتحاق بمدارس أجنبية في الشرق الأوسط بأنه "ليست في حاجة إلى مدارس إضافية هناك، إنما تفتقر العملية التعليمية في

تلجا أبدا إلى استباق الفعل". وأضاف "إذا استطعنا تأهيل الطلاب العرب المتفوقين فإننا سنسبني قادة يستطيعون حمايتنا هنا من خلال إخراج المنطقة من الفوضى التي تفرق فيها الآن. العملية هي ببساطة معادلة بلا خاسر". وكان عبدالله، الطالب الذي لم يتجاوز الـ18، يقاوم الخجل والارتباك الواضح على وجهه. وقال وهو ينظر إلى أسفل ويلامس رابطة عنقه "اضطرت إلى عبور سلسلة طويلة من الاختبارات في لبنان وعبر موقع "سكايب" قبل أن يتم قبولي في المدرسة". ويكون على الطالب عادة المرور بعملية شاقة قبل استدعائه إلى بريطانيا لإجراء

تتطلع مؤسسة "كوغيتو" للتوسع في بلدان عربية أخرى بعد نجاحها في توفير منح دراسية لطلاب فلسطينيين إلى أعرق مدارس بريطانيا وإعلانها عن افتتاح مبادراتها في المغرب.

أحمد أبودوح

وأشار عبدالله هويدي، الطالب الفلسطيني الذي كان يعيش في مخيم للاجئين في لبنان قبل التحاقه هو الآخر بمدرسة "إيبتن" في بريطانيا، إلى صعوبات التعايش والاندماج التي واجهته في بداية عامه الدراسي الأول قبل أن يتغلب عليها ويرتقي إلى العام الدراسي التالي. وكان عبدالله يجلس بجوار عرفان الذي قدمه كنموذج للطلاب العرب الذين تمكنوا من احتياز صعوبات جمة قبل أن يتمكنوا بسهولة من التواصل مع المجتمع الغربي المحيط بهم. وتسببت عوائق اللغة وأجواء بريطانيا المختلفة أحيانا في امتناع كثير من الطلاب العرب عن الاستمرار في الدراسة والعودة إلى بلدانهم. وتحدث عرفان عن هؤلاء، وقال إن نظام التعليم في المدارس البريطانية يختلف عن التعليم في منطقة الشرق الأوسط "لأنه يعنى ببناء شخصية الطالب ومنحه الثقة وتغيير طريقة نظرتهم للأمور بشكل عام".

وحينما وجه مراسل "العرب" سؤالاً له حول خطط المؤسسة للتعامل مع الحكومات العربية وتعميم التجربة داخل بلدان الشرق الأوسط حتى يستطيع عدد أكبر من الطلاب الاستفادة منها أوضح عرفان أن "الحكومات العربية لا ترغب في ذلك". وقال "حينما نتحدث إلى مسؤول عربي عن تجربة مماثلة يذهب في الحديث إلى أبعد نقطة عن نجاح التجربة، لكن على أرض الواقع لا يحدث شيء".

وعلق عضو مجلس العموم (البرلمان) البريطاني دانيال كافشنسكي بأن الحكومة البريطانية تتبع نفس السياسة تجاه بلدان المنطقة.

وقال كافشنسكي، الذي شارك في تأسيس كوغيتو مع عرفان قبل ثلاثة أعوام وكان يحضر الافتتاح، لـ "العرب" إنهم حرصوا على عدم التعاطي مع حكومة بلاده منذ البداية "لأن الحكومة هنا دائماً ما تتخذ تجاه بلدان الشرق الأوسط رد فعل ولا

أعلنت مؤسسة التعليم الخيرية "كوغيتو" عن توسيع نشاطها ليشمل المغرب بعدما تركّز منذ إنشائها على تقديم منح دراسية في بريطانيا لطلاب من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأقامت المؤسسة ندوة في العاصمة البريطانية لندن لإعلان عن مبادراتها الجديدة في المغرب. ويتمحور نشاط كوغيتو منذ تأسيسها قبل 3 سنوات حول توفير منح للطلاب العرب المتفوقين وإرسالهم للدراسة في أعرق المدارس البريطانية. وكانت مدرستا "إيبتن" و"أتلانتك" الشهيرتان من بين المدارس التي استقبلت طالبا فلسطينيين. ويقول على عرفان مؤسس كوغيتو أن تكلفة المنحة الواحدة قد تتخطى 50 ألف دولار. وعرض عرفان مقطعاً مصوراً لمحمد فهد الطالب الفلسطيني الذي انتقل من مخيمات اللاجئين في لبنان للالتحاق بمدرسة "إيبتن". وكان فهد مضطراً في السابق إلى النوم بجوار جدته في غرفة صغيرة بينما كان شقيقاه ينامان على الأرض. وتغيرت حياة محمد كثيراً حينما انتقل إلى العيش في سكن الطلاب التابع لـ "إيبتن"، إذ بات يخضع لنظام يومي صارم ويرتدي زياً إجبارياً ويقضي معظم وقته في محاضرات متتابعة. ويقول محمد إنه لم يكن من السهل عليه التأقلم في المجتمع الجديد، كما كان من الصعب أيضاً التعاطي مع جنسيات وثقافات لم يكن يتوقع في السابق الاختلاط بها.

التعليم في الشرق الأوسط يكمن في الحفظ والاستذكار فقط، أما في بريطانيا فالطالب يتعلم كيف يفكر بنفسه

تطوير البحث العلمي في الدول النامية سبيلها إلى تحقيق التنمية

باختصار

أطلقت إدارة تعليم الرياض بالملكة العربية السعودية، استطلاعاً لسكان العاصمة حول تغيير موعد الدراسة الصباحي في مدارس التعليم العام في خطوة لتقييم تجربة تقديم الدوام الصباحي.

افتتح مركز دراسة اللغة الألمانية بحرم الجامعة الألمانية بالقاهرة، لأول مرة أبوابه لقبول الراغبين في التسجيل للالتحاق لتعلم اللغة الألمانية اعتباراً من الأول من شهر مارس الحالي حتى يوم 15 مارس، على أن تبدأ الدراسة يوم 21 من الشهر نفسه.

بحث فاعلون تربويون ومختصون في البيداغوجية في إطار ملتقى تربوي نظم مؤخراً بمدينة فاس بالمغرب التصورات الكلية بتعميم تكنولوجيايات الاتصال والإعلام في مجال التربية والتكوين خاصة في مجال تدريس المواد العلمية.

قاطع مدرسو التعليم الثانوي والإعدادي في تونس، منذ بداية الأسبوع الجاري امتحانات الفصل الدراسي الثاني، استجابة لدعوة النقابة بمباشرة تقديم الدروس دون إجراء الامتحانات وشمل الإضراب الحضورى أغلب معاهد محافظات تونس، حيث حضر المدرسون لتقديم الدروس فقط.

اتفق نائب رئيس الوزراء التركي "نعمان قوتولوش" مع وزير التعليم العالي المغربي، لحسن الداودي، الثلاثاء، في الرباط، على تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

للمراسلة والتعقيب: education@alarab.co.uk

وبيما تشير إحصائيات "مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب" (سييسريك)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إلى أن حجم النفقات التي تخصصها الدول الإسلامية مجتمعة خلال السنوات الأخيرة من الدخل الوطني لصالح البحوث العلمية تضاعف ليصل إلى ربع بالمتة، نشر مركز "جلوبال ريسرش" الكندي تقريراً له في أكتوبر 2013 يظهر أن الولايات المتحدة وحدها تنفق 2.85 من دخلها القومي على البحث العلمي بما يزيد عن 400 مليار دولار وهو ما يمثل 36 بالمئة من حجم الإنفاق العالمي على البحث العلمي.

جمعية الفلك بالرباط (غير حكومية)، الحكومة المغربية إلى دعم البحث العلمي والأنشطة العلمية والمهرجانات العلمية. وأكد باني على أهمية تقوية وتطوير العلوم عبر المقررات التعليمية. وأشار إلى أن "السنة الدولية للضوء والتكنولوجيا القائمة على الضوء 2015" تتمثل في مبادرة عالمية ترمي إلى إبراز الدور الرئيسي للضوء والتكنولوجيا البصرية في حياتنا اليومية وإلى تبين أهمية هذه العوامل في ما يتعلق بمستقبلنا وبالتنمية المستدامة للمجتمعات التي نعيش في كنفها.

مستوى الدول النامية وهو ما يتطلب من هذه الدول التوفر على منظومة علمية حتى يتسنى لها تحقيق التنمية. وأوضح أن المنظومة العلمية تتضمن إنشاء مراكز بحث ولجان علمية وتشجيع البحث العلمي بالمدارس والجامعات والتوعية بأهمية العلم. وأشار إلى أن إطلاق "السنة الدولية للضوء عام 2015" من طرف الأمم المتحدة بتنسيق من "يونسكو" يهدف إلى توعية المواطنين بأهمية الضوء وبإيجابياته في التكنولوجيا الحديثة والبصريات والطاقة. من جهته دعا عبدالحفيظ باني، رئيس

الرباط - دعا ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) لدى الدول المغاربية، مايكل ميلورد، إلى ضرورة تطوير الدول النامية لمنظوماتها العلمية حتى يتسنى لها تحقيق التنمية. جاء ذلك على هامش الجلسة الافتتاحية للجنة الضوئية وتقنيات استعمال الضوء عام 2015 تحت شعار "2015.. سنة للضوء بالمغرب"، التي نظمتها جامعة محمد الخامس بالرباط وجامعة الأخوين بمدينة إفران (وسط) بمشاركة مع مجموعة من الهيئات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية. حيث قال ميلورد إن إشكالات التنمية مطروحة على

مشاركة قياسية لطلبة جامعات الشرق الأوسط في جائزة هالت الدولية



المتأهلون لجائزة هالت الدولية يتنافسون على أكبر جائزة طلابية في العالم

لـ10 مليون طفل في المناطق المهمشة والفقرية. وستقدم الفرق المتاهلة أفكار مشاريعها أمام جمهور الحضور الدولي وذلك قبل الإعلان عن اسم الفريق الفائز بالجائزة الأولى وكانت الفرق الفائزة سابقاً بجائزة هالت الدولية قد عملت على إنشاء أكبر موزع لضوء الشمس في العالم.

وتهدف جائزة هالت إلى التعريف بأفكار مشاريع الأعمال الاجتماعية المميزة والتي تسعى إلى توفير حلول لأهم المشاكل التي يواجهها المليارات من البشر لذلك تعتبر الجائزة أكبر مسابقة للطلاب في العالم. وكان الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون قد أطلق تحدي هذا العام بهدف تقديم مشاريع ناجحة تساهم في توفير حلول التعليم المبكر

وتقام مراحل النهائيات الإقليمية في كل من بوسطن وسان فرانسيسكو ولندن ودبي وشنغهاي مع إقامة مرحلة نهائيات سادسة على الإنترنت. تستضيف دبي جائزة هالت الدولية مع مشاركة بارزة من الطلاب العرب لتحقيق الفوز بالمركز الأول وتمويل بقيمة مليون دولار أميركي.

ويقول أحمد أشقر، المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة جائزة هالت الدولية حول سر الإقبال الكبير على المنافسة في هذه الجائزة " قد يؤشر ذلك على ندرة التمويل المطلوب إلا أن الجائزة هي المنصة الوحيدة التي تنتشر في 200 جامعة حول العالم، ولا بد أن ذلك لعب دوراً هاماً في إقبال 20 ألف فريق على المشاركة فيها. مضيف أن المؤسسة لا تقدم الجائزة التي تبلغ قيمتها مليون دولار فقط بل تسعى إلى إيجاد حلول لأصعب التحديات التي تواجه الإنسان العربي بسهولة من خلال تقديم الفرصة للشباب العرب ومنهم المسؤولية لتأدية دورهم. قائلاً "سنتمكن من تفعيل التواصل ما بين قادة المستقبل من أصحاب الأفكار الجريئة وبين المعنيين وأصحاب الشأن في جميع القطاعات الحكومية والعامة والخاصة. ونحن سعداء بالدعم الذي حصلنا عليه من دبي ودولة الإمارات، ونتطلع إلى التعرف على أهم أفكار المشاريع التي ستنجحها جائزة هالت دبي".

دبي - أعلنت مؤسسة جائزة هالت الدولية عن أسماء المتأهلين إلى النهائيات الذين سيتنافسون في المسابقة التاريخية التي تستضيفها كلية هالت الدولية لإدارة الأعمال في دبي وذلك بعد تسجيل رقم قياسي ومشاركة 20 ألف فريق في الجولة الأولى. وسيلتقي أكثر من 200 شخص من رواد الأعمال في المنطقة بشكول 58 فريقاً يوم 14 مارس الجاري، حيث سيقيم المبدعون في العالم العربي أفكار مشاريعهم المميزة والمبتكرة والتي ستساهم في توفير التعليم الميكرو والمستدام في أكثر المناطق فقراً في العالم. وتتكون الفرق المتاهلة من طلاب الكليات والجامعات في مختلف أرجاء الشرق الأوسط إلى جانب عدد من أهم كليات الأعمال في العالم. وسيتأهل الفائز على مستوى المنطقة إلى المشاركة في النهائيات العالمية للفوز بالجائزة الأولى والتي تبلغ مليون دولار أميركي لتمويل الفكرة وتحولها إلى واقع ملموس وإطلاق المشروع الاستثماري المستدام. وتهدف جائزة هالت إلى التعريف بأفكار مشاريع الأعمال الاجتماعية المميزة والتي تسعى إلى توفير حلول لأهم المشاكل التي يواجهها المليارات من البشر.. وتعد الجائزة التي تقام بالتعاون مع مبادرة كلينتون العالمية أكبر مسابقة للطلاب في العالم.



«المشهد الإعلامي في الأردن بانس سواء من ناحية المهنية أو عدم الكفاءة، أو عدم القدرة على الإقناع، هناك معاناة كثيرة في الإعلام الأردني».

راكان المجالي
وزير الإعلام الأردني الأسبق

«التحولات العميقة التي يشهدها سوق الصحافة والإعلام بسبب الثورة الرقمية أثرت على عملية استهلاك الأخبار والمعلومات ونشرها».

محمد بن عابد
باحث مغربي

«حرية الصحافة (في تونس) ولدت في وضع اتسم بخطر المال الفاسد والقنوات المتفولة والمستعصية على القانون، الإعلام أسهم في مسالة الاستقطاب الثنائي».

نزيهة رجبية
رئيسة جمعية بقطة من أجل الديمقراطية التونسية



التهديدات الأمنية تلقي بثقلها على حرية الصحافة في تونس

● تقاطع بين الأمن القومي وحرية الإعلام ● الاستهانة بشكوى الصحفيين تفتح باب الانتهاكات ضدهم



اعتذارات وزارة الداخلية لا تكفي لوقف الاعتداءات المتكررة على الصحفيين التونسيين

تنامي ظاهرة إفلات الأمنيين من العقاب، معتبراً أن اعتذارات وزارة الداخلية لا تكفي لوقف الاعتداءات المتكررة على الصحفيين التونسيين.

من جهته، يرى مفدي المسدي المستشار الإعلامي للوزارة الأولى وجود إرادة سياسية من الحكومة الحالية بأن يقوم الصحفي بعمله بطريقة حرة وبعيدة عن كل تضيق مضيفا "نحن ندين تعنيف الصحفيين، فالصحفي قبل كل شيء مواطن وهو شريك في كشف الحقائق ونحن نعمل على ضمان حقه الكامل في ممارسة عمله ووصوله إلى المعلومة".

الإفلات من العقاب وتفتح الباب إلى المزيد من الانتهاكات. وأشار إلى أن هناك تخوفات بعد تشكل الخارطة السياسية الجديدة من عودة التضيق على الصحافة وحرية التعبير تحت يافطة الحرب على الإرهاب والأمن القومي. ويصدر مركز تونس لحرية الصحافة تقارير شهرية عن الاعتداءات والانتهاكات التي يتعرض لها العاملون في قطاع الإعلام وكذلك تقارير سنوية تسلط الضوء على واقع الصحافة في تونس وقد تدفع باتجاه إصدار تشريعات تحمي الصحفيين وتنظم عمل القطاع الإعلامي. كما حذر المركز من

الجنوب التونسي وعبرت فيه عن دعمها المتواصل لحرية الإعلام وحرصها على توفير كل الضمانات الكفيلة بإداء الصحفيين والإعلاميين لمهامهم في أفضل الظروف. وفي هذا الصدد، يقول محمود النوادي رئيس مركز تونس لحرية الصحافة، "ترتفع نسبة الانتهاكات الموجهة ضد الصحفيين بارتفاع نسبة الاحتقان السياسي في البلاد و يعرف القطاع منتهكين جددا كالمجموعات السياسية والنقابيات والمواطنين". وأضاف إن الاستهانة بشكايات الصحفيين والمنظمات من الجرائم ضد الإعلاميين تزيد من حالات

يواجه قطاع الصحافة والإعلام في تونس تحديات كبرى في ظل الوضع الأمني المتقلب الذي تعيشه البلاد، مع تزايد التهديدات الإرهابية، ويجد الصحفيون أنفسهم وجها لوجه أمام انتهاكات متعددة ومن أطراف مختلفة.

تونس - مثلت قضية تهديد حرية الصحافة والإعلام في تونس مؤخرا، أبرز مخاوف المثقفين والإعلاميين، على خلفية مجموعة من الانتهاكات ضد الصحفيين اختلفت الجهات التي ارتكبتها بين قوات الأمن والقضاء، وأوجهات أخرى متفرقة.

ورغم تمتع بعض الصحفيين والإعلاميين بحماية أمنية ضد خطر المجموعات المتطرفة إلا أن الانتهاكات التي يقوم بها عناصر من الأمن ضد الصحفيين لا تزال مقلقة ولعل أخطرها إشهار السلاح في وجه بعض المراسلين ومنهم من تغطية الهجوم الإرهابي الأخير الذي استهدف دورية شرطة بمنطقة بوعابة الحدودية بمحافظة القصيرين (جنوبي غرب البلاد).

وتحدث زياد دبار ممثل الاتحاد الدولي للصحفيين في تونس عن حجم التحديات والعراقيل التي قد تعترض الصحفي التونسي في عمله الميداني وخاصة في تغطيته للإرهاب "هناك تقاطع بين الأمن القومي وحرية الإعلام ففي أحيان كثيرة يجب على الصحفي الإخبار عن مصادره عندما يتعلق الأمر بمحاولة اغتيال أو عملية إرهابية".

ويبرر دبار بعض الهفوات التي يرتكبها صحفيون وتمثل خطرا على سلامتهم الشخصية وعلى "الأمن القومي" بعدم توفر الإمكانيات اللازمة لتغطية الهجمات الإرهابية والافتقار إلى التدريبات المتعلقة بالسلامة الجسدية في أماكن النزاعات.

بدوره يروي حاتم الصالحى وهو مراسل لإحدى الإذاعات في محافظة القصيرين ناجي البغوري نقابة الصحفيين ستلجأ لكافة وسائل الدفاع عن الصحفيين



ناجي البغوري
نقابة الصحفيين ستلجأ
لكافة وسائل الدفاع عن
الصحفيين

باختصار

يستضيف منتدى الإعلام الرقمي الذي يعقد في دبي يومي 24 و25 مارس الحالي مجموعة من الشخصيات الالامة وكبار قادة الفكر في صناعة التكنولوجيا الرقمية الذين سيقدمون آراءهم ووجهات نظرهم المتعمقة حول التطورات الجديدة والمثيرة في هذا القطاع.

دعا قادة الإعلام الكشفي العربي إلى الاستفادة من إمكانيات مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في تاهيل القيادات الكشفية الإعلامية العربية بعد التجربة الناجحة التي قام بها المركز في تدريب عدد من القيادات الكشفية العالمية.

أعلن رئيس هيئة الإعلام والثقافة الليبي عمر القوييري إطلاق بث قناة ليبيا الفضائية الرسمية من عمان. وقال إن القناة تمثل نقلة نوعية في عالم الإعلام الليبي الرسمي وحلقة وصل يطل من خلالها على العالم.

أعلنت وكالة أعمال إعلامي والمحرر السياسي في شبكة "بي بي سي" نيك روبنسون، أنه يخضع للعلاج لاستئصال ورم في الرئة، مشيرة إلى أن الآمال معقودة على عودته قبل الانتخابات العامة المقبلة.

قالت رئيس مجموعة نواب حزب الخضر بالبرلمان الأوروبي ربيكا هارمز إن الحكومة التركية تبذل قصارى جهدها لإحكام قبضتها على وسائل الإعلام في البلاد. وأكدت أن عملية اعتقال الصحفي بارانصو تهدف إلى تخويف الصحفيين.

ناقش المؤتمر الدولي الأول للإعلام الصحي وصناعة الوعي في الأردن تعزيز دور وسائل الإعلام في خدمة القضايا الصحية، وإظهار أهمية وسائل الإعلام في تبني برامج المسؤولية الاجتماعية والتتقيف الصحي.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

مقص الرقيب يطال القضايا الاجتماعية في صحف السودان

المعلومات التي يتم نشرها عن الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون، لا تتناسب مع حجم الانتهاكات الفعلية

الصحافة في البلاد من هجمة شرسة تنفذها السلطات الأمنية على فترات متقاربة حيث تتعرض للمصادرة تارة والإيقاف تارة أخرى، علاوة على فرض الرقابة القبلية أحيانا. ويتهم جهاز الأمن بعض الصحف بتجاوز "الخطوط الحمراء" بنشر أخبار تؤثر على الأمن القومي للبلاد.

حجم الانتهاكات الفعلية التي تحدثت، مما يتطلب تكتيف، وتوسيع دائرة (رصد وتوثيق وتبادل) المعلومات. وقالت المنظمة في نوفمبر الماضي، إن الصحفيين يواجهون بلاغات (كيدية) من نافذين ودستوريين، ما يشكل استغلالا للسلطة والنفوذ، ومحاولة لإرهاب الصحافة، وتخويفها بسيف المقاضاة.

ورفض المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية في يونيو 2014 توسع النيابات في استخدام سلطة حظر النشر ضد الصحف، وأبدى قلقه إزاء استخدام الإجراءات الاستثنائية لتعطيل الصحف ومصادرتها. وصار جهاز الأمن، في فبراير الماضي، 14 صحيفة من دون إبداء أسباب، حيث تشكو

الماضي، الصحفية بصحيفة (التيار) أسماء ميكائيل أسطانبول إلى مكاتب وحدة الإعلام، لكتابتها تحقيقا بعنوان "سوق المتعة" تقصى حول منازل تمارس داخلها الدعارة داخل أحياء الخرطوم.

ورفضت "جهر" ما أسمته الصلاحيات المطلقة لجهاز الأمن، والحصانة التي يتمتع بها أفراد الجهاز، ودعت إلى توسيع حركة المقاومة لهذه الممارسات لانتزاع الحقوق. وأعادت التأكيد على موقفها الداعم والمساند للصحفيين وهم يواجهون مختلف أشكال الانتهاكات، مؤكدة بأن المعلومات التي يتم نشرها، المتعلقة بالانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون، لا تتناسب مع

الخرطوم - ضيق جهاز الأمن والمخابرات السوداني الخناق على الصحف في تناول الموضوعات الاجتماعية، بعد أن كان يركز في السابق على الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية.

ونقلت منظمة صحفيون لحقوق الإنسان "جهر"، الثلاثاء، أن جهاز الأمن دائرة الإعلام، حقق مع الصحفيين حنان عيسى، من صحيفة المستقلة، ومحمد سعيد، من صحيفة التغيير. وجاء التحقيق الأمني مع كل منهما بشكل منفرد- بسبب مواد صحفية نشرتهما الصحفيان يوم الأحد، وتناولت قضايا وظواهر اجتماعية مثل الزواج والمخدرات. واستدعى جهاز الأمن، في ديسمبر

الصحف البريطانية تنتصر للمصداقية على حساب المال الاسرائيلي



الإعلان رفض في الصحف لأن الجمع بين الصورة والنص يدفع للاعتقاد بأنهما مترابطان

للشعب الفلسطيني عدة إعلانات في الصحف البريطانية من أجل تفسير الموقف الصحيح لما يجري في قطاع غزة.

غزة من اختراق حواجز وسائل الإعلام البريطانية عبر بوابة الإعلانات أيضا. ونشر عدد من المنظمات والجمعيات المؤيدة

وبحسب الهيئة فإن مكتب السياحة في الحكومة الإسرائيلية نفى في معرض دفاعه عن الإعلان أن يكون الكتيب الدعائي يشير إلى أن القدس الشرقية أو البلدة القديمة جزءا من إسرائيل.

وقالت الهيئة إن الاسرائيليين "قالوا إن الإعلان لم يسع إلى الإدلاء ببيان سياسي وأنهم يعتقدون أنه ليس مناسبا له أن يفعل ذلك". وأضافت إن الاسرائيليين يقولون أن "الكتيب يوفر معلومة عملية توضح للزوار أن الأماكن المشار إليها في الإعلان مثل البلدة القديمة من القدس، لا يمكن زيارتها إلا من خلال السفر إلى إسرائيل".

يذكر أن الإعلانات السياسية أثارت في وقت سابق الكثير من الجدل في بريطانيا، إثر نشر صحيفة الغارديان البريطانية، إعلانا مكتوبا، يتهم "حماس" ب"التضحية بالأطفال". خلال العدوان الاسرائيلي الأخير على غزة.

وكانت صحيفة "الندن تايمز" رفضت، قبلها بأيام قليلة، نشر الإعلان، الذي تموله منظمة تعرف باسم "هذا العالم: شبكة القيم"، ويديرها الحاخام الأفروذكسي الأمريكي، شمولي بوتيتش، الذي انتقد قرار "التايمز" الرافض للإعلان، متهما إياها "بانها جزء من وسائل الإعلام البريطانية التي تتخذ مواقف ضد إسرائيل". وتمكنت جمعيات ومنظمات حقوقية مناهضة للعدوان على

لندن - منعت السلطات البريطانية الثلاثاء نشر إعلان للحكومة الإسرائيلية في صحيفة بريطانية لأنه يظهر البلدة القديمة من القدس الشرقية المحتلة وكأنها جزء من إسرائيل وهو أمر لا يعترف به المجتمع الدولي.

وبحسب الهيئة البريطانية المسؤولة عن الإشراف على الإعلانات فإن الموضوع يتعلق بملحق عن السياحة كان يفترض أن يوزع مع صحيفة بريطانية لم تكشف عن هويتها، وعلى غلافه صورة للبلدة القديمة وقد كتب فوقها شعار "إسرائيل لديها كل شيء". وبحسب "هيئة معايير الإعلان" البريطانية فإن الجمع بين الصورة والنص يدفع للاعتقاد بأن البلدة القديمة الواقعة في القدس الشرقية المحتلة هي جزء من إسرائيل. واحتلت إسرائيل القدس الشرقية في حرب الأيام الستة في 1967 وضمتها إليها في 1982، إلا أن المجتمع الدولي لا يعترف بهذا الضم ويعتبر القدس الشرقية أرضا فلسطينية محتلة.

وقالت الهيئة البريطانية في معرض تبريرها لقرار المنع "نعلم أن وضع الأراضي التي تتعلق بها هذه المسألة هو موضوع بثير خلافات دولية متكررة، لذلك فإننا نعتبر أن عرض الإعلان يخلق اعتقادا خاطئا لدى القارئ بأن البلدة القديمة من القدس جزء من إسرائيل وهذا الأمر قد يدفع القارئ لاتخاذ قرار ما كان ليتخذه لو كان الوضع خلاف ذلك"، في إشارة إلى قرار السفر إلى إسرائيل.



خفّضت محكمة الاستئناف العسكرية بتونس عقوبة المدون ياسين العياري الذي أدّين بـ«الإساءة للجيش» بسبب نصوص كتبها على فيسبوك، إلى السجن ستة أشهر. وفي محاكمة سابقة، حكم على العياري غيابيا بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التشهير بضباط وكوادر في وزارة الدفاع ونشر إشاعات من شأنها إثارة بلبلة بين الوحدات العسكرية دون تقديم إثباتات، بحسب محامي المدون.

حلقات الحصار تضيق حول داعش على تويتر

● التنظيم المتطرف يستنفر نذابه المنفردة ضد موظفي الشبكات الاجتماعية



تويتر يحاول استئصال تنظيم داعش بعد أن اجتاحه قبل أن يتمدد على الأرض

الأرقام التي نشرتها "نيويورك تايمز"، غير أن الموقع يعود ليؤكد أن الأمر قد يكون صحيحا إذا تم استخدام حسابات روبوتية تبث التغريدات تلقائيا دون أن تتم إدارتها من مستخدمين محددين. على صعيد متصل، تؤكد شركة فيسبوك ألا مكان للإرهابيين على شبكتها الأوسع انتشارا في العالم. من جانب آخر، ابتكر داعش، طريقة جديدة للترويج لدعايته استهدفت يوتيوب هذه المرة. ويبدو الأمر كأي إعلانات تجارية في مقدمة تسجيلات فيديو، لكنها قد تصيب المشاهد بالدهشة لدى مشاهدة فيديوهات دعائية لتنظيم داعش عقبها مباشرة. وردت شركة يوتيوب بتأكيد التزامها بالبنود المنظمة للإعلانات التجارية. ورغم القيود المنظمة التي تفرضها يوتيوب للنشر، فهي "لا تستطيع مراقبة كل شيء" في خضم الزخم الشديد حيث يتم تحميل قرابة 300 ساعة من المحتويات على الموقع، كل دقيقة.

وتقول بيانات لمعهد بروكينغز حول داعية داعش على وسائل التواصل الاجتماعي، إن "ما لا يقل عن 45 ألف حساب على تويتر رُوج لدعاية داعش خلال خريف 2014 فقط". ونشرت صحيفة نيويورك تايمز أن تنظيم داعش وأنصاره ينشرون ما يقرب من 90 ألف تغريدة يوميا. وتضم بعض هذه التغريدات فيديوهات وصورا لعمليات القتل. ورغم حجم التغطية الإعلامية التي حظيت بها الماكينة الدعائية لداعش، إلا أن هناك شكوكا تحوم حول القدرة الدعائية للتنظيم. وقال باحث "لقد وجدنا أن عدد المتابعين للغالبية العظمى من أنصار داعش على تويتر (حوالي 73 في المئة) لا يتجاوز 500 متابع لكل حساب"، مضيفا "لم نعثر على أي حسابات داعمة لداعش يتجاوز عدد متابعيها 50 ألفا". وشكك موقع "باندبكت فاكت" الأميركي في وجود معطيات دقيقة حول عدد التغريدات التي ينشرها داعش على تويتر، مبديا استغرابه لغياب جهات موضوعية تتبني

إلى أن الحملة التي تستهدف الحسابات واسعة وتهدف إلى وقف الترويج ومحاولات التجنيد التي يقوم بها التنظيم عبر تويتر. وقال المحلل المتخصص إن من بين الحسابات التي تم إغلاقها حسابات رسمية ومعروفة، مشيرا إلى أن 13 من أصل 16 حسابا رئيسيا للتنظيم تم إيقافها عن العمل. ويقول مسؤولون أمميون كبار في الولايات المتحدة إن تنظيم الدولة تمكن من استخدام شبكة الإنترنت بنجاح، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي من أجل استقطاب مزيد من المقاتلين إلى صفوفه من أكثر من 90 دولة في العالم، إلا أن مصدرا مطلعاً على الحملة ومقرباً من شركة تويتر قال إن الحملة ليست مرتبطة بأي من وكالات الأمن الأميركية، كما أنها لم تتم عبر أجهزة الأمن الأميركية. ويقول متابعون إن التنظيم اجتاح الإنترنت قبل أن يميز الخراط، فحرص على نقل ما يقرّفه إلى العالم الافتراضي.

تويتر بدأ يتصدى لزخم الماكينة الإلكترونية لداعش ووقف الحسابات المؤيدة للإرهاب، فهل تتلافى الشركات العملاقة تقصيرها في مراقبة بروباغندا داعش التي تمددت دون وعي.

❑ واشنطن - نشر تنظيم الدولة الإسلامية على المواقع الجهادية رسالة بعنوان: "رسالة أمنية لجنود الدولة الإسلامية على تويتر" جاء فيها "يا جيش الدولة بتويتر، أنتم ذراع الدولة، وأنتم قوتها الإعلامية التي لا غنى عنها، وأنتم سند وعضد لها، فقد أزعجتكم الصليبيين والمناقضين وسرقتكم النوم من أعينهم واستنزفتكم ملياراتهم وأنتم صامدون، استمروا وشدنوا المزيد من الحسابات". الرسالة، على ما يبدو، رد على الضربات المتتالية التي تلقاها التنظيم من موقع تويتر الذي أغلق وفق إحصائيات أكثر من 50 ألف حساب تابع للتنظيم.

وهذا الأسبوع هدد التنظيم موظفي موقع تويتر ومؤسسه جاك دورسي. وتضمنت الرسالة "أغلقوا حساباتنا فسرعان ما نعود، لكن عندما تكتم أسودنا المنفردة أنفاسكم فلا عودة حينها لكم". كما حملت الرسالة تهديدا صريحا لموظفي الموقع، قائلة: "كيف ستحمي يا جاك موظفيك البائسين عندما تصيح رفاقهم هدفا رسميا لجنود الخلافة المنتشرين بين ظهرانيكم؟".

وقالت إدارة تويتر إنها تعمل مع وكالات إنفاذ القانون للتحقق من صحة التهديدات. ولم يأت دورسي على ذكر التهديد في تغريداته التي يتابعها 2,9 مليون متابع لحسابه. وهذه ليست المرة الأولى التي يهدد فيها التنظيم موظفي الموقع. وكانت تويتر بدأت حملة واسعة لاستئصال الحسابات التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، حيث أغلقت إدارة الشبكة أكثر من ألفي حساب للتنظيم الدولة خلال الأسبوع الماضي وحده، بحسب ما كشفت شبكة "إيه بي سي" الإخبارية الأسترالية. ونقلت الشبكة الإخبارية عن المحلل المتخصص في شؤون الإرهاب والمراقب لأنشطة تنظيم الدولة على الإنترنت جي أم بيرغر قوله إن حملة الإغلاق "شملت حسابات رئيسية مهمة كانت تلعب دورا مهما في ترويج ونشر رسائل تنظيم الدولة"، مشيرا

ألف تغريدة ينشرها تنظيم داعش يوميا على تويتر تستهدف تجنيد أنصاره

90

أبرز تغريدات العرب



تونس



@djolios
في بلدي يسير الفساد عاريا
وبامرنا مفتي البلاد بغض
النظر. الحبيب اللوز دشّن نزلا
سباحيا (5 نجوم) نموذج من
نماذج الذين يخافون الله.

@arabicea1
لماذا ما نعملوش للباقي برنامج
اذاعي، نسموه «فبحيث حيا
هاظاكا» يقدمون فيه البجاييج
كل انواع التظليل لرئيسهم!

@hakimized
بوسالم كانت مدينة أمنة ككل
المدن. يوم قاموا وجدوا الواد
وسطهم. المفكر حمة الهمامي.

@henduuui
ومن المطالب النقابية: لابد من
إعادة هيبة الأستاذ، يعني الدولة
هي نفسها فاقدة للهيبة.

@eglino
"نجاح" نقابة الثانوي في كسر
عضم الحكومة ستكون له تبعات
خطيرة على الاقتصاد والسلم
الاجتماعي.ستتغول النقابات.
وسيفر المستغولون المتبقون.

@kaparto5
اختفى الربيع في بلدانا منذ
اتى الربيع العربي المجيد!

تابعوا



@sherineawahab
شيرين عبدالوهاب
فنانة مصرية

السعودية



@maleka_14
قوم تربيكم الموسيقى ويطربهم
الرصاص.

@KaleadQ8gf
أنت مؤمن أن هذا الأمر حلال
وهو مؤمن أن هذا الأمر حرام
في النهاية هذا امر يخص كل
شخص احترموا بعضكم ولا
تجبروا غيركم على ان يتبعوا
مبادئكم.

@SULROMAIIH
(عشاق الخليفة) يثنون على
زوجة "أردوغان" وهي تطوف
"كاشفة الوجه بـالحجاب
الإسلامي" -ذاته- الذي ظهرت به
زوجة أحدهم فاتهموه بـ"الديانة
ومتغلغلانها!"

@raheel224o
بنت من نفس قريتي ما تخيلت
في يوم من الايام انها تطلع
خارج حدود عسير صارت مبعثة
ورجعت وتزوجت واستقرت في
الفجيرة الله يوفقها الطموح ماله
حدود.

@Official3ziz
فيه بطخة عظيمة على نار هادئة
يصنعها الملك سلمان، الله العالم
ما مقاديرها.. أتمنى أن تكون لكبح
المد الإيراني المتوغل في المنطقة.

@kwabil
سؤال يتكرر الهيئة انشغلت
بمحاسبة منسوبيها اكثر من
أداء عملها! ماذا يعني كف يد
عضو هيئة يبتز فتاة؟

اليمن



@LutfiNoaman
أههما أثنى: حرص مجلس الأمن
على وحدة اليمن أم حماية أبناء
اليمن لوحدة وإسنان" اليمن!*

@alhabibali
الطائرات من إيران إلى الحوثيين
تتوالى والإنزال الداعشي إلى
جزيرة سقطرا ومنها إلى منطقة
شقرا في الجنوب.

@iranandarab
واشنطن لا تعترّز نقل سفارتها
في اليمن الى عدن! الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل.

@SYRIA_GID
الحوثيون يبتلعون اليمن
والقيادات مشغولة بالحوار أين
يتحاورون ومن هم المتحاورون.

@Ahmadmuaffaq
جمال بن عمر يرى القوى الخفية
الساعية إلى إجهاض سراب
مصالحته لكنه لا يرى الجوثي
والإيراني الذي يحتل بلدا يعمل
على شرعة احتلال.

@DrAlnefisi
متى نتحلّى بالأمانة ونقلوها
صريحة بأن ايران تريد لها قاعدة
جغرافية في الجزيرة العربية لكي
تباشر تنفيذ خطتها الخمسينية
للهيمنة التامة علينا.

مصر



@M_Pacifist
المهم ألا تتحول زوجة المسؤول
إلى مركز قوة، وبؤرة فساد.
ومرجبا بالصالحات.

@nabilabdelrazek
القروض والمساعدات الدولية
ستلتهمها بطون الجائعين
وأمعاء الفاسدين يجب ألا نقبل
قرضا دون توجيهه لشئ مفيد.

@Hazem_Azim
إبراهيم محلب ربما لا يملك
الخيال في التغيير ولكنه شديد
الإخلاص في عمله بمنتهى
التفاني. احترامي!

@Saad_Mood
دكاترة الجامعات: 10 ٪ كلام في
المحاضرة 90 ٪ كلام عن الايام
التي قضاها في اميركا.

@egyptaccount
خدعوك فقالوا: داعش صناعة
أميركية! الأفكار والعقيدة عربية
والشباب عرب، والتمويل عربي،
والضحايا عرب... والعدو سعيد.

@DrMagdylsharif
حرق مبنى قاعة المؤتمرات جرس
إنذار لكل أجهزة المخابرات وأمن
الدولة والرقابة الإدارية والرئاسة
- افتحوا ملفات تعيينات المناصب.
مصر في حرب.

سوريا



@malarab1
بعد ولادة داعش المخابراتية
وانحسار دور الجيش الحر..
أصبح مستقبل سوريا بين سندان
البغدادى ومطرقة سليمانى.

@DaashNews24
بطاقة شكر من البغدادى خليفة
داعش إلى تلميذه الجولاني زعيم
النصرة على تصفية كل من قاتل
داعش.

@syriaassadgirl1
رحماك أيها الثلج توقف فاطفال
بلادي نائمون في العراء رفقا بهم
قد كانوا كراما أعزاء وما توقعوا
يوما غدر الزمان.

@AbdulbakiA3
داعش تخطف رجال الإغاثة في
الجنوب الدمشقي وتطالب بقبدة
وتمنع فك الحصار والنصرة تقتل
النساء في الشمال وبراميل بشار
تقتل الاطفال في عموم سوريا.

abohonood89
كل فصيل يتدخل في نمط حياة
الناس اليومية ظالماً... كل فصيل
ينصب نفسه أمراً ناهياً ظالماً.

@AmmarAlzeer
حرق كراتين الذّخان هو تطبيق
للسّرع بينما الناس التي تاكل
القمامة (لا يراهم الشّريعون)!!

العراق



@Hussienalzaidi
عند دخولك بغداد اخلع نعليك
فان ترابها من دماثنا.

@ceylan1947
الصحف والفصائيات والمحللون
السياسيون صاروا يهدمون أكثر
من المقاتلين انفسهم!!!

@MereIslam
المقاومة ليست "مليشيات هي
مفهوم وايدولوجيا لشباب اليوم.
ارفضوا قاطعي الرؤوس وكل من
يحاول ان يسرق احلامكم.

@Dr_Na3eem
سبايكز فجعية حصلت في غفلة
من الدهر منينا بها ولا داعي
لان نجعلها طوق نجاة لداعش
وسببا للفتنة من يثبت تورطه لن
تحميه كل اساطيل الارض.

@Filip_Hamwi
شعوب الشرق الأوسط في حاجة
إلى تحقيق سلام عادل في ما
بينها أكثر من حاجة الفلسطينيين
والإسرائيليين لتحقيق السلام
العادل في ما بينهم.

@altamimiabc
القاضي للجندي الاميركي: لماذا
اعتصبت الطفلة القاتل: لا اظن
ان العراقيين بشر! معاداة
العراقيين-يوجب المساءلة.

تحقيق

دعت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيجاب فرنسا على تقديم خريطة تفجيرات رقان بالتفصيل ومساعدة الجزائر فنيا على تنظيف المنطقة وتطويق تداعياتها.

لا يزال أهالي مدينة أدرار الجزائرية متمسكين بحقهم في الكشف عن تفاصيل التفجيرات النووية التي أجرتها فرنسا منذ أكثر من نصف قرن على أراضيهم، حيث تصطدم مطالبهم للتكفل بضحايا العملية بتعنت الطرف الفرنسي.

تعتبر تفجيرات رقان النووية من الجرائم التي اقترفتها الإدارة الاستعمارية الفرنسية في الصحراء الجزائرية، حيث تم تعريض 150 أسيرا من جيش التحرير الجزائري للتلوث الإشعاعي بصورة مباشرة.



منطقة رقان كانت مسرحا للتجارب النووية الفرنسية

رمال صحراء رقان مازالت تذكر تجارب فرنسا النووية في الجزائر

رغم مرور 55 سنة على التفجيرات النووية التي نفذها الاستعمار الفرنسي في منطقة رقان بمحافظة أدرار، الواقعة على بعد 1500 كلم جنوبي العاصمة الجزائرية، لا زال ملف الجريمة يكتنفه الغموض، حيث يحارب أهالي المدينة للكشف عن ملابسات وحقائق مسكوت عنها.

صابر بليدي

هذا علاوة على تنظيم معرض متنوع بالتنسيق مع قطاع البيئة وجمعيات خيرية وثقافية أبرز بشاعة تلك الجريمة الهمجية وتداعياتها المستمرة على حياة الإنسان والبيئة، كما اتم ستعراض بعض من المشاريع المحلية، التي يجري تجسيدها في قطاع البيئة لإحاطة موقع التفجيرات على مسافة 18 كلم، لكن يبقى غياب خارطة دقيقة له وأماكن ردم النفايات أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق الوقاية اللازمة.

وقدم المؤرخ عامر منصوري ملخصا تاريخيا تضمن المزاем الفرنسية لإيهام الرأي العام الدولي بتنفيذ تجارب نووية محدودة من حيث المفعول والمساحة، وقدمت المنطقة على أنها صحراء خالية من السكان ومن الكائنات الحية.

وقال المؤرخ "في 13 فبراير 1960 وعلى الساعة السابعة صباحا وأربع دقائق وعلى بعد 47 كيلومترا من جنوب منطقة رقان دوى سطح "الحمودية" إثر انفجار نووي فرنسي أطلقت عليه اسم "الربوع الأزرق" وفاقت طاقته خمس مرات قبلة هيروشيما، ليعقب ذلك ثلاثة تفجيرات سطحية أخرى هي على التوالي "الربوع الأبيض" الذي كان في الفاتح من أبريل 1960 وبلغت قوته خمسة كيلوطن، ثم "الربوع الأحمر" في 27 من ديسمبر 1960 بقوة تفجير قدرت بـ10 كيلوطن، فتفجير "الربوع الأخضر"، بتاريخ 25 أبريل 1961 وبلغت شدته خمسة كيلوطن".

وتعتبر تفجيرات رقان النووية من الجرائم التي اقترفتها الإدارة الاستعمارية الفرنسية في الصحراء الجزائرية، حيث تم تعريض 150 أسيرا من جيش التحرير الجزائري إلى التلوث الإشعاعي بصورة مباشرة، إذ استخدم هؤلاء في تلك التجربة التي نفذت في 13 فبراير 1960 كقثران تجارب رغم تنافي ذلك مع القوانين الدولية.

وخلفت التفجيرات دمارا كبيرا في المنطقة وما جاورها، إذ تسببت في تلوث بيئي وصحي يدوم مفعوله لآلاف السنين ويمتد حتى لأقاليم الجوار، حيث لا زالت تشوهات الأطفال عضويا وخلقيا وأعراض مرضية أخرى أهمها السرطان قائمة رغم مرور أكثر من نصف قرن على تلك الواقعة. وفي هذا السياق يذكر المؤرخ عامر منصوري "أن التفجيرات أنتجت ذرات

□ أدرار (الجزائر) - لا يزال أهالي مدينة أدرار الجزائرية متمسكين بحقهم في الكشف عن تفاصيل الجريمة التي اقترفتها السلطات الفرنسية منذ أكثر من نصف قرن على أراضيهم، حيث تصطدم مطالبات الأهالي التكفل بضحايا تبعات التجارب النووية بتعنت الطرف الفرنسي وإصرار إدارة الإليزي على التكتم عن جريمة شنعاء في حق الإنسانية لن تسقط بالتقادم، وستبقى توخر الضمير الفرنسي في صمت.

ودعا رئيس جمعية 13 فبراير 1960 للدفاع عن ضحايا التفجيرات النووية، الهامل عمر في تصريح لـ"العرب"، إلى ضرورة العمل الجاد لكشف هذه الفضيحة الاستعمارية من خلال تكاثف جهود كل الفاعلين خاصة في مجال البحث العلمي قصد الوصول إلى حقائق علمية تكشف مخلفات تلك التفجيرات النووية وتأثيراتها السلبية على الإنسان والمحيط البيئي.

وأضاف "المنطقة في حاجة إلى مزيد من العمل المستمر لرفع الغبن عن سكانها الذين يعيشون على شبح هذه المخلفات، من خلال توفير وسائل التشخيص المبكر لمختلف الأمراض الناجمة عن تأثير الإشعاعات النووية وتوفير الهياكل الصحية الضرورية لذلك، إلى جانب العمل على تطهير المنطقة من الإشعاعات التي خلفتها التفجيرات النووية التي نفذتها فرنسا في المنطقة في بدايات العام 1960".

وبمناسبة الذكرى الاليمة، عرضت الجمعية فيلما وثائقيا، ببسط حالات حية عن معاناة سكان المنطقة جراء إصاباتهم بأمراض مختلفة وغريبة أفرزت تشوهات خلقية وعضوية وقدم شهادات استعرضت تفاصيل كثيرة عن همجية استعمارية أرادت الانتقام بعد إفلاس مشروعها في الجزائر إثر اضطرارها إلى الجلوس مع قادة الثورة للتفاوض حول تقرير المصير.

كما كشفت الجمعية عن تداعيات تجارب لا زالت تلاحق سكان رقان لغاية الآن، حيث تحصي المصالح المختصة أكثر من 30 ألف ضحية، إلى جانب 150 أسيرا جزائريا استعملهم الجيش الفرنسي كقثران تجارب خلال التفجيرات.



بقايا العملية الفرنسية التي عثر عليها على أراضي منطقة رقان جنوب الجزائر

معدنية انتشرت فوق وتحت الأرض، فالتفجير عموما يعطي ذرات خطيرة تتناثر في الجو"، واصفا المزاем الفرنسية بـ"نظافة التجارب" بـ"الوقاحة"، متسائلا كيف لتفجيرات تعادل خمسة أضعاف تفجيرات هيروشيما وناغازاكي أن تكون نظيفة.

واستبعد المؤرخ إمكانية إزالة التلوث النووي من المنطقة بالقول "الأمر صعب ومعقد لأنه يتعلق بالذرة، فمن الناحية العلمية الأمر غير ممكن، ما دامت قوى عريقة في المجال النووي عجزت عن إعادة الحياة الطبيعية لمناطق التجارب، ومن الناحية الجزائية لا زالت فرنسا بعيدة عن العقاب وتحمل المسؤولية والتبعات وكشف خرائط التجارب وأماكن ردم النفايات للسلطات الجزائرية".

وكانت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان قد دعت بالمناسبة الطرف الفرنسي لتقديم كل الأرشيف المتعلق بالتفجيرات والتجارب النووية إلى الجزائر وعدم التحجج بأسرار الدفاع والأمن القومي وإلى تحمل مسؤولياتها وتنظيف المناطق المتضررة وتعويض الضحايا.

وقال بيان للرابطة بمناسبة الذكرى 55 للتفجيرات النووية "إن الدولة الجزائرية أدارت ظهرها للتجارب النووية الفرنسية في الصحراء تحت ضغط النفوذ الفرنسي على النظام القائم، وأن الفرنسيين باتوا مقبدين أمام حتمية كشف الخرائط النووية والنفايات ومكونات القنابل المختلفة وتركيباتها ونتائجها على المحيط".

وحملتها الرابطة المسؤولية الأخلاقية والقانونية والسياسية الخاصة بملف تجارب رقان النووية وعليه باتت مطالبة، بحسب البيان، بتنظيف المناطق التي تمت فيها التفجيرات والتجارب النووية ودفع تعويضات إلى الجزائر والمتضررين من هذه الجرائم التي اقترفتها في حقهم.

كما شدد بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات على ضرورة إنشاء مراكز مختصة في الطب النووي والسرطان على مستوى محافظتي أدرار وتمنراست وتقديم مساعدات ومشاريع للسكان في المناطق المتأذية من التفجيرات النووية الفرنسية، وإطلاق لجنة علمية لمتابعة الأضرار الصحية والبيئية في هذه المناطق، وأخرى لمتابعة الملف.

كما دعت الرابطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيجاب فرنسا على تقديم خارطة التفجيرات بالتفصيل ومساعدة الجزائر فنيا ولوجستيا على تنظيف المنطقة وتطويق تداعياتها.



الآثار السلبية على سكان رقان تذكر بالجريمة الفرنسية في حق الجزائريين



كشفت دراسة كندية أن أنسب وقت تبدأ فيه الأمهات بإنفاص وزنهن الذي ازداد خلال فترة الحمل، هو من 3 أشهر إلى 12 شهرا بعد الولادة.

ممارسة العلاقة الحميمة أثناء فترة التبويض ترفع من نسب حدوث الحمل، أما ممارستها في غير أيام التبويض، فتعد من أهم موانع الحمل غير الشائعة.

ينصح علماء النفس الآباء بضرورة منح الطفل قدرا من الحرية عند تناول الطعام، حيث ينظر الأطفال صغبرو السن للطعام على أنه لعبة أو وسيلة ترفيهية.



أسرة

المجتمعات العربية لا تستسيغ سيطرة الزوجة

● التفاوت البسيط بين الشريكين يقلل من الخلافات ● سيطرة أحد الطرفين تضمن نجاح العلاقة



تنازل أحد الزوجين خلال النقاش يعزز العلاقة الثنائية

التفاوت البسيط مع سيطرة أحد الزوجين وخضوع الآخر، يحسن التماسك ويؤدي إلى تعاون أفضل بين الشريكين

وفقا بمميزات وصفات المجتمعات العربية في علاقة بتقاليد وعادات هذه المجتمعات وبالعقلية الذكورية الطاغية عليها والرافضة لخضوع الزوج لزوجته وتسليمها مسؤولبة اتخاذ القرارات الهامة أو المصيرية في حياتهما المشتركة أو فيما يخص حياة الأبناء أو تسيير شؤون الأسرة بشكل عام.

ما يجعلها تبذل كل جهودها للحفاظ عليه وإنجاح علاقتها معه. هذا ولا ننسى أن البحوث السوسولوجية التي تجرى في المجتمعات الأوروبية والغربية قد لا تنطبق في تفاصيلها وعياناتها ونتائجها مع المجتمعات العربية، نظرا إلى الاختلافات العميقة بين طبيعة هذه المجتمعات. ولعل خلاصة الأبحاث التي تؤكد إيجابية سيطرة المرأة على الزوج، لا تبدو مستساغة في المجتمعات العربية التي لا تقبل سيطرة المرأة على العلاقة الزوجية أو اتخاذها للقرارات الهامة في كل ما يهم تسيير شؤون العائلة. ويجد عدم التجاوب وعدم قبول نتائج البحوث العلمية التي ترجح كفة السيطرة للمرأة تفسيرات كثيرة مرتبطة ارتباطا

طويلة. وقال الدكتور كاهيت غوفين من جامعة ديكن الأسترالية، إن انخفاض مستوى السعادة لدى الزوج عنه عند الزوجة يطيل من عمر الزواج، مضيفا أن انفصال الزوجين ينجم عنه اتساع فجوة في السعادة الزوجية. ولفت غوفين إلى أن اتساع الفجوة يعود غالبا إلى عبء الأثقال المسلطة على الزوجة نتيجة الأعمال المنزلية بالإضافة إلى خلفيتها العلمية والاجتماعية المتدنية عن زوجها، إضافة إلى تقاضيتها أجرا أدنى مقارنة بزوجها في حال حصولها على عمل ما. كما أن انحسار الفجوة ينجم عن توازن الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية للزوجين، كما أن سيطرة الزوج أحيانا تشعرها بالضعف، أما سيطرتها هي، فتشعرها بالقدرة والرغبة في الاستمرار مع هذا الزوج

البحوث الاجتماعية والنفسية باتت تركز أكثر فأكثر على دراسة الحياة الزوجية بجميع تفاصيلها، بغرض الوصول إلى نتائج تحدد سبل إنجاح علاقة الزوجين من أجل تحقيق توازن عائلي يفضي إلى تخفيض نسب الطلاق والحد من المشاكل الأسرية التي تؤثر أساسا على الأبناء وعلى المجتمعات بشكل عام.

الأسر التي يسيطر فيها أحد الزوجين على الآخر تفوق نسبة الأسر التي تسود فيها المساواة بين الشريكين، غير هذه الدراسة لم تميز بين سيطرة الرجل والمرأة في مؤسسة الزواج. ويعتبر أبرز ما توصلت إليه، تقنيدها بشكل واضح، للاعتقاد السائد بأن المساواة بين الزوج والزوجة مؤشر دال على توازن ونجاح العلاقات الزوجية بينهما. وفي الآن ذاته، شددت الدراسة على أن مفهوم سيطرة أحد الزوجين على الآخر لا تعني استعمال العنف أو طغيان طرف على آخر، بل أن المقصود بها أن يكون أحد الطرفين هو من يقود العلاقة ويتخذ القرارات الهامة في الوقت المناسب، كما لا تعني سيطرة أحد الزوجين غلبته على الآخر أو تحكمه وممارسته لسلطة مطلقة في تسيير شؤون العائلة. وأشار الباحثون إلى أنه إذا كانت المساواة هي الطابع السائد في العلاقة الزوجية، وبمجرد نشوب خلافات بسيطة بين الطرفين، فإنها تظل مرشحة للتفاقم بسبب روح التنافس التي تطبع علاقاتهما.. وبسبب اعتبار كل طرف أنه نذ للآخر، وهو ما يفتح باب العناد ولا يفسح مجالا لتنازل أي طرف إلى الآخر في سبيل اتخاذ القرارات الصائبة أو الاختيار الأمثل.

ويقول الباحثون إن التعاون الأفضل قد يكون السبب وراء هذا الميل نحو سيطرة طرف ما على الآخر لأن أن التفاوت البسيط، مع سيطرة أحد الزوجين وخضوع الآخر، يحسن التماسك ويؤدي إلى تعاون أفضل بين الشريكين، ويعزز قدرة الزوجين على مواجهة التحديات.

وتبدو نتائج هذه الدراسة في حاجة إلى مزيد من التدقيق في البحث للنظر فيما إذا كانت سيطرة الزوج أو الزوجة هي من تساهم أكثر في إنجاح وتقوية العلاقة الزوجية. ولعل هذا التساؤل يجد إجابته في دراسة علمية سبقت الأولى، حيث خلصت دراسة أسبانية إلى أن سيطرة المرأة على زوجها تزيد من سعادتها ما يؤدي إلى استمرار الزواج لفترة

دقة الخطاب تسهل على العائلة رعاية وفهم مريض الخرف

باختصار

وجدت دراسة أميركية، أن ثلث النساء اللاتي يحملن في الولايات المتحدة يعانين من السمعة المفرطة، ما يزيد من المشاكل خلال فترة الحمل بما في ذلك سكر الحمل وتسمم الحمل وولادة جنين ميت، كما أن الأطفال يكونون أكثر عرضة للولادة المبكرة واضطراب الوزن عند الولادة سواء بالزيادة أو النقص.

ينوي رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون اعتبار الاعتداء الجنسي على الأطفال جريمة تحظى بأولوية وطنية عندما سيعلن عن سلسلة إجراءات لمنع الاعتداء المنهج على الأطفال.

تشير نتائج دراسات حديثة إلى خطأ شائع عن الدهون الحيوانية، يقول بأنها تضر بالصحة وتسبب السمعة، وتقول هذه الدراسات إن هذه الدهون مفيدة أيضا ولا تشكل خطرا على صحة الإنسان ورشاقته أكثر من الدهون والأطعمة الأخرى.

أعلنت دراسة جديدة عن إمكانية تشخيص التوحد باستخدام تحليل اللعاب، ووجد باحثون من جامعة كلاركسون في نيويورك طريقة جديدة للكشف عن التوحد بتحليل بروتينات معينة في اللعاب، يرتبط وجودها بزيادة نسب الإصابة باضطراب طيف التوحد.

كشفت دراسة جديدة من جامعة زيوريخ في سويسرا أن أهم الصفات النفسية التي يبحث عنها الأوروبيون في شريك حياتهم هي "الشقاوة" والمتحملة في الشخصيات اللعوبة، والتي يمكنها المرح والتلاعب بالألفاظ وإدخال السرور على الغير.

من الألم. لذا أوصت شيلته، عضو الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى الزهايمر أقارب المريض، بالانتباه إلى تصرفاته وردود أفعاله لاستكشاف ما إذا كانت تتغير ملامح وجهه عند القيام بحركات معينة. وإذا كان المريض لا يزال قادرا على التحدث والتجاوب مع الآخرين، ننصح الطبيببة الألمانية بضرورة سؤاله بشكل مباشر عما إذا كان يشعر بالألم، لافتة إلى أن سؤال "هل يؤلمك شيئا"، لن يكون مجديا معه، حيث لا يمكن لمريض الخرف التفكير في شعوره بجسده مثلما يستطيع الشخص السليم.

فيلسوفة هولندية: إنه عصر البدايات الجديدة

أن نتكلم مع الأشخاص الذين لا نسمعهم عادة، مثل النساء والقدامين من ثقافات مغايرة، وفي نيتي توظيف هذا اللقب لإعطاء صوت لمن لا صوت لهم". المرأة تنظر لفلسفة جديدة مبنية على إشراك الآخر، بوصفه طرفا في الفكر وليس موضوعا له، وبوصفه شريكا في الفكر لا هدفا له، عكس الفلسفات القديمة التي نظرت إلى الآخر كطرف خارجي وأحيانا بوصفه "الحكيم"، كما أنها تعمل على تحويل اليومي إلى فلسفي وفق منهج فكري، يبدو متسقا مع نظريات حديثة تدعم إززال الفكر والفن إلى الشارع وتحويل الفكر، من فعل فردي عمودي إلى فعل جماعي أفقي. وترى هؤلاء النساء المفكرات، أن المفكر مطالب بالمشاركة في الجدل العام، وإبداء رأيه في مختلف القضايا التي تهتم مجتمعه، وليس مسموحا له بالانعزال والنأي بنفسه عن المجتمع والشأن العام. فهل انتهى عصر فلسفة الجدران المغلقة والتغفير لبدأ عصر "البدايات الجديدة" الذي تقوده نساء رائدات مثل أرندت وهايجر؟ ولماذا تهبط المرأة "المفكرة" إلى "الشأن العام" و"الفضاء العام" في حين يصعد الرجل إلى الفكر المجرد؟

أفضل لمرضى الخرف، ينبغي أن يكون أكثر تحديدا، مثل "خذ الأطبق وضعها على الطاولة". وأضافت البروفيسور الألماني أن هذا ينطبق أيضا على الأسئلة، فبدلا من السؤال "ماذا تريد أن تفعل" ينبغي تقديم مجموعة من المقترحات الملموسة. هذا فيما يخص إيصال المقصود من مخاطبة مرضى الخرف، أما فيما يخص فهم ما يريدون قوله، فتؤكد الطبيبة الألمانية هيلغا شنابير شيلته أن مرضى الخرف يجدون صعوبة بالغة في التعبير عن مشاعرهم بشكل دقيق، حتى إن كانوا يعانون

كثيرا ما تنتشب خلافات عند التعامل مع المتقدمين في السن من المرضى بالخرف بسبب عدم قدرة المصابين على فهم الطلبات أو الأسئلة الموجهة إليهم. وللتغلب على هذه المشكلة، ننصح البروفيسور الألمانية زامينه إنغل أقارب مرضى الخرف بصياغة الطلبات أو الأسئلة، لتكون محددة الصياغة قدر الإمكان عند التحدث معهم. وأوضحت إنغل، أستاذ علم الشيخوخة الاجتماعية، أن طلب "حضر الطاولة" مثلا ينطوي على العديد من التعليمات غير المعلنة، وكي يكون الطلب مفهوما بشكل

فيلسوفة هولندية: إنه عصر البدايات الجديدة

وقالت "أرغب في تحويل الفعل من حولنا إلى موضوع فلسفي، خذ مثلا أحداث شارلي إيبدو، اتناولها من جهة حجم الفوضى وانعدام الأمن اللذين يسيطران على عالمنا، رغم وجود كثير من الآليات التنظيمية التي تضمن شعورنا بالأمان داخل هذا العالم، الذي هو في الحقيقة عالم غير آمن بالمرءة، مع ذلك يشعر الإنسان بأمان حين يكون وسط أناس يعرفهم وباستطاعته التواصل معهم. يجب أن نشغل على هذا العامل ونرتب الفضاء العام وفقه". وتتقش هايجر الفكرة النمطية عن الفلاسفة باعتبارهم مفكرين منعزلون للنامل والبحث والتحليل والاستنتاج في طروحات ونظريات فكرية وفلسفية مختلفة، وتعتبر أن دور الفلسفة والفيلسوف اختلف عن الماضي، وقد بدأ هذا الاختلاف مع أرندت، التي تحدثت عن "البدايات الجديدة"، وترى أن من واجب الفيلسوف أن يشتغل على "الفضاء العام" بإعادة تشكيله على أساس "التفكير والفعل الجماعيين". نظرية هايجر تركزت على ضرورة خروج الفيلسوف من عزلته ليختلط بالناس ويتعامل مع البشر العاديين، وتقول في حوارها مع الصحيفة الهولندية "يجب



لمياء المقدم

فازت الطبيبة والفيلسوفة الهولندية مارلي هايجر (مواليد 1955) بلقب "مفكر الأمة"، وهي أول امرأة تفوز بهذا اللقب الشرفي بعد هانس أخترهاوس وروني غوده. وأثناء تقليدها اللقب قالت هايجر "المرأة الفيلسوفة تطرق مواضيع مختلفة عن الرجال، وبطريقة مختلفة أيضا". وفي حوار أجرته معها صحيفة "تراو الهولندية" قالت هايجر، إنها سعيدة بهذا اللقب وأنها تدعم بقوة استعمال مصطلح "مفكرة" بدل مفكر للمرأة، لأن المرأة المفكرة تتناول مواضيع مختلفة عن الرجل كما أن مناهجها وآليات بحثها مختلفة عنه. واستشهدت بهانه أرندت، الفيلسوفة الألمانية الأميركية، التي ركزت على مفهوم "الولادة" في حين اشتغل الفلاسفة من أفلاطون إلى هيدغر على "الموت". وترى هايجر، أنه في الوقت الذي انشغل سابقوها بـ"نقض الفكر" أو "تكريس الفكر"، تشتغل هي على "توسيط الفكر"، الذي تشرحه على أنه "التفكير في الأشياء بوصفك داخلها، وبالمسافات بين الناس، وبينهم وبين الأشياء والأحداث"،

موضة

إطلالة «الأمازون» موضة البساطة

تغزو إطلالة "الامازون" عالم الموضة في ربيع/صيف 2015 لتمنح المرأة مظهرا يتحلى بالبساطة والهدوء. وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية شتيفاني تسارنيك، أن هذه الإطلالة المستوحاة من سكان غابات الامازون البرازيلية تمتاز بقصاتها البسيطة واضحة المعالم وذات الطابع الجاد، والتي تمنح القوام مظهرا مستقيما يعكس الأناقة والفخامة.

وأضافت تسارنيك أن الصندل المسطح ذا السيور العريضة والذي يتألق بمظهر الجلد الطبيعي، يعد أيضا من مفردات إطلالة الامازون. وأشارت خبيرة الموضة الألمانية إلى أنه يمكن للمرأة التخفيف من حدة إطلالة الامازون ذات الطابع الذكوري الجاد من خلال الملابس الانسيابية والشفافة والألوان الطبيعية الناعمة أو الأبيض الساطع، وكذلك الحذاء ذي الكعب العالي، حيث يضيف ذلك لمسة أنوثة ورقة على المظهر.





«أنا سعيد بالنتيجة، حارس فريق نفط طهران كان هو البطل، كان يمكننا تسجيل أربعة أو خمسة أهداف والحظ خالف الفريق المنافس».

زلاتكو داليتش
مدرب فريق العين الإماراتي

«شباب قسنطينة يضم 3 لاعبين أجانب إلى جانب المدرب، صراحة لأريد قضية الكاميروني ألبرت إيبوسي مهاجم نادي شبيبة القبائل ثانياً في فريقتي».

عمر بن طوبال
رئيس نادي شباب قسنطينة الجزائري

«مهدي بن عطية ليس في حاجة إلى زيارة أو تنقل لتقييم مستواه الفني، لكن لقائي به كان ضروريا لأنه القائد واللاعب الذي له ثقل كبير داخل المجموعة».

بادو الزاكي
مدرب المنتخب المغربي



العربي يتوق إلى فك عقدة السالمية في الدوري الكويتي

● القادسية يتطلع إلى استعادة توازنه للبقاء في دائرة الصراع على اللقب



قمة مرتقبة بين العربي والسالمية

▲ أضحت الدولي الجزائري سفيان فيغولي قريبا من مفاوضات مع إدارة نادي فالنسيا الأسباني لتمديد عقده الذي سينتهي في يونيو 2016. وكان فيغولي (25 سنة) قد التحق بنادي فالنسيا في 2010 قادما من نادي غرونوبل فوت الفرنسي، قبل أن يعار في 2011 إلى المغرب. وسجل اللاعب الجزائري حضوره مع فريقه أساسيا في مواجهته لريال سوسيداد لحساب المرحلة 28أ وساهم بتمريرة حاسمة في إحراز الهدف الثاني لفريقه. وهذه المرة الأولى التي يخوض فيها اللاعب المباراة أساسيا منذ عودته من غينيا الاستوائية، حيث شارك مع الجزائر في كأس أفريقيا للأمم.

▲ قدم جوزيه مانويل غوميز، المدير الفني للتعاون السعودي، التهنئة للاعبين الفريق وجماهيره بعد الفوز على السويق العماني خلال المباراة التي جمعتهم ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الأولى ببطولة كأس الخليج لكرة القدم. وأكد غوميز "أشكر اللاعبين على الأداء الرائع الذي ظهرهوا به في المباراة رغم أنني بدأت المباراة بتشكيلة مكونة من الذين لم يشاركوا في مباريات بصورة أساسية وبعض من الأساسيين". وأضاف غوميز "فخور بتاهل نادي التعاون للمرحلة المقبلة من البطولة لأن هذا يؤكد أن الفريق يسير بصورة صحيحة في هذه البطولة".

▲ قرر حارس لوكيرين البلجيكي لكرة القدم باري بوبكر كوبا الذي قاد منتخب بلاده ساحل العاج إلى لقب كأس الأمم الأفريقية، اعتزال اللعب دوليا. وخاض كوبا مباراته الدولية الأخيرة مع منتخب الفيلة في المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية التي انتهت بفوز ساحل العاج على غانا بركلات الترجيح. وفرض هذا الحارس نفسه بطلا في المباراة النهائية التي كانت الأولى له أساسيا في البطولة، حيث تألق في ركلات الترجيح بتصديه لركلتين وتسجيله الركلة الترجيحية الحاسمة. وخاض كوبا 85 مباراة دولية وشارك في 3 نهائيات لكأس العالم أعوام 2006 و2010 و2014.

▲ أقال نادي دنفر ناغتس، أحد فرق الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة، مدربه براين شو بسبب النتائج السيئة للفريق. وتم تعيين ميلفين هانت، مساعد المدرب في المواسم الخمسة الماضية، مدربا مؤقتا حتى نهاية الموسم. وخسر دنفر ناغتس مباراته الـ 6 الأخيرة، ويتضمن سجله حاليا 20 فوزا مقابل 39 خسارة، وهو ثالث أسوأ سجل في المنطقة الغربية، وذلك قبل 23 مباراة من نهاية الدور العادي من البطولة. ويتأخر عن دنفر ناغتس في المنطقة الغربية كل من لوس أنجلوس ليكرز (16 فوزا و42 خسارة)، ومينيسوتا تمبروولفز (13 فوزا و46 خسارة).

▲ عبرت لاعبة التنس الإيطالية سارة إيراني، الفائزة بلقب بطولة ريو دي جانيرو المفتوحة في الشهر الماضي، إلى الدور الثاني من بطولة مونتييري للتنس إثر تغلبها على منافستها الأميركية لاورين ديفيز. وفازت إيراني المصنفة الـ 12 على مستوى العالم على ديفيز. ومن ناحية أخرى تغلبت الروسية فيرا زفوناريفا على المصنفة الـ 44 عالميا والمصنفة الـ 6 في البطولة الأميركية الإيسون ريسك لتواجه في الدور الثاني من البطولة الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش التي فازت بدورها على التشيكية تيريزا سميكتوفا.

ويشغل "السماوي" المركز الرابع برصيد 37 نقطة، وهو يسعى إلى الفوز على العربي، حامل الرقم القياسي في عدد مرات التتويج في المشاركة مع القادسية (16 لقبا لكل منهما)، كي يعزز حظوظه في انتزاع اللقب للمرة الخامسة في تاريخه.

وفي مباراة ثانية، يعتبر الكويت مرشحا لتجاوز عقبة خيطان وهو قادم من فوز تاريخي كبير على التضامن الذي يعاني إداريا 9-0. ويحتل الكويت المركز الثاني بـ 39 نقطة ويرنو إلى انتزاع اللقب للمرة الـ 12 في تاريخه، فيما يشغل خيطان المركز الـ 8 بـ (17 نقطة).

يدرك الكويت بأن عليه التركيز على بطولة الدوري بعد أن خسر نهائي الكأس. وسيستفيد "العميد" من عودة جراح العتيقي من الإيقاف، فيما يغيب وليد علي للسبب نفسه. وفي مباراة ثالثة، يواجه القادسية الصليبيخات، ولكنه لا يزال يبحث عن ذاته بعد الخروج من الجولة الثالثة للملحق المؤهل إلى دوري أبطال آسيا أمام مضيفه الأهلي السعودي 1-2 والخسارة الفادحة أمام السالمية بسداسية نظيفة.

وتفتتح المرحلة اليوم الخميس بمباراة كاظمة مع الجهراء، على أن يلعب غدا الجمعة الفحيحيل مع النصر، الشباب مع الساحل

التعويض شعار قمة الشرطة والطلبة في الدوري العراقي



محمد يوسف يستمر في قيادة الشرطة العراقي

فيه إلى تجديد فوزه فيما يحاول الأخير الخروج بنتيجة مناسبة. ويختتم كربلاء وضيفه المصافي هذه الجولة يوم الأحد المقبل.

إلى أجواء الانتصارات عبر بوابة صاحب الصدارة المتطلع إلى البقاء فيها. ويحل القوة الجوية ضيفا على الكهرباء في لقاء يسعى

□ بغداد - يدخل الشرطة متصدرا ترتيب المجموعة الثانية وغريمه الطلبة لقاء اليوم برفع شعار واحد هو الفوز والتعويض بطل قمتهم المنتظرة خلال انطلاق المرحلة الـ 14 لبطولة العراق لكرة القدم.

ويخوض الطلبة مباراته قادما من خسارة مذلة وثقيلة أمام النفط في الجولة الماضية أطاحت برأس مدربه ولأعبه السابق عبدالوهاب الهيل، بينما يخوضها الشرطة متطلعا إلى إزالة آثار تعادله المخيب أمام النجم متذيل الترتيب.

وفي سياق متصل نفى مجلس إدارة نادي الشرطة العراقي إقالة المدرب المصري محمد يوسف، المدير الفني للفريق، بسبب عدم امتلاكه رخصة تدريب في قارة آسيا. وقال هاشم رضا، المشرف العام على فريق الشرطة، في تصريحات صحفية، إن المدرب المصري محمد يوسف باق في منصبه حتى نهاية عقده، الذي ينتهي الموسم الجاري، مؤكدا أن عدم امتلاكه للشهادات التدريبية الأسبوعية لا يعني أنه صار خارج حسابات إدارة النادي التي تكن له كل الاحترام والتقدير.

ويتطلع دهبوك الثالث (16 نقطة) إلى تحسين مركزه على حساب الحصدود عندما يلتقيه اليوم أيضا في لقاء يسعى فيه الأخير إلى الخروج بنتيجة طيبة ليغادر المراكز المتأخرة.

ويواجه بغداد والميناء مهمتين غامضتين في هذه الجولة، حيث يحلان ضيفين على نفط ميسان والنجم على التوالي يوم السبت المقبل. وفي المجموعة الأولى تنتظر الزوراء مهمة صعبة على ملعب مضيفه نفط الوسط غدا الجمعة يحاول فيها تخطي أصحاب الأرض. ويدخل الزوراء المباراة برصيد (26 نقطة) مقابل 19 نقطة لنفط الجنوب الخامس. وينتقل أربيل إلى ملعب زاخو لمواجهة صاحب الأرض والجمهور في لقاء صعب على الأخير المتطلع إلى تعويض سقوطه أمام الجوية بثلاثية قاسية، بيد أن أحلامه ستصطدم بعقبة الضيوف الطامحين إلى نيل النقاط الثلاث.

يملك أربيل السادس 17 نقطة بفارق نقطتين أمام زاخو. ويستضيف ملعب الكرخ في العاصمة السبت نفط الجنوب في لقاء ساخن يحاول فيه صاحب الأرض العودة

تدور منافسات المرحلة الـ 18 من بطولة الكويت في كرة القدم على مدى الأيام المقبلة، وسيكون لقاء العربي المتصدر ونظيره فريق السالمية محط أنظار الجماهير الكويتية.

□ الكويت - يتطلع فريق العربي المتصدر إلى فك عقدة منافسه السالمية الرابع عندما يحل ضيفا عليه يوم السبت المقبل في المرحلة الـ 18 من بطولة الكويت في كرة القدم. وتستحوذ مباراة السالمية وضيفه العربي على الاهتمام كونها تجمع بين أفضل فريقين في الموسم الراهن. ويشغل العربي المركز الأول برصيد 44 نقطة وهو قادم من فوز صعب على الفحيحيل الـ 14 الأخير بهدف وحيد، ولا شك في أنه سيستفيد معنويا من تمديد عقد مدربه المصري بوريث بونياك لمدة سنتين حتى نهاية موسم 2017-2018 مقابل 750 ألف دولار بعد مفاوضات طويلة أعقبت تلقيه عروضاً مغرية من خارج الكويت. ويقدم "الأخضر" موسما مميزا إذ توج بطلا للكأس على حساب الكويت 4-2 ويتصدر ترتيب الدوري الذي يسعى إلى خطب وده بعد طلاق بدأ في 2002.

كما يطمح إلى فك عقدة السالمية الوحيد الذي أسقطه في الدوري 2-3 قبل أن يقصيه من الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس 4-2. ومن المقرر أن يشارك أحمد الصالح والسوري فراس الخطيب في المباراة، الأول بعد تماثله للشفاء والثاني بعدما فضل الجهاز الفني إراحته في الجولة السابقة أمام الفحيحيل بسبب شعوره بالإجهاد.

في المقابل، يعتبر السالمية أفضل فريق في الموسم الحالي من ناحية الأداء الذي يقدمه بقيادة اللاعب العاجي جمعة سعيد والمدرب محمد دهيليس الذي بلغ فريقه نهائي الكأس وهو ينتظر الفائز من مباراة نصف النهائي الثانية بين القادسية واليرموك المقررة في 7 أبريل المقبل. ويدخل السالمية المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه في اللقاءات الـ 3 الأخيرة على ضيفه الساحل 1-4 وخصوصا مضيفه القادسية حامل اللقب 6-0 وضيفه اليرموك 3-0.

▲ القادسية يواجه الصليبيخات،

ولكنه لا يزال يبحث عن ذاته

بعد الخروج من الملحق المؤهل

إلى دوري أبطال آسيا

باختصار

▲ خسر وسترن سيدني واندررز الأسترالي حامل اللقب أمام ضيفه غوانجو إيفرغراندز بطل النسخة قبل الماضية 3-2 أمس الأربعاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة لدوري أبطال آسيا.

▲ قررت إدارة الجيش الملكي المغربي إحداث تغيير مفاجئ في الجهاز الفني للفريق بعد أن عينت حمادي حميدوش مدربا جديدا، فيما أصبح خليل بودراع الذي كان مدربا للفريق مساعدا لحميدوش.

▲ عين الاتحاد التونسي لكرة القدم ماهر الكزاري مدربا للمنتخب الأولمبي. وجاء ذلك في إطار تحديد أولويات المرحلة القادمة التي ستكون خلالها استحقاقات الأولمبي على درجة كبيرة من الأهمية.

▲ رفضت لجنة شؤون اللاعبين في اتحاد الكرة المصري، اعتماد عقد رمضان صبحي، مهاجم فريق الأهلي لكرة القدم، والذي أرسله مسؤولو القلعة الحمراء للجبلاية.

▲ استغل الطبيب الفرنسي جان مارسيل رحيل المدرب ريجيكامب عن تدريب الهلال السعودي ليعود من جديد إلى العمل في الفريق. وتواجد مارسيل في الفريق الطبي لمنتخب فرنسا في فترة تواصلت 11 عاما أي بين 1993 و2004.

▲ جدد نادي الفيصلي السعودي عقدي عمر عبدالعزيز ومحمد سالم لمدة موسم واحد. جاءت هذه الخطوة في إطار سعي إدارة النادي إلى الاحتفاظ بلاعبيه وعدم التفريط فيهم للأندية الأخرى.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk



«لقد فقدنا الكثير من النقاط أمام الفرق التي تدعى «صغيرة» يجب أن نفعل ما هو أفضل من ذلك، الفوز باللقب اله على التوالي سيكون إنجازا كبيرا لنا».

ماسيميليانو اليغري
مدرب يوفنتوس الإيطالي

«أود العودة إلى فرنسا، اللعب في الدوري الأمريكي هو ما أفكر به، ربما أعود يوما ما إلى مرسيليا لكن ذلك سيكون صعبا، أحب أن أسير على خطى تيري هنري».

سمير نصري
لاعب خط وسط مانشستر سيتي الإنكليزي

«في الوضع الحالي نحن غير مهتمين على الإطلاق بالمراكز المؤهلة إلى المسابقات الأوروبية الموسم المقبل، يجب أن نركز على الأمور المهمة والأساسية ألا وهي البقاء في البوندسليغا».

يورغن كلوب
مدرب بوروسيا دورتموند الألماني



الشائعات تضفي ضبابية على مستقبل بلغريني مع السيتي

● خطط مرتبكة تضع المدرب التشيلي في مرمى الانتقادات ● غوارديولا ينفي تكهنات الانتقال لتدريب مانشستر سيتي



بيلغريني متفائل بمستقبله مع السيتيزن

صحفي "لم أتلق أي عروض ولا أنتظر أي عرض أيضا"، مضيفا "أنا سعيد جدا هنا، فبايرن فريق رائع". وتابع "أريد إكمال عقدي والقيام بعمل جيد، هذا كل ما أفكر فيه حاليا، فيبقى عام ونصف العام من عقدي، وسأناقش مع النادي الأمر في الصيف وعندها سنرى كيف تسير الأمور". ولكن غوارديولا لا يجذب الارتباط بعقد طويل الأمد، وسينتهي عقده مع بايرن في يونيو 2016. وقاد المدرب الأسباني بايرن ميونيخ إلى إحراز أربعة ألقاب في الموسم الماضي، في عامه الأول معه، ويتجه الفريق للاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري، حيث يتصدر برصيد 58 نقطة بفارق 8 نقاط عن فولفسبورغ الثاني.

حتى باتريك فييرا، مدرب قطاع الناشئين بالنادي، لخلافته عقب نهاية عقده في نهاية الموسم. وأوضح "هناك طرق مختلفة لتحليل الموسم، اللقب شيء مهم ولكنه ليس الشيء الوحيد المهم".

من ناحية أخرى أكد الأسباني جوسيب غوارديولا، مدرب بايرن ميونيخ بطل ألمانيا لكرة القدم، أنه سيقرب مصيره بشأن عقده مع فريقه في نهاية الموسم، رافضا الشائعات التي تتحدث عن احتمال انتقاله لتدريب مانشستر سيتي الإنكليزي. وقد ذكرت تقارير صحفية عدة أن غوارديولا مرشح لخلافة التشيلي مانويل بيلغريني في مانشستر سيتي. وقال غوارديولا (44 عاما) في مؤتمر

السيتي يواجه خطر الخروج من المسابقة القارية العربية، كما تضاعلت حظوظه في الاحتفاظ بلقب البريمرليغ

أن أفوز باللقب في كل عام". وشدد على أنه لا يشعر بأي قلق إزاء مصيره مع مانشستر سيتي، رغم التكهنات المثارة حول تفاوض إدارة النادي مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد، والأسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لباييرن ميونيخ، أو

لم يكن هناك أحد يقول باننا سننوج بلقب الدوري الممتاز".

وأردف قائلا "التفكير في المستقبل هو أسوأ شيء لأنكم تتكهنون فقط بالكثير من الأشياء. من المهم أن تعيش الحياة في الوقت الحاضر". وأكد "لدي 25 عاما من الخبرة في التدريب مع أندية مهمة ولم أشعر أبدا بالضغط". ونال بيلغريني (61 عاما) أيضا نصيبه من انتقادات وسائل الإعلام بسبب الخطط التكتيكية لفريقه، لكنه رد قائلا "ليس من واجبي أن أقول لوسائل الإعلام ما يجب عليهم التفكير فيه، لكل شخص رأيه والحق في أن يدلي برأيه". ونقل عن بيلغريني قوله "عندما قمت بتوقيع العقد لم يطلبوا أبدا مني

تشافي يكشف عن وجهته القادمة

برشلونة (أسبانيا) - أكد الأسباني تشافي هيرنانديز لاعب خط وسط برشلونة الأسباني وصيف متصدر ترتيب الدوري المحلي لكرة القدم أنه حسم مستقبله مع الفريق، مشيرا إلى وجهته التي يريد اللعب معها الموسم المقبل.

ومن المتوقع أن يرحل مايسترو برشلونة عن الفريق مع نهاية الموسم وهو ما كان مقررا في الصيف الماضي لولا تدخل المدرب الأسباني لويس أنريكي وإقناعه له بالبقاء لموسم آخر.

وأكدت تقارير إعلامية أن تشافي هرنانديز سيكون زميلا لفرانك لامبارد في فريق نيويورك سيتي الأمريكي. انتقال تشافي إلى نيويورك سيتي يعني أنه سيزامل مواطنه ديفيد فيا من جديد، حيث كانت تجمعهم أيام جميلة بالفوز في لقب دوري أبطال أوروبا مع برشلونة وألقاب أمم أوروبا وكأس العالم مع منتخب أسبانيا.

يذكر أن نيويورك سيتي يعد ضمن مجموعة سيتي التي تضم مانشستر سيتي ونيويورك سيتي ومالبورن سيتي.

كافاني على رادار أتلتيكو مدريد

باريس - أعرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد عن اهتمام كبير بالاوروغوياني إدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن الأوروغوياني ديبو غودين، قائد دفاع الروخي بلانكوس، تحدث مع كافاني بشأن انتقاله إلى ملعب فيسنتي كالدرون ونقل له رغبة سيميوني في التعاقد معه، بينما كان رد كافاني على مواطنه إيجاييا للغاية مرحبا بعرض اللعب في الليغا.

يذكر أن العديد من الأندية الأوروبية تسعى إلى التعاقد مع كافاني الذي ينتهي تعاقد مع فريق العاصمة الفرنسية في العام 2018، علما أنه انتقل إلى النادي الباريسي صيف العام 2013 قادما من نابولي الإيطالي مقابل 64 مليون يورو.

تراجع مستوى الفريق الملكي يعرض عرش أنشيلوتي للاهتزاز



أنشيلوتي يعيش ظروفا صعبة مع ريال مدريد

بيلباو في إطار منافسات مسابقة الدوري الأسباني.

وأصيب خضيرة في الـ7 من فبراير الماضي خلال المباراة التي جمعت فريقه بجاره أتلتيكو مدريد والتي فاز بها الأخير برباعية نظيفة. وشعر اللاعب الألماني خلال المباراة بوخز عضلي أجبره على مغادرة ملعب اللقاء ثم التوقف عن اللعب أو المشاركة في التدريبات خلال الأسابيع الـ3 المنقضية.

وتقول شائعات إنه إذا أقدم رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز على الاستغناء عن أنشيلوتي فإن ذلك ربما يفتح الباب أمام تولي زين الدين زيدان مدرب فريق الشباب مهمة تدريب الفريق الأول. وفي هذه الحالة فإنه يتوقع أن يتلقى أنشيلوتي أكثر من عرض وربما يكون مانشستر سيتي بطل إنكلترا أحد الراغبين في الحصول على خدمات المدرب الإيطالي المخضرم.

الفريق في بعض الأحيان رغم علاقته الطيبة مع اللاعبين. وأضرت الهزيمة الكبيرة 4-0 أمام أتلتيكو مدريد كثيرا بصورة المدرب أنشيلوتي.

وفي الجولة الماضية أيضا فشل ريال في الارتقاء إلى مستوى الحدث وتعادل 1-1 مع فياريال. وعانى أنشيلوتي من الإصابات في صفوف فريقه، إلا أنه يأمل في عودة لاعب الوسط الكرواتي لوكا مودريتش قبل مواجهة برشلونة في 22 مارس الحالي.

وعاد اللاعب الألماني سامي خضيرة نجم خط وسط نادي ريال مدريد الأسباني إلى التدريبات الجماعية لفريقه بعد تعافيه من الإصابة العضلية التي تعرض لها في وقت سابق. ويمكن للإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للنادي الملكي الاستعانة بمجهودات خضيرة في المباراة المقبلة للفريق يوم السبت والتي يحل فيها ضيفا على منافسه أتلتيك

مدريد - بدأت الظروف تتحول وبشكل غير متوقع في غير صالح المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، لا سيما مع تراجع نجاعة هجوم ريال مدريد وتعثر الفريق في بعض المباريات المهمة.

ولم يشفع كثيرا فوز النادي الملكي ببطولة أوروبا للمرة الـ10 في الموسم الماضي وفوز الفريق 22 مرة متتالية قبل عيد الميلاد للمدرب الإيطالي المخضرم. وينفرد ريال مدريد حاليا بصدارة دوري أسبانيا متفوقا بنقطتين على برشلونة أقرب ملاحقيه، كما أنه بات قريبا من التأهل لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد فوزه ذهابا بنتيجة 2-0 على شالكة الألماني في دور الـ16، إلا أن الفريق لا يلعب بنفس الحماس الذي قدمه في مراحل مبكرة من الموسم.

وتساوت وسائل الإعلام وجماهير المشجعين في انتقاداتها للفريق الملكي بقسوة ما يضيف المزيد من الأهمية للقاء القمة في مواجهة برشلونة في 22 مارس الحالي. وخلال مسيرة انتصاراته التي استمرت على مدار 22 مباراة بلغ معدل تهديف ريال مدريد في المباراة الواحدة أكثر من 3 أهداف، إلا أن الفريق أحرز 24 هدفا في آخر 13 مباراة. وفشل البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد في الحفاظ على الأداء الذي قدمه في بداية الموسم وأحرز 7 أهداف فقط في العام 2015، في حين أحرز كريم بنزيمة 7 أهداف وأضاف غاريت بيل 3 أهداف وبهذا فإن مجموع الأهداف التي أحرزها هؤلاء الـ3 يعادل حصيلة الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة من الأهداف.

كما أن نتائج ريال الضعيفة في الدوري في مواجهة منافسيه المباشرين تحظى بالكثير من الاهتمام ويقال إن مجلس الإدارة برئاسة فلورنتينو بيريز يشعر أن أنشيلوتي لا يتمتع بالسلطة المطلوبة على

شائعات تقول إنه إذا استغنى بيريز عن أنشيلوتي فإن ذلك ربما يفتح الباب أمام زين الدين زيدان

باختصار

أيدت أندية إنكليزية اهتمامها بالتعاقد مع الفارو موراتا مهاجم يوفنتوس رغم تواجد ريال مدريد كخيار قوي في مستقبل اللاعب. ونجح الأسباني الشاب في الحصول على مركز أساسي ضمن تشكيلة المدرب ماسيميليانو اليغري.

تم إبلاغ اللاعب الشاب سيرجي روبرتو (23 سنة) أنه زائد عن حاجة ناديه الأسباني برشلونة رغم تقدم فريق إيفرتون الإنكليزي سباق الأندية الراغبة في الحصول على خدمات الموهبة الأسبانية.

ثارت حالة من اللغط والارتباك في الكرة الأسبانية بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" معاقبة فريق الميريا بخضم ثلاث نقاط من رصيده هذا الموسم في الدوري المحلي في أسبانيا.

بدأ إداريون من نابولي التحرك سريعا لخطف ميركو فالديفوري لاعب خط وسط إمبولي وأن يوم غد الجمعة سيكون موعد الاجتماع الأول من أجله.

أعلن الاتحاد المكسيكي لكرة القدم أن منتخب البلاد سيخوض مباراة ودية أمام نظيره الهنوراسي في الأول من يوليو في الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار استعداداته لمنافسات بطولة الكأس الذهبية 2015.

أعلن نويل سانفيسينتي، المدير الفني لمنتخب فنزويلا، عن قائمة فريقه استعدادا لخوض مباراتين وديتين أمام منتخب جامايكا وبيرو في نهاية الشهر الجاري في إطار استعداداته لمنافسات بطولة كوبا أميركا بتشيلي.

صباح العرب



الحبيب الأسود

من تونس إلى حضرموت

□ وأنا أستمع إلى بلبل الخليج والجزيرة أبو بكر سالم في لونه الحضرمي الجميل، أشعر بمدى هذه الروابط التي تجمعنا نحن التونسيين بحضرموت، ففي القرن التاسع قبل الميلاد تم تأسيس مدينة سوسة الساحلية وأطلق عليها اسم حضرموت في تأكيد على روابط العلاقة التي كانت تجمع بين جنوب الجزيرة وشمالها، بين الحضارمة في اليمن والفينيقيين القادمين من الخليج العربي إلى ساحل سوريا ولبنان قبل أن ينتشروا على ضفاف البحر الأبيض المتوسط ويؤسسوا قرطاجة أو "القرية الحديثة" كما هو اسمها الأصلي والتي تحولت إلى إمبراطورية عظيمة امتدت إلى جنوب أوروبا وغرب أفريقيا، وقبلها أوتيكا واسمها العربي "العتيقة" نظرا إلى أسقية تأسيسها عن قرطاجة. واليوم تحمل مدينة سوسة اسم حضرموت تميمة في عنق تاريخها الخالد، فتراها وشما على الشارع والفندق وعنوانا للمجلة والجمعية والمؤسسة الخيرية. وفي شارع الحبيب بورقيبة بقلب العاصمة تونس يوجد تمثال عبدالرحمن بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشيلي (-1332 1406م)، تونسي المولد أندلسي الأصل حضرمي الجذور، ومؤسس علم الاجتماع الحديث وأب للتاريخ والاقتصاد.

وقبل ألف عام جاء الهالليون إلى تونس بجذورهم الحضرمية ليغيروا الجغرافيا البشرية في البلاد والمنطقة نحو تعريب شبه كامل وخاصة في البلاد التونسية التي توجد بها اليوم قبائل جُلها يعود إلى جذور يمنية. كما أن العادات والتقاليد واللهجات الحضرمية واليمنية عموما وحتى أسماء بعض المدن والقرى، تربط جسورا للتواصل بين التونسيين وأهلهم في حضرموت واليمن. ويبدو من الأسماء والألقاب المتواترة في تونس أنها في جزء مهم منها حضرمية يمنية، وقد استغرقت مؤخرا عددا قرات تدوينة لناشط تونسي قال فيها إن قبيلته الموجودة بالشمال الغربي من البلاد هي أمازيغية الأصل، وعندما عدت إلى المراجع التاريخية اكتشفت أن القبيلة يمنية، ولا تزال مضاربها راسخة هناك في حضرموت.

طيلة عقود حاول تونسيون تجاوز حقائق التاريخ ولكنهم فشلوا في ذلك، ومع كل يوم جديد يتبين أن مصير العرب واحد كما أن تاريخهم واحد، وحتى العواصف التي تمر بهم تبقى واحدة في الأخير، وعاصفة الربيع العربي خير دليل على ذلك. حمى الله أهلنا في حضرموت واليمن، ونصرهم على الفئة الباغية.

مصريان يتزوجان

في قصص «داعش»

□ القاهرة – القمص الذهبي هو ذاك الذي ينتظر كل شاب دخوله بعد زفافه من حبيبته، لكن ممارسات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو "داعش" الإرهابي حولت هذه العبارة من مجرد كلمات إلى تجسيد عملي ساخر، حيث قام شاب وقفا مصريان من محافظة المنوفية بدلتا النيل، شمال مصر، أثناء حفل زفافهما بالدخول إلى قصص حديد أمام المدعوين ليتخيل معظمهم أنه يرمز لقصص الزواج الذي يستخدم في العبارة المتداولة، قبل أن ينقطنها إلى أن القصص له علاقة بمشهد قصص إعدامات تنظيم داعش الأخيرة.

ودخل العروسان، واسمهما كما يظهر بالتسجيل المصور أحمد وشيما، إلى قاعة الزفاف على أنغام نشيد داعش "صليل الصوارم"، وجلسا في حفل الزفاف وقد رسما علامات الحزن على وجهيهما، قبل أن تقوم مجموعة ترتدي أزياء شبيهة بازياء "داعش"، باصطحابهما إلى داخل نموذج لقصص شبيهة بأقفاص إعدامات التنظيم المتطرف، ليصمتا للحظة، قبل أن يواصل الرقص بصحبة هذه المجموعة. وانتشر فيديو حفل الزفاف المصور على مواقع التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب وتويتير وفيسبوك، ليثير حالة من الجدل بين من يشيد بروح المصريين الساخرة في مواجهة تنظيم داعش المتطرف، وبين من يرى أن هذا التجسيد الساخر قد يسبب ضيقا لمن مات أقرانهم أو أبناؤهم في أقفاص إعدامات "داعش".

وباتى هذا التسجيل المصور ضمن موجة السخرية من تنظيم "داعش" التي انتشرت بشكل كبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، حيث سخر النشطاء من شعار وأنغام نشيد داعش "صليل الصوارم".



سم العناكب دواء ومسكن لآلام البشر

لديهم هذه المسارات الطبيعية. وركز جانب من البحث عن عقاقير جديدة مسكنة للآلم على أنواع العناكب في العالم التي يصل عددها إلى 45 ألفا والتي تقتل فرائسها بسمها الزعاف الذي يحتوي على مئات إن لم يكن آلاف من جزيئات البروتين التي يوقف بعضها نشاط الأعصاب.

وقالت جولي كاي كلينت التي شاركت كينج في هذه الدراسة "يشير تقدير متحفظ إلى وجود تسعة ملايين من الببتيات (وهي مكونات بروتينية) في سم العناكب ولم يتم حتى الآن سوى اكتشاف 0.01 بالمئة من هذه المجموعة الضخمة من المركبات الصيدلية". وقال العلماء إن أحد المركبات السبعة الواعدة التي وضعوا أيديهم عليها تبين أنه ذو فاعلية عالية ويتميز بتركيب كيمائي يشير إلى أنه مستقر من الوجهة الكيميائية والحرارية والبيولوجية على نحو يصلح لأن يكون عقارا فاعلا.

وقالت كلينت "توظيف هذا المصدر الطبيعي لإنتاج عقاقير جديدة يمنح آمالا كبيرة لتسريع وتيرة ابتكار طائفة جديدة من مسكنات الآلم".

قال علماء أستراليا إنهم عثروا على 7 مركبات واعدة في سم العناكب، تتميز بقدرتها على وقف خطوة رئيسية تمنع الجسم من نقل إشارات الآلم إلى المخ، ما يفتح الباب أمام تطوير جيل جديد من مسكنات الآلم القوية.

يعاني من ألم مزمن، فيما أخفقت علاجات الآلم المتوافرة في التخلص من الآلم على المدى القصير أو البعيد. كما أن العبء الاقتصادي للتخلص من الآلم هائل إذ أن الآلم المزمنة تكلف الولايات المتحدة وحدها 600 مليار دولار في العام. ويشعر المرء بالآلم في جزء من جسمه عندما ترسل الأعصاب في هذه المنطقة إشارات إلى المخ عبر مسارات الآلم وهذه المسارات هي التي يسعى العلماء إلى تثبيط وظائفها عند البحث عن عقاقير جديدة للتخلص من الآلم.

وقال جيلين كينج، الذي أشرف على هذه الدراسة، إن دراسات سابقة أوضحت أن عدم الإحساس بالآلم لدى من يفقدون هذه المسارات – بسبب طفرات وراثية تحدث بصورة طبيعية– لذا فإن إغلاق هذه الممرات يمكنه وقف الإحساس بالآلم لدى أشخاص

□ سيدني – كشف علماء أستراليا بجامعة "كوينزلاند" الأسترالية، في دراسة جديدة نشرت تفاصيلها أمس الأربعاء، في "الدورية البريطانية لعلم الصيدلة"، أنهم توصلوا إلى إمكانية تطوير أدوية جديدة مستخلصة من سم 45 ألف نوع من العناكب حول العالم، ووجدوا أن كثيرا منها تقتل فرائسها بواسطة السموم، التي تحتوي على مئات إن لم يكن آلاف من جزيئات البروتين التي يوقف بعضها نشاط الأعصاب عبر قنوات معينة. وتشير تقديرات الخبراء إلى أن واحدا من بين كل خمسة أشخاص في شتى أرجاء العالم

حظر فيلم عن اغتصاب جماعي لامرأة في الهند

الوثائقي يصور تعليقات عن المدان كانت تنطوي على ازدراء بالغ وإهانة شديدة لكرامة النساء".

ويظهر سينغ في الفيلم يلوم الضحية على الجريمة وعلى مقاومة الاغتصاب. كما يقول إن النساء مسؤولات أكثر من الرجال عن الاغتصاب.

وقالت الشرطة إن الحظر فرض لأن تصريحات موكيش قد تخلق أجواء من "الخوف والتوتر" ما قد يؤجج غضبا شعبيا. وكان من المقرر عرض الفيلم في الهند وعدد من الدول مثل بريطانيا والدنمرك يوم 8 مارس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

وحكم على 4 رجال بينهم موكيش بالإعدام بسبب الجريمة لكن تنفيذ الحكم مازال نظرا لاستئناف القضية في المحكمة العليا. وشنق أحد المتهمين نفسه في السجن بينما حكم على آخر، كان عمره آنذاك دون 18 عاما، بالسجن 3 أعوام في سجن الأحداث.

□ نيودلهي – حظرت السلطات الهندية عرض فيلم وثائقي عن اغتصاب جماعي لامرأة حتى الموت في نيودلهي خلال عام 2012 في الهند، بسبب مخاوف الحكومة بشأن تعليقات من أحد المعتصبين ومخالفة التعليمات التي وضعت لصانعي الأفلام.

ويتضمن فيلم "إنديان دوثر" للمخرجة ليزلي أودوين مقابلات مع موكيش سينغ ومدانين آخرين اغتصبوا امرأة في الثالثة والعشرين من عمرها وعذبوها في حافلة متحركة خلال ديسمبر 2012 الأمر الذي فجر احتجاجات على مستوى البلاد وأجبر الهند على تشديد قوانين مكافحة الاغتصاب.

وقال راجنات سينغ وزير الداخلية الهندي، إن الفيلم الوثائقي لن يعرض في الهند، كما اتهم منتجيه بمخالفة "شروط التصريح" بعدم عرض كل اللقطات الخام على مسؤولي السجن. وأضاف الوزير للمشرعين في البرلمان "لوحظ أن الفيلم

سجناء هولنديون يحتجون على تأجير زنزاناتهم للنرويج

ونقابات حراس السجون أيضا هذا الانتقال بدورهم، إذ أن هذا الاتفاق ينص على نقل 242 سجيناً إلى بلد آخر يقع على بعد مئات الكيلومترات من أوسلو، إلا أن السلطات النرويجية تؤكد مع ذلك أن المسافة بين العاصمة وشمال النرويج أطول من تلك الفاصلة بين العاصمة النرويجية وهولندا. ويمكن للسجناء الذين يقضون عقوبات طويلة في سجن نورغرهافن، زرع الخضار وتربية الدواجن والطبخ وخصوصا التامل في الطبيعة الخلابة بالجوار، كما يمكنهم اختيار لون الجدار في الزنزانة مع إمكانية مشاهدة التلفزيون، وفق وسائل الإعلام الهولندية.

وتتوقع هولندا أن تفرغ 700 زنزانة في سجونها من شغلها خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتؤوي البلاد 550 سجيناً بلجيكياً منذ العام 2010 في سجن بمدينة تيلبورغ في جنوب البلاد.

□ لاهاي – رؤية منقشعة وحديقة وقلن للدجاج، هي امتيازات قد يخسرها نزلاء سجن في شمال هولندا بعد استئجار أوسلو "زنازين فاخرة" فيه، لإيداع معتقلين نرويجيين في مقابل 25 مليون يورو، ما دفع بهؤلاء السجناء الهولنديين إلى مقاضاة حكومتهم.

وينص اتفاق وقعه أول الأسبوع وزير العدل الهولندي فريد تيفن ونظيره النرويجي اندرس أونودسن، على تأجير هذه الزنازين في سجن نورغرهافن لفترة 3 سنوات بهدف تقليص فترة الانتظار في النرويج.

وفي حال نقلهم إلى سجن "عادي" لاستبدالهم بنظرء نرويجيين، فسيتعين على السجناء الهولنديين إخلاء المكان الذي وصفته وسائل إعلام هولندية بـ"الزنازين الفاخرة".

وقالت هيتي كريمير محامية 17 على الأقل من هؤلاء السجناء المعتقلين "إنهم لا يريدون أن يقع نقلهم من مكان إلى آخر". ويعارض أقرباء السجناء النرويجيين

”
عارضه الأزياء البريطانية ليلي دونالدسون نجمة تصاميم أنتوني فاكاريلو لخريف وشتاء العام 2015، خلال أسبوع الموضة بباريس

”

